غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاربعاء ١ تشرين الثاني ٢٠٢٣م □ ١٧ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ □ السنة ٥٩ □ العدد ١٦٨٠٣

AL-LIWAA 1 Novembre 2023 – 59éme Année – No.16803

20000 L.L.

بوريس جونسون مذيعاً تلفزيونياً
ص٨

محمد رمضان يتحدى إسرائيل
ص٨

الاحتلال يحاول اقتلاع المخيمات.. والمقاومة ترد بـ«ملحمة الدبابات»

وقاحة أميركية في التعامل مع الجرائم ومماطلة بالهدنة الإنسانية.. وبوليفيا تقطع علاقاتها مع إسرائيل

حفرة عملاقة جراء سقوط القنابل الإسرائيلية الست التي تزن كل واحدة منها طنا من المتفجرات في مخيم جباليا

«محرقة» غزَّة وواشنطن شريك فيها

العميد الركن نزار عبد القادر

الحرب لها قواعدها وهي تعرف تحت اسم القانون الدولي الانساني، كما تعرف باتفاقيات جنيف. وهي مجموعة القواعد الدولية التي تحدد ما يمكن وما لا يمكن فعله اثناء النزاعات المسلحة. وتنص هذه القواعد في اولوياتها على الآتي:

اولاً، يجب ان تقتصر الحروب على تحقيق الاهداف السياسية التي بدأت الحرب لتحقيقها، ويجب ان لا تتسبب بدمار واضرار لا لزوم لها.

ثانياً، يجب ان تنتهي الحرب بسرعة قصوى، من اجل تحديد الاضرار المباشرة وغير المباشرة لها، سواء للمتحاربين او للاطراف الاخرى الخارجة عن النزاع.

ثالثاً، ينبغي ان يحرص المتحاربون على حماية الناس والممتلكات، ممن لا يساهمون في المجهود الحربي من القتل والتدمير.

انطلاقاً من هذه القواعد يمكن النظر الى ما يجري منذ اربعة اسابيع الى انها حرب وسخة وسيئة، تخالف جميع قواعد القانون الدولي الانساني، حيث ترتكب من قبل اسرائيل جرائم حرب بحق ما يزيد عن مليون فلسطيني، لا يكون بفعل الحصار الذي فرضته اسرائيل عليهم اية وسيلة لحماية ارواحهم واطفالهم من القتل الاعمى الذي تتسبب به عمليات القصف الجوي والمدفعي والبحري المتواصل منذ بداية النزاع في ٧ تشرين اول. يضاف الى مخاطر القصف فقد حرمتهم اسرائيل من الحصول على ادنى مستلزمات الحياة اليومية من مياه وادوية وكهرباء ومحروقات واغذية.

هذا الظلم الانساني، المترافق مع قصف المستشفيات والمنازل وارتكاب المجازر اليومية قد دفع بالمدعي العام للمحكمة الجزائية الدولية للقول اثناء زيارته لعبر رفح بأنه بدأ يجمع المعلومات عن الجرائم والمجازر التي ترتكبها اسرائيل بحق السكان المدنيين.

ادى القصف الهمجي المتواصل لمدن ومخيمات قطاع غزة خلال ٢٥ يوماً الى استشهاد ما يقارب ٨٥٠٠ شخصاً، اكثريتهم من الاطفال والنساء، كما ادى الى اصابة ما يزيد عن ٢١٠٠٠ مواطن. وان الامور لن تنتهي عند هذا الحد، فمن المتوقع ان تتسبب الحرب الجوية والبرية بأضعاف من القتلى والجرحى. اما لجهة مسألة تدمير المساكن فقد ذكرت تقارير الصليب الاحمر بأن خمسين في المائة من المنازل والوحدات السكنية قد دمرت بشكل كامل، وهذا يعني ان المأساة بالنسبة للسكان المدنيين ستستمر لسنوات عديدة مقبلة. يمكن القول بأن الاستهتار والتنكر الاسرائيلي لقانون الحرب قد بلغ ذروته من خلال الاستهداف الجوي للمساجد والمستشفيات والبنى التحتية المدنية، ولا يمكن للانسانية وللادعاء العام لدى المحكمة الجنائية الدولية التغاضي عن جريمة الحرب التي ارتكبتها اسرائيل من خلال تدميرها للمستشفى الاهلي المعروف بالمعمداني، والذي تسبب بمقتل مئات اللاجئين من المدنيين، انها «محرقة» غزة وواشنطن شريكة فيها.

يبدو جلياً من تصريحات القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية بأن الحرب ستطول، وقد تمتد لأشهر، وقد حددت هذه القيادات وعلى رأسها رئيس الحكومة نتنياهو اهداف الحرب بثلاثة: تدمير قدرات حماس الحكومية والعسكرية، واستعادة الرهائن الاسرائيليين، وهي اهداف صعبة، بل مستحيلة التحقيق، في رأينا لا يمكن لاسرائيل تدمير حماس والتخلص منها كسلطة في غزة او كحركة جهادية تسعى لتحرير الشعب والقرار الفلسطيني، خصوصاً في ظل الايديولوجية الاسلامية المتأصلة في نفوس اعضائها منذ انشائها، من رحم جماعة الإخوان المسلمين. ولا بد ان تدرك اسرائيل بأنها ستكون عاجزة عن تحقيق مساعاه لترحيل

٦

تجاوب عربي مع دعوة السعودية لقمة طارئة لوقف الحرب على غزة

لقيت دعوة السعودية أمس إلى عقد قمة عربية طارئة لوقف الحرب على غزة وإيصال المساعدات لها في ١١ الجاري تجاوبا عربيا واسعا فيما أكد مجلس الوزراء السعودي على ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤولياته لوقف الحرب الهمجية على غزة مشددا على وجوب تمكين المنظمات الإغاثية لإيصال المساعدات العاجلة للمدنيين في غزة.

وأشار المجلس في جلسته أمس برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان إلى الجهود الدبلوماسية التي تبذلها المملكة على مختلف الساحات لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة بالإضافة إلى إيجاد حل عادل وشامل يلبي تطلعات الشعب الفلسطيني الشقيق، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس).

واطلع المجلس على مضمون الاتصال الهاتفي الذي تلقاه ولي العهد الأمير محمد من الرئيس الأميركي جو بايدن، وما جرى خلاله من التأكيد على موقف السعودية تجاه التطورات في غزة.

من جهة أخرى نظر المجلس إلى مستجدات المحادثات التي استؤنفت في جدة بين ممثلين من القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بتيسير من السعودية والولايات المتحدة الأميركية بالشراكة مع الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيقاد)، معرباً عن الأمل بأن يكون هذا الحوار خطوة إيجابية نحو وقف الصراع والوصول إلى اتفاق يتحقق بموجبه الأمن والاستقرار للسودان وشعبه الشقيق.

(الوكالات)

انفانتينو يؤكد استضافة السعودية مونديال ٢٠٣٤

انفانتينو يؤكد تنظيم السعودية لمونديال ٢٠٣٤

اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ«فيفا» جاني إنفانتينو استضافة السعودية لمنافسات بطولة كأس العالم بنسخة العام ٢٠٣٤.

وكان الاتحاد الدولي أعلن سابقاً ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي تقدمت بطلب استضافة كأس العالم ٢٠٣٤، كاشفاً بأن الإعلان عن الدولة الفائزة بتنظيم المونديال رسمياً، سيكون خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

وهناك شروط خاصة يمر بها ملف الترشح على مراحل تدريجية تنتهي في تشرين الثاني نوفمبر من العام المقبل، وبما أن ملف السعودية قادر على تلبيتها، فإن انفانتينو اختصر الزمن وأعلن حتمية فوز السعودية.

وكان الاتحاد الأسترالي للعبة، قرر عدم التقدم بطلب لاستضافة مونديال ٢٠٣٤، في بيان رسمي أصدره الثلاثاء، ما عزز فرص السعودية في استضافة الحدث العالمي الكبير.

(ص٥)

لبنان يطالب واشنطن بـ«ضمانات» لجم العدوان الإسرائيلي

تكتل جعجع للتمديد لقائد الجيش.. وأسئلة نيابية عن مصادر تمويل خطة الطوارئ

مع تصاعد الحذر والترقُّب من تطور الحرب البرية في قطاع غزة، واحتمال توسع المواجهة في عموم الشرق الاوسط، بدءاً من الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط وصولاً الى البحر الاحمر وممرات النفط الدولية.

وقبل ٤٨ ساعة من اطلالة متوقعة للامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله بعد ظهر غد الجمعة، ازدادت الاسئلة ليس حول ما يمكن ان يعلنه في اول ظهور إعلامي وسياسي علني، وفي مناسبة إحياء ذكرى شهداء الحزب منذ ٧ ت١ الماضي، بل حول المخاطر التي يمكن ان تسبق الكلمة أو تليها.

ووسط حالة الترقُّب هذه والغليان الذي يضرب الجبهات، يصل وزير الجيوش الفرنسية سيباستيان لوكورنو الى لبنان لزيارة وحدات بلاده العاملة في الجنوب، فضلاً عن زيارة مساعدة وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى بربارة ليف للاجتماع الى مسؤولين رسميين وعسكريين، على وقع انحياز فاضح لآلة الحرب التدميرية الاسرائيلية سواء في غزة او عند الحدود مع لبنان.

وحسب المعلومات، فإن الجانب اللبناني سيطالب الدبلوماسية الاميركية بـ«ضمانات» على واشنطن تقديمها للبنان، بأنها ستلجم اندفاعة الحرب الغرائزية الاسرائيلية المعادية ضد لبنان، والمدعومة بقوة الموقف والتسليح والادارة من الولايات المتحدة.

٦

صاروخ اسرائيلي يستهدف الأطراف الشمالية لعيترون الحدودية

دولار بيروت ٨٩٧٠٠ل.ل

الدولار على وتيرته البطيئة!

بقي سعر صرف الدولار الاميركي في السوق السوداء على وتيرته البطيئة، فسجل امس ٨٩٤٠٠ ل.ل. للمبيع و٨٩٧٠٠ ل.ل للشراء.

أوساط خليجية لا ترى الظروف مؤاتية لتحريك الملف الرئاسي

اتساع جبهة المعارضة لدخول «حزب اللّٰه» الحرب

مع تصاعد الحرب البرية الإسرائيلية على قطاع غزة، تزداد الخشية من إقدام «حزب الله» على فتح جبهة جنوب لبنان التي يشتعل لهيبها أكثر فأكثر، سيما في ظل ارتفاع وتيرة المخاوف من الانفجار الذي يقلق الجميع، مع اشتداد حمى المواجهات الميدانية بين الطرفين على طول المناطق الحدودية التي باتت بمثابة خطوط تماس، سيما وأن ما يثير المخاوف من خروج الأمور عن السيطرة، تمدد القصف الإسرائيلي إلى عمق المناطق الجنوبية، في وقت يعمد الجيش الإسرائيلي إلى حرق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المتاخمة للحدود بالقذائف الحارقة، لمنع عناصر «حزب الله» من الاقتراب من السياج الحدودي، في ظل حالة من التوتر الشديد الذي يخيم على القرى والبلدات التي هجرها أهلها، بفعل اشتداد القصف الإسرائيلي، في حين يسود القلق من تطور الوضع العسكري، في ظل استعدادات ميدانية للطرفين تنذر بالأسوأ.

وقبل ثلاثة أيام من كلمة الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله، الجمعة المقبل، فإن هناك ضغوطات يواجهها «حزب الله» حتى من داخل بيئته، من أجل عدم المغامرة بفتح جبهة الجنوب، لما سيترتب عنها من تداعيات بالغة الخطورة على لبنان بأكمله. لأن الخشية كبيرة من أن تستغل إسرائيل الدعم الخارجي غير المسبوق، لشن حرب لا هوادة فيها على لبنان، من أقصاه إلى أقصاه ، استناداً إلى تحذيرات دولية لبيروت قي الساعات الماضية. ولا يقتصر الرفض اللبناني لأي مغامرة من جانب «حزب الله» على مكونات من الطائفة الشيعية، وإنما هناك اتساع كبير في جبهة المعارضة اللبنانية لأي سعي من جانب «الحزب» لإدخال لبنان في حرب غزة.

وترجح المعلومات، أن المواقف التي سيطلقها نصرالله، ستتجنب التصعيد والتهديد بفتح الجبهة الجنوبية، انطلاقاً من حجم الرفض اللبناني للحرب، لأن لا قدرة للبلد على تحمل الثمن الباهظ الذي قد يدفعه، في ظل تأكيدات قوى المعارضة، أن الإيراني قد لا يتردد في استخدام لبنان ساحة لتصفية حساباته مع الأميركيين والغرب»، مشددة على أن «بيروت تسلمت رسائل دبلوماسية دولية حازمة، تحذر من إقدام «حزب الله» بفتح جبهة جنوب لبنان، لأن ذلك سيكون بمثابة لعب بالنار، ويمكن أن يؤدي بالوضع في لبنان إلى ما لا تحمد عقباه».

وتحذر المصادر المعارضة، من خطورة ما يجري من تفلُّت أمني، وتحديداً في منطقة جنوب الليطاني، وهو ما ظهر بوضوح في قيام الفصائل الفلسطينية الموالية لإيران، بإطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، ما دفع الأخيرة إلى الرد بعنف، متجاوزة قواعد الاشتباك مع «حزب الله» إلى مناطق بعيدة. وهو ما حذرت منه هذه التقارير التي أشارت إلى أن الوضع جنوبي الليطاني، أصبح قريباً من الظروف التي سبقت الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢، مع ما لذلك من مخاطر بالغة على الجنوب ولبنان برمته.

> العالم كله مشغول بالحرب وتعويل على انعقاد قمة عربية استثنائية

وفي غمرة الانشغالات الرسمية في تأمين مظلة أمان للبنان، تحذر أوساط دبلوماسية خليجية من أي تورط للبنان في النزاع، لأنه قد يأخذ البلد إلى مكان لا يريده أهله، مشيرة إلى أن لا مجال الآن للبحث في الملف الرئاسي الذي تراجع في سُلَّم الأولويات، لأن العالم كله مشغول بالحرب على غزة. وأكدت أنها تعلق أهمية كبيرة على القمة العربية الاستثنائية التي يرجح عقدها في الرياض، بالنسبة للقضية الفلسطينية، وضرورة أن يصار إلى إيجاد حل عادل على أساس الدولتين، مشددة على أن الملف الرئاسي اللبناني سيستعيد حرارته بعد انتهاء الحرب على غزة، لأن لبنان لا يمكن أن يبقى دون رئيس ، في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها على مختلف الأصعدة.

وأكدت الأوساط، أن موقف الدول الخليجية واضح، وضوح الشمس من الملف الرئاسي، لناحية وصول رئيس صاحب رؤية ومنهج كفيلين بإخراج لبنان من مأزقه الاقتصادي، وقادر على نسج علاقات أخوية مع الدول العربية والأصدقاء، بالتعاون مع رئيس الحكومة الجديد. وإذ شددت على أن أحداً غير قادر على فرض خياراته الرئاسية، إلا أنها أكدت أن لبنان بحاجة إلى رئيس وسطي، يكون حصيلة توافق المكونات الرئاسية، ويأتي كقاسم مشترك للمواصفات التي سبق وقدمتها، ومؤكدة ضرورة أن يعي المسؤولون اللبنانيون خطورة الوضع، ويعملوا على تسريع إنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت.

عمر البردان

همس

وصفت محادثات أجراها مسؤول كبير في دولة صديقة دبلوماسياً، بأنها كانت «طيبة»

غمز

تجري تحقيقات مع عناصر غير لبنانية على خلفية «إخبارات» بدور يصب في خدمة أهداف العدو..

لغز

حاول نواب معرفة متى يعتمد عملياً مصرف لبنان منصة بلومبرغ، دون إجابة شافية من الجهة المعنية.

بري تابع تطورات الجنوب مع سليم والعريضي ومحافظ الجنوب

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير الدفاع في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية على ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والمناطق الحدودية اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

كما عرض الرئيس بري أيضاً تطورات الأوضاع والمستجدات خلال استقباله الوزير السابق غازي العريضي الذي غادر دون الإدلاء بتصريح.

وتابع رئيس المجلس أيضاً الأوضاع في الجنوب ومدى الجهوزية لمواكبة التداعيات الناجمة عن تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف القرى والبلدات الحدودية وذلك خلال استقباله محافظ الجنوب منصور ضو.

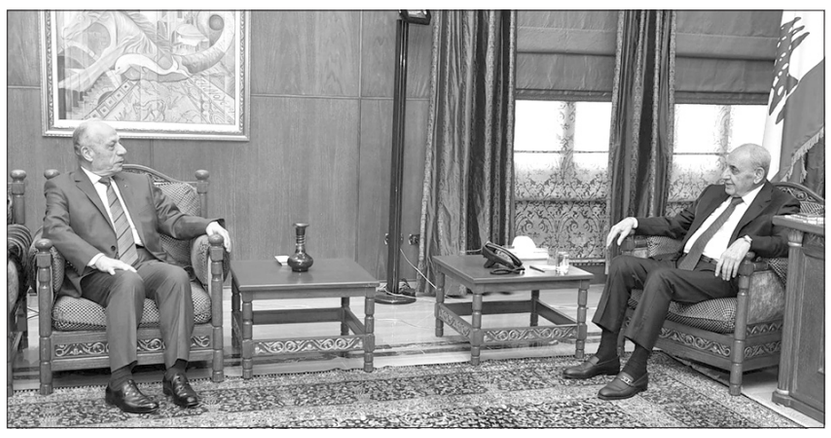

الرئيس بري مستقبلاً الوزير سليم (حسن إبراهيم)

ميقاتي بحث وريزا خطة الطوارئ والتقى وفداً اقتصادياً

اجتمع رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي مع المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا، قبل ظهر أمس في السراي، وذلك في حضور مستشار رئيس الحكومة زياد ميقاتي. وتم البحث في موضوع «خطة الطوارئ الوطنية» التي أعدّتها «اللجنة الوطنية لتنسيق مواجهة مخاطر الكوارث والأزمات الوطنية» بالتعاون مع المنظمات الدولية.

واجتمع رئيس الحكومة مع رئيس المجلس الاقتصادي الإجتماعي شارل عربيد ونائب رئيس المجلس سعد الدين حميدي صقر ورئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان بشارة الأسمر.

الرئيس ميقاتي خلال لقائه ريزا

السنيورة يُشيد بمواقف غوتيريش

بحث الرئيس فؤاد السنيورة في مكتبه في بلس، قبل ظهر أمس مع منسقة الأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا، في الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة.

وأشاد السنيورة بالمواقف التي صدرت أخيرا عن الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش تجاه حرب الإبادة الجارية في غزة والتي تستهدف المدنيين الفلسطينيين، إضافة الى إشادته بالقرار الأخير لمجلس الأمن وضرورة تنفيذه من قبل إسرائيل التي تواصل عدوانها على المدنيين في غزة.

الرئيس السنيورة مع فرونتسكا

«الجمهورية القوية» يتقدّم باقتراح تأجيل تسريح قائد الجيش

عدوان: سنشارك في جلسة ببند وحيد لإقراره

تقدّم تكتل الجمهورية القوية باقتراح قانون تأخير تسريح رتبة عماد بما يبعد أي خضات عن المؤسسة العسكرية في هذا الظرف الدقيق.

بما يعني التمديد الحتمي لقائد الجيش العماد جوزاف عون الذي تنتهي ولايته في ١٠ كانون الثاني المقبل.

وفي السياق، عقد رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان مؤتمرا صحافيا محاطا بنواب التكتل، شرح فيه حيثيات مقاربة التكتل الوطنية والدستورية والسياسية للشغور في قيادة الجيش.

وقال «لبنان يمرُّ بأدق وأصعب المراحل التي مرّت بتاريخه، فراغ رئاسي واعتوار في المؤسسات، والخلاف داخل حكومة تصريف الاعمال سيد الأحكام، بالإضافة الى مخاطر وجودية أمنية بسبب الوجود السوري غير الشرعي، ناهيك عن المخاطر الاقتصادية والنقدية، وجاءت حرب غزة لتزيد الأمور تعقيدا، مع ما يمكن أن يترتب عنها من تداعيات على المنطقة ككل».

أضاف: «ووسط كل ذلك المؤسسة العسكرية على شفير الشغور، وهي الضمانة والركزية لبقاء لبنان لان الجيش يكاد يكون المؤسسة الوحيدة المتبقية والتي تقوم بمهام الدولة، وأي اختلال في هذه المؤسسة سيهدّد الاستقرار، والمصلحة الوطنية والأمن القومي يقتضيان التصرف بشكل استثنائي يخرج كليا عن التصرف الذي قد نلجا اليه في الظروف العادية، بعيدا من المزايدات والزواريب السياسية والمواقف الضيقة.

لذا تقدّم تكتل «الجمهورية القوية» باقتراح قانون يؤجل التسريح لرتبة عماد لإتاحة استمرار قيادة الجيش».

أضاف «اقتراحنا مساره الهيئة العامة مباشرةً، وسنشارك في جلسة ببند وحيد لحفظ المصلحة الوطنية العليا».

وتابع: «نتمنى أن تتم الدعوة الى جلسة في الأيّام المقبلة على أبعد تقدير للتصويت على الاقتراح».

وفي حال لجأ وزير الدفاع الى اقتراح اسماء لقيادة الجيش للتعيين قال عدوان: لمن يدّعي الحفاظ على الرئاسة، نقول لا يجوز أن نلزم رئيس الجمهورية المقبل بتعيينات عسكرية لا كلمة له فيها، وخارج عن إرادته.

أما عن إمكانية اندراج هذا الإقتراح على منصبي اللواء إلياس البيسري واللواء عماد عثمان، ردّ بالقول «نحن نرى ان الظرف اليوم هو لقيادة الجيش».

نواب التكتل في قاعة الصحافة في المجلس

بدوره، أكد عضو تكتل «الجمهورية القوية» النائب بيار بو عاصي أن «دور الجيش اللبناني اليوم حيوي ومحوري أكان على الحدود أو في الداخل»، مضيفاً: «لن نقبل بحصول فراغ على مستوى قيادة الجيش، فهي مؤسسة وطنية جامعة للكل وأريد أن أضيف انها مركز ماروني ولسنا على استعداد للتضحية به».

وشدّد على أن «المبدأ العام هو عدم التمديد ولكن حين تقتضي المصلحة الوطنية التمديد، فهي تطغى على المبدأ العام»، موضحاً أن «أي تمديدا مفصولا عن استحقاق رئاسة الجمهورية ونحن لطالما شدّدنا اننا مع مرشح سياسي سيادي مدني ولكننا لن نقف بوجه أي إجماع على قائد الجيش العماد جوزاف عون لرئاسة الجمهورية».

معوض وعبد المسيح: لتفادي الحرب وتطبيق ١٧٠١

النائبان معوض وعبد المسيح خلال المؤتمر الصحافي

عقد عضوا «كتلة تجدد النيابية» النائبان ميشال معوض وأديب عبد المسيح مؤتمرا صحافيا، في المجلس النيابي، تحدث فيه النائب معوض عن الوضع الراهن، فقال: «استمعنا الى خطة طوارئ الحكومة لمواجهة تداعيات الحرب، الظرف أخطر بكثير ويتطلب أعلى مستويات التنسيق لنستطيع أن نحمي لبنان من تداعيات أي مواجهة اقليمية على أرضه. نحن لا ندخل في التفاصيل، فالخطة لم توزع على النواب ووزعت بعد ساعة. لا نستطيع أن نذهب تحت شعار التوحيد ونوهم اللبنانيين ان الأمور بألف خير ولا داعي للهلع، يجب أن يكون هناك خطة».

أضاف: «عمليا، نحن بحالة حرب، وهناك حوالى ٢٥ أو ٢٨ ألف مواطن من أهالي الجنوب نزحوا، والمطار توقف، والواقع الاقتصادي لا يتحمّل، عمليا نعيش بعض التداعيات. من هذا المنطلق نقول للبنانيين ان الأولوية التي طالبنا بها لنحمي لبنان ألا تجري الحرب على أرضه، وكل عملنا هو إطفاء الحريق. وبقدر ما تجهّزنا، رأينا الانهيار الجزئي لمبنى في المنصورية وظهرت الدولة غير قادرة».

وتابع: «من هنا، ان الأولوية هي تفادي هذه الحرب، والأمر يتطلب خطة وقائية من الحكومة وعناوينها أولا استعادة الدولة لقرارها السيادي، رئيس الحكومة يقول لا تسألوني، قرار السلم والحرب ليس من مسؤوليتي، ورأينا ظهور منطق قواعد الاشتباك. يعني تخلّي الدولة عن قرارها، ورأينا الى جانب حزب الله، قواعد إسلامية. على الدولة أن تستعيد سيادتها، والمطلوب أن تقوم الحكومة بوقف العمليات في الجنوب والعودة الى القرار ١٧٠١ وتسليم الجيش ليبقى لبنان تحت المظلة الدستورية والدولية، وأي خروج عن ذلك يعني المزيد من الانقسام بين اللبنانيين».

وأردف: «واليوم هناك أكثر من ٨٦ نائبا في القاعة، وندعو الى إعادة الانتظام للحياة الدستورية في لبنان وذلك بانتخاب رئيس الجمهورية وإخراج المؤسسة العسكرية من التجاذبات السياسية، فأي حساب سياسي ضيق يؤدي الى مزيد من الشغور في المؤسسة العسكرية. أعتقد انه حان الوقت أن نتعلم من تاريخنا ومن تجاربنا السابقة، نحن الى جانب المدنيين في غزة وهي قضية عدالة للشعب الفلسطيني وكلنا الى جانب القضية الفلسطينية، لكن يجب أن نكون الى جانب لبنان».

«الكتائب» للحكومة: لمنع الكارثة بدل لملمة تداعياتها

عقد المكتب السياسي الكتائبي اجتماعه برئاسة رئيس الحزب النائب سامي الجميّل مواصلاً متابعة التقارير الواردة في ما يتعلق بالأحداث العسكرية الجارية في المنطقة والتصعيد الذي يطاول جنوب لبنان ونتائج التحركات لمنع جرّ البلد إلى الحرب، وبعد المداولات أصدر بيانا أشار فيه انه «ينظر إلى الارتكابات التي حصلت في الأسابيع الأخيرة بحق أهالي غزّة والتي تنافي كل القوانين الدولية على أنها جرائم حرب ضد الإنسانية يدفع الثمن الأغلى فيها المدنيون الأكثر ضعفاً من أطفال وعجزة، ومن هنا ضرورة اضطلاع المجتمع الدولي بالمسؤوليات الملقاة عليه في وضع حدّ لكل هذه التجاوزات تحت طائلة إفقاد الأمم المتحدة شرعيتها في البت في حل الأزمات العالمية».

ورأى «أن استمرار الصراع يشكّل الورقة الرابحة في يد إيران وحزب الله للتلطّي خلفها بذريعة الدفاع عن القضية الفلسطينية والإبقاء على سطوتها وسلاحها أداة ضغط لتحقيق مكاسب بمفاوضات متعددة الأهداف تقودها طهران لتكرس نفسها لاعباً أساسياً في المنطقة ولاعباً رئيسياً في العالم على حساب شعوب المنطقة ومستقبل أبنائها».

وأكد «أن الوقت حان للتوصل إلى حل نهائي للصراع الدائر منذ أكثر من ٧٥ عاماً وأن من حق الفلسطينيين العيش في دولة قابلة للحياة يعودون إليها فلا يبقون شعب شتات في دول العالم، مع التشديد على ضرورة إلزام كل الجهات بتطبيق القرارات الدولية بدءاً من حل الدولتين الذي انطلق من بيروت».

ورفض الحزب «أن يكون مصير لبنان رهن كلمة أمين عام حزب مسلّح من هنا أو وزير خارجية دولة أخرى من هناك، ويحمّل الحكومة اللبنانية ورئيسها مسؤولية اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع إقحام لبنان في الحرب الدائرة والإيعاز للقوى الشرعية اللبنانية بوضع حدّ للدعوات إلى التسلّح ونشر السلاح وشرعنة إطلاق الصواريخ التي تقودها الفصائل المسلّحة والعمل فورًا على نشر الجيش اللبناني على كامل الحدود لحماية البلد تطبيقاً للقرار ١٧٠١ بالتنسيق مع قوات حفظ السلام».

الخارجية: طلب ألمانيا إجلاء رعاياها سُلّم للحكومة

علقت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان، على «المقال الذي نشرته صحيفة «الأخبار» تحت عنوان: ألمانيا تريد إرسال قوة عسكرية إلى لبنان، تضمن مجموعة مغالطات ومعلومات خاطئة ومجتزأة حول صلاحية الوزارة ودورها في إعطاء الإذن لقوات أجنبية دخول لبنان»، مشيرة إلى أن «المقال حمّل وزارة الخارجية مسؤولية الموافقة على دخول قوة عسكرية ألمانية إلى لبنان».

وأوضحت الخارجية أن «دورها يقوم أصولا على درس الطلب المحال عليها والتثبت من انسجامه مع اتفاقية فيينا للعلاقات الديبلوماسية لجهة حق الدولة الطالبة تأمين سلامة رعاياها وإجلائهم في حال ارتأت ذلك، وعدم مساس الطلب بسيادة لبنان».

وأشارت إلى أنها «قامت بتسليم الطلب، أمس، إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ، لوضعه على جدول أعمال المجلس الذي يعود إليه حصر البت النهائي بالطلب لجهة منح الموافقة أو حجبها».

وقالت: «خلافا لما ذكر المقال، لم تشر مذكرة السفارة الألمانية إلى أن وزير الخارجية والمغتربين أعطى موافقة شفهية، بل أشارت المذكرة الألمانية إلى أن الحكومة اللبنانية قد أعطت موافقة شفهية».

أضافت: «إن الطلب المرفوع هو طلب مشروع لإجلاء رعايا أجانب موجودين على الأراضي اللبنانية، وهناك طلب مطابق على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المقبلة تحت البند رقم ١١ مقدم من السلطات الكندية. وسبق أن أعطت رئاسة الحكومة، وليس وزارة الخارجية، موافقة استثنائية على الطلب الكندي، كما هو واضح في جدول أعمال الجلسة الموزع على وسائل الإعلام».

وتابعت: «هذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك، إذ سبق أن قامت دول عدة في فترات سابقة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر خلال حرب تموز ٢٠٠٦ بتقديم طلبات مماثلة، وتمّت الموافقة عليها من قبل مجلس الوزراء الذي لم يجد في أي مرة من المرات مانعا يحول دون السماح للدول الأجنبية بإجلاء رعاياها».

بو حبيب يتقدّم بشكوى للأمم المتحدة تدين استعمال إسرائيل للقنابل الفوسفورية

أعلن وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب أنه أوعز الى بعثة لبنان لدى الأمم المتحدة تقديم شكوى جديدة الى مجلس الأمن الدولي لإدانة استخدام إسرائيل للفوسفور الأبيض في اعتداءاتها المتكررة ضد لبنان، وقيامها عمداً بحرق الأحراج والغابات اللبنانية.

نواب تغييريون لميقاتي: للدعوة لإجتماع لتعزيز مقوّمات الصمود

وجّه النواب التغييريون: فراس حمدان، إبراهيم منيمنة، بولا يعقوبيان، ملحم خلف، نجاة عون صليبا وياسين ياسين، كتاباً أمس الى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، طالبوه فيه بدعوة مجلس الوزراء إلى الانعقاد فوراً من أجل إقرار خطوات ملحّة من شأنها تعزيز صمود أهالي الجنوب على وقع الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة.

وجاء في نص الكتاب: «نظراً لخطورة الأوضاع الأمنية المتزايدة عند الحدود الجنوبية للدولة اللبنانية، ونظراً للانهيار المالي والاقتصادي الحاصل في لبنان وانعكاسه على قدرات مؤسسات الدولة اللبنانية والشح في الموارد المتوفرة لدى البلديات للاستجابة لأي طارئ على المستوى البلدي،ونظراً لأهمية دعم مقوّمات صمود الأهالي في الجنوب الذين يتعرضون بصورة مستمرّة منذ ما يزيد عن الواحد وعشرين يوماً من اعتداءات العدوّ الإسرائيلية المتكررة،

فإننا نطلب منكم بوصفكم رئيساً لحكومة تصريف الأعمال دعوة مجلس الوزراء للانعقاد فوراً وذلك لإقرار ما يلي:

١- صرف المستحقات المترتبة على الدولة اللبنانية لصالح البلديات بشكل عاجل في الأقضية الجنوبية المواجهة للعدو أي (حاصبيا، مرجعيون، بنت جبيل، صور) والاشتراط عليها بصرفها لدعم صمود ابناء هذه القرى المعتدى عليها وضمن هذا الاطار دون سواه».

ما قل ودل

الهنود

صائب دياب

عراة معصوبو الأعين في حلقات يرقص الجنود الإسرائيليّون حولهم على وقع أغانٍ لحيوانات يبثّون الرّعب في قلوبِ اللبنانيين الأسرى في وقتٍ تعامل حماس الأسرى لديها برِقّة وتجلب لهم الأطبّاء لمعاينة أيّ مريض منهم وهم تحت القصف الإسرائيلي داخل الأنفاق.

هذان المشهدان للحرب في فلسطين المحتلّة الّتي يدمّر المحتلّ الإسرائيلي فيها وخصوصا في غزة المستشفيات ويمنع المساعدات الطبية والغذائية ومياه الشرب والوقود وهو ما يجعل الأطبّاء في ما تبقّى من مستشفيات يجرون العمليات دون مخدّرٍ أو مسكّن وعلى ضوء الهاتف النقّال..

كلّ هذا يحصل دون إلتفات العالم الى ردع إسرائيل بالكلام عن طريق المنظمات الدولية كالصليب الأحمر والأنروا.

ويسألون عن الحرب البرّيّة في غزّة؟..

الحرب واقعة فعلاً والحرب دائرة حتّى في الشوارع والطّيران المعادي يدمّر الأبنية على رؤوس قاطنيها والشهداء عشرة آلاف بينهم ١٥٠٠ شهيد تحت الأنقاض فيما يعتبر ألف طفلٍ مفقوداً.

الحرب الّتي تواجه بصواريخ المقاومة ستجد مئة وخمسين ألف صاروخ لدى حزب الله إذا ما قرّر الأمين العام السيّد حسن نصرالله مناصرة غزّة بعد مناوشات الجنوب الجارية حاليّاً.

وفي لبنان لا يزال البحث عن خطّة طوارئ جارياً في المجلس النّيابي بينما الحكومة لم تنجز الخطّة ولا مواردها.

وفي حين لبنان بلا رأس يبحث المجلس النّيابي في منع الفراغ القيادي في المؤسّسة العسكرية وهو لا يمدّد لقائد الجيش ولا يعيّن رئيساً للأركان وسط قرع طبول الحرب.

ولمن يسأل عمّا سيقوله نصرالله بعد غد الجمعة فإنّ الجواب في ناحيتين تأكيد التزام القرار ١٧٠١ وفي الوقت نفسه تحذير إسرائيل من أيّ دعسةٍ ناقصة في لبنان.

اللجان المشتركة ناقشت خطة الطوارئ الحكومية لتعزيز جهوزية المواجهة

بو صعب: إذا فرضت الحرب سنتوحّد وياسين: ميقاتي يعمل لحماية لبنان

هنادي السمرا

تحوّل النقاش حول خطة الطوارئ الحكومية الوطنية لتعزيز الجهوزية لمواجهة تداعيات العدوان الإسرائيلي، داخل اللجان النيابية المشتركة التي عقدت بدعوة من رئيس مجلس النواب نبيه بري، الى نقاش في السياسة، حيث أدلى كل نائب بموقف حزبه أو الكتلة التي يمثلها وفيما اتفقوا على إدانة جرائم الإبادة التي يخوضها العدو الإسرائيلي ضد الفلسطينيين في غزة والانتهاكات المستمرة على جنوب لبنان لمحاولة زجّه الى حرب مفتوحة، انقسموا على التوصيفات والأولويات والآليات: ففيما اعترض النواب على عدم توزيع الخطة مسبقا على النواب لدراستها (نص الخطة نشر في موقع «اللواء» الإلكتروني)، دخل الجميع في حيثيات (كل من وجهة نظره) قرار الحرب والسلم وقواعد الإشتباك وتطبيق القرار ١٧٠١، ومسؤولية الحكومة والموقف من «حزب الله» وما يحصل في الجنوب اللبناني ووحدة الساحات، والفرق بين تفادي الحرب من مجرد السعي الى المملة تداعياتها، بالإضافة الى موضوع التمويل الذي وحسب الخطة هو برسم الخزينة الفارغة والمنظمات الدولية، فيما تبرع وزير البيئة ناصر ياسين مكلفا من رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بشرح مضمون الخطة، كما شرح كل وزير جهوزية وزارته لمواجهة أي تطورات طارئة.

وتم الاتفاق على استمرار النقاش حول الموضوع عبر اللجان المختصة والوزارات المختصة.

الخطة تتألف من ٢٣ صفحة باللغة العربية، ١٠ منها بيض متروكة للوزارات لعرض ما لديها من تحضيرات، و١١ صفحة باللغة الإنكليزية وضعتها وحدة إدارة الكوارث لمناقشتها مع منظمات الأمم المتحدة المشاركة، وقسّمت الخطة العمل على ٨ قطاعات. كل قطاع تشرف عليه وزارة معيّنة، دائماً بالتنسيق مع المنظمة الدولية المختصة التي ملأت الفراغ الحكومي وقدّمت تصوراً لخطة الحرب عبر ١٠ منظمات أممية أساسية، أهمها: اليونيسيف، منظمة الصحة العالمية، المفوضية العليا للاجئين، بالإضافة إلى عدد من شركاء هذه المنظمات على الأرض، والتي يزيد عددها على ٤٠ كما ورد في متن الخطّة.

ولمقاربة الخطر الداهم، تتبنّى الخطة «مقارنة معيارية لافتراضات مبنية على ما حدث عام ٢٠٠٦»، وفقاً للنص الوارد في متنها، «تهجير قسري لمليون لبناني، الحاجة إلى مراكز إيواء تستوعب ٢٠٪ من النازحين، أي ٢٠٠ ألف شخص، وفترة تهجير تمتد حتى ٤٥ يوماً مع حصار بحري وجوي». عملياً، تنظر الخطة إلى مقاربة حاجات ٣ فئات سكانية من اللبنانيين: النازحون في مراكز الإيواء، النازحون في الشقق والمنازل الخاصة، والمجتمع اللبناني المضيف. كما تقارب الخطة ٣ فئات سكانية غير لبنانية: اللاجئون الفلسطينيون، النازحون السوريون والعمال الأجانب.

في كل الأحوال كانت القاعة أشبه بالهيئة العامة، التي كان من المفترض أن تلتئم لإنتخاب رئيس للجمهورية في هذه الظروف الإستثنائية، ولا سيما ان مجلس النواب قد يصل في حدّه الأقصى الى رفع توصية للحكومة، أما التنفيذ بيد الحكومة والوزارات المختصة، علما ان الجميع معني في هذه المرحلة في اتخاذ الموقف الموحّد والوطني لمواجهة أي احتمال يقوم به العدو الإسرائيلي لتوسيع رقعة الحرب على غزة وجنوب لبنان

الوزراء والنواب يقفون دقيقة صمت على أرواح الشهداء في مستهل الجلسة (محمود يوسف)

حضور وزاري ونيابي لافت

عقدت الجلسة في القاعة العامة في المجلس النيابي، برئاسة نائب رئيس المجلس إلياس بو صعب، وحضور الوزراء في حكومة تصريف الأعمال: الداخلية والبلديات بسام مولوي، الاتصالات جوني القرم، الإعلام زياد المكاري، المالية يوسف خليل، الصحة العامة فراس الأبيض، الاقتصاد والتجارة أمين سلام، التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، الطاقة والمياه وليد فياض، الشباب والرياضة جورج كلاس، الشؤون الاجتماعية هيكتور حجار، الصناعة جورج بوشكيان، البيئة ناصر ياسين، المهجرين عصام شرف الدين، الزراعة عباس الحاج حسن والأشغال العامة علي حمية.

وحضر عدد كبير من النواب تجاوز التسعين نائبا، والأمين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد المصطفى ومدير وحدة إدارة الكوارث في مجلس الوزراء زاهي شاهين.

في مستهل جلسة اللجان النيابية المشتركة وبعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء في فلسطين ولبنان، طلب النائب ملحم خلف الكلام، وطرح أن تتحول الجلسة إلى جلسة لإنتخاب رئيس للجمهورية مع وصول عدد النواب المشاركين في الجلسة إلى ٨٦ نائباً وفقاً للمادتين ٧٥ و٧٦ من الدستور اللبناني والطلب إلى رئيس المجلس نبيه بري الحضور لتتحوّل الجلسة إلى جلسة انتخابية، فصفّق له النواب.

ودار سجال بين النائب بو صعب والنائب إلياس حنكش الذي اعترض على مناقشة خطة طوارئ الحكومة دون إرسالها الى النواب لدراستها مسبقاً قبل عقد الجلسة.

وأكد رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل في مداخلة له أن لبنان ما زال يستطيع تجنّب الانجرار الى الحرب عبر نشر الجيش اللبناني بشكل كامل على الحدود اللبنانية ومنع أي محاولة لجرّ لبنان الى حرب لا يريدها اللبنانيون، مطالباً بأن تتركز المناقشات في مجلس النواب حول كيفية تجنّب الكارثة بدل معالجة تبعاتها.

وإذ شكر الحكومة على خطتها معتبراً ان وجودها أفضل من عدمه، واعتبر أن الأهم تفادي حصول الكارثة التي ليست بكارثة طبيعية ولا يمكن التعامل مع الحرب الجارية على حدودنا من هذا المنطلق واعتبار ان لا قدرة لنا على التأثير على مجرياتها والاكتفاء بمعالجة نتائجها.

من جهته، اعتبر أمين سر كتلة اللقاء الديمقراطي النائب هادي أبو الحسن أن «هذه الخطة إذا كان لا بُد من تنفيذها يجب أن يكون لها حاضنة وهيكل ورأس دولة ومسؤوليات تتحمّلها هذه السلطة والدولة».

وتابع: «نحن على ثقة بأن هذه الخطة ستكون جيّدة جداً»، مُشدّداً على انه «دون مقومات لا إمكانية لتطبيق أي خطة، كي يكون هناك امكانيات يجب أن يكون هناك دولة وهيبة وقدرة»، لافتاً الى أنه «لن تكون الهيبة موجودة إن لم يحصل ملء للشواغر بدءا من انتخاب رئيس للجمهورية وتمكين الجيش وقيادته من خلال ملء الشواغر في المجلس العسكري وضمان استمرار قيادة الجيش، كما تمكين كل الأجهزة الأمنية وكل المفاصل الإدارية. وهذا يبدأ بانتخاب رئيس وقد يقول البعض اليوم أن هذ كلام إنشائي إلّا انه كلام يُسجّل وهو أقل واجباتنا كمسؤولين نمثل الناس».

وطالب النائب ميشال معوض بتحويل الجلسة إلى «مناقشة كيفية حماية لبنان وليس مناقشة خطة لمواجهة الحرب».

كما لفت النائب مروان حمادة، إلى أنه «ليس لدينا أموال لتطبيق هذه الخطة، لذلك أتمنى أن نضع كل الجهد لانتخاب رئيس للجمهورية ولحماية لبنان من الدخول بحرب».

بدوره، حذّر النائب ميشال ضاهر من وقوع الحرب لأنه «في حال وصلنا إليها سنناقش خطة إجلاء للشعب اللبناني وليس خطة طوارئ».

وتدخّل النائب محمد خواجة وقال بصوت عال: «لا أرى اننا نناقش خطة الطوارئ فقد تحولت هذه الجلسة الى نقاشات سياسية».

وعقب الجلسة، قال بو صعب: الجميع سيكون موحّداً في حال تعرّض لبنان الى أي اعتداء ونشكر الحكومة على عملها على خطة الطوارئ.

بو صعب

وقال بو صعب: «كانت الجلسة مخصصة للاستماع الى خطة الطوارئ التي حضرتها الحكومة، وقد بدأت بالوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء الذين سقطوا في فلسطين، وبعد الإجماع على التضامن مع فلسطين، ناقشنا الموضوع اللبناني وكيفية تحييد البلد عن هذه الحرب في ظل الاجماع على ان لا أحد يريد الحرب».

أضاف: «طرحت أسئلة من الزملاء النواب عن دور الحكومة ورئيسها في تحييد لبنان عن الحرب، وذلك يعني ان يتحدث المجتمع الدولي بوقف الحرب إنما هذا الموضوع لا يعني لبنان فقط بل العدو الإسرائيلي أيضا. وتحدث الزملاء عن كيفية التضامن وأن يبقى لبنان خارج الحرب المباشرة ومدى جهوزيتنا والخطة الموضوعة. وحكي عن القرار ١٧٠١، وأكد اللواء المصطفى أنه منذ حرب تموز بات هناك وجود للجيش اللبناني وانشئ قطاع جنوبي الليطاني وعدد من الأفواج موجودة على الحدود والجيش منتشر، وإسرائيل لم توقف اعتداءاتها وخروقاتها».

وتابع: «كان تأكيد على أنه في حال فرضت الحرب علينا فلبنان سيكون موحّدا. وتطرق النقاش الى كيفية عمل الوزارات وفق الخطة الموضوعة، وأودّ أن أشكر الحكومة على جهدها لتحضير الخطة ومناقشتها في المجلس النيابي، إذ بدأنا الجلسة وكان عددنا زهاء ٩٤ نائبا، وقد طرح عدد من الزملاء أسئلة وخرجوا اثرها، والحكومة أعطتنا وعدا بأننا سننتقل الى اللجان المختصة مع الوزارات المعنية لمناقشة هذه الخطة، وإذا اضطر الأمر سنعقد جلسة للجان المشتركة وسنناقش بإيجابية».

وختم: «ان غياب وزير الدفاع كان ملفتا، فهو متغيّب عن هذا العمل وهذا خطأ. أقول ذلك من باب الملاحظات كي نبقى متضامنين، ونأمل أن يؤخذ ذلك بالاعتبار وأن نعمل فريقا واحدا في مواجهة احتمال العدوان الإسرائيلي. صحيح أننا لا نريد الحرب ولكن الحكومة ستُلام إذا لم تضع خطة، ومن الجيد انها فكرت بها وهناك أجوبة ستقدم في اللجان».

ياسين

بدوره، قال وزير البيئة ناصر ياسين: «كان اجتماعا مميّزا بين عدد من الزملاء النواب والوزراء مع بعض الخبراء. ان هذه الخطة تطرح فرضيات في حال العدوان الإسرائيلي، فالاعتداءات التي حصلت سابقا تستدعي تضامنا وطنيا ينسحب على العمل المؤسساتي من أجل اعطاء هذه الخطة حقها بالتنفيذ، وقد عرض كل وزير لكيفية التنفيذ في وزارته لجهة التنسيق مع المنظمات الدولية، فالتنفيذ سيكون على المستوى المحلي عبر الإدارات المحلية، فرق العمليات الموجودة في المحافظات، ثم الأقضية واتحادات البلديات في عدة مناطق لوضع خلايا الأزمة كي تبدأ بتجهيز أدوات العمل».

أضاف: «النقاش بدأ سياسيا حول إمكانية حصول الحرب، وهناك عمل سياسي وديبلوماسي يقوم به الرئيس نجيب ميقاتي من أجل حماية لبنان من الاعتداءات الإسرائيلية».

نتنياهو متأثّر نفسيّاً : ارحموه!

عبد الغني طليس

الملجأ الوحيد الذي بَقيَ واقياً رأسَ رئيس الحكومة الإسرائيلي هو قصف غزّة بشكل عنيف ثم قصف غزّة بشكل أعنف، ثم قصف غزّة بأقصى ما يمكن من العنف، فإذا ما انتهى حضرةُ جنابه من عمله التحريفي «البطولي» الذي لن يجدي نفعاً سياسياً غير مَلء عيون الصهاينة بمشهد التدمير الواسع، سيجد نفسَه سائراً من دون أي عائق أو سائق إلى أقرب مركز للشرطة لتسليم نفسه واسمه ولقبه للتحقيق في واحدة من أخطر التهم التي توجّه إلى سياسيين في الدولة العبريّة: التقصير في المواجهة مع العدوّ، والتسبّب بخسارة مدنيّين وعسكريين كأسرى في المعركة، وربما تكون تهمة ارتكاب مجازر بالمدنيّين الفلسطينيّين بانتظاره أيضاً في العالم. فهو الآن يشوط بعيداً ويُكَبّر الحجر على جميع مَن حوله، والثابت أن أحداً لن يدافع عنه داخل إسرائيل، ولا خارجها، فالكل ينظر إليه على أنه عقبة أمام السلام العام انطلاقاً من عدوانيّته التي تطال الأقربين من الضباط والقادة، والأبعدين من مسؤولي الدول العربية والأجنبية الذين ساعدوه رغم حساسيّتهم منه، وعلى أنه مخرّب حقيقي للاستقرار السياسي في شعبه وفي المنطقة!

آخر لوعجه العاطفية الإنسانية المرهفة كانت اعتباره الشريط الوثائقي عن عدد من الأسيرات الإسرائيليّات عند «حماس» بمثابة «إعلان نفسي قاس» لهُ ! يا لهُ من قديس محترَم يواجه أشخاصاً لا يقيمون وزناً لضربات نفسية قاسية يوجهونها لهُ على ألسنة أسيرات مقهورات، وهو ليس معتاداً على البهدلة!

فالقصف الذي أمرَ به وأشرفَ عليه وحدّدَ قسوته غير المسبوقة باعتراف إعلام الشرق والغرب بصواريخ الطيران على مدى أسابيع وبأسلوب هاجوج وماجوج معاً ضد الفلسطينيين في المساجد والمستشفيات والمنازل والمؤسسات والمدارس، لم تؤثّر فيه بقسوة نفسيّة قدر اعترافات الأسيرات! وتغطيسُه رؤساء دول كبرى كانت تتغطى بشراشف حقوق الإنسان وحرّيته وكرامته في مزبلة تاريخه الشخصي البشع، لم تحرّك حميّته مثل كلام الأسيرات. فكأنه رأى في كلام الأسيرات مادة نهاية حياته السياسية وشهادة إخراجه من الصف السياسي الأول إلى السجن الذي سبقه إليه رئيس حكومة حرب تموز ٢٠٠٦ بعد تلك الحرب فوراً! هذا حتى لا نستفيض في وصف واقعه السياسي في الكيان الغاصب وصورته التي تخرّبت مرات عدّة وكان يعيد تسويتها بأساليب ملتوية، أمّا الآن فلا قوة بايدن قادرة على استرجاع نفوذه في البلد، ولا نفاق ماكرون قادر على تمويه سقوطه، ولا فذلكة بعض زعماء العرب في التعمية على أدوارهم ومواقفهم منه، سوف تشفع له.

لكن هل المشكلة اليوم في نتنياهو نفسِه؟ أم في المجتمع الإسرائيلي ككل الذي لم يقتنع بعد أن أكل الحقوق الفلسطينية وسَجنَهم وقتلَهم والتضييق عليهم لن يصنع سلاماً بل سيصنع مواد بشرية متفجّرة بين الضفة الغربية وقطاع غزّة، وأن الدولة التي وقّع عليها ياسر عرفات لن تحظى إسرائيل بها مرّة ثانية بعدما تكسّرت أجنحتها وأقدامها وعنقها مرات ومرات حتى باتَ وريث أبي عمّار الرئيس الفلسطيني أبو مازن يضحك من نفسه عندما يتحدث عن السلم والسلام، ويلطمُ رأسه بأقرب حاجز طيّار ومفاجئ، عجزاً عن أي فعل عند حديثه عن التعاون الأمني الرسمي بين السُلطة الفلسطينية وقوات الأمن الإسرائيلية!

أغلب الرأي العام العالمي، بعد «طوفان الأقصى» عاد إلى الكلام عن الدولتين كحلّ وحيد، غير أن المَرَض الفظيع هو أن النظام الرسمي العربي ذهَب إلى تبادل السفارات والاعتراف والتطبيع مع إسرائيل بعدما حوّلَ هو واسرائيل حل الدولتين إلى ممسحة يتم التهرّب من الإمساك بها، ومحاولة التقاط مشروع ابراهام أو غيره كآخِر باب من أبواب الجنة!

... فإذا بـ «طوفان الأقصى» يخترع جدولَ «ضرب» جديداً أكثر تعقيداً وتداخُلاً ويفرضه الى الجميع. وما كان ممكناً قبل الطوفان لن يكون كذلك اليوم أو في القريب.

وبقراءة خطةِ السياسي الإسرائيلي بينيت لوضع حدّ لما يجري ، والتي نُشرَت تفاصيلُها أمس سنكتشف بالملموس والمحسوس معاً أن في الدولة العبرية وحوشاً حقيقية التكوين العقلي-الوحشيّ تصل إلى السلطة وليس في رؤوس سوى غير القمع والقتل والتضييق والإعدام والاستيطان وقهر الناس في غزة والضفة كأن دولة إسرائيل وُلدَت البارحة وينبغي تعزيز أركانها، والتعامل مع الفلسطينيّين على أساس أنهم ناس بلا أرض، والقذف بهم يميناً ويساراً شرقاً وغرباً هو الوحيد المتاح. ويبدو بينِيت في خطته الجهنمية لا يطالب بتخلية سبيل نتنياهو فقط، بل بتعليق وسام الأم تيريزا... على خصره!

خطر صراع الدول العظمى على المسرح السياسي الشرق أوسطي

بسام ن. ضو

يظهر من خلال الأحداث القائمة في منطقة الشرق الأوسط وفي بعض المناطق العربية منها لبنان وجزء من دولة فلسطين أنّ هناك عملية منافسة كبيرة لا بل دموية في صلب الإستراتيجيات التي تعتمدها الدول الكبرى وتحديداً الولايات المتحدة الأميركية وروسيا وحلفائها والتي تعمل جاهدةً للتأثير على الوضع في بالمنطقة. وبكوني باحث سياسي وناشط في الشأن العام ومراقب في المنطقة ولي أكثر من علاقة مع مراكز أبحاث بصفتي أحد أفراد الهيئة التأسيسية لـ«مركز المشرق للدراسات والأبحاث»، أرى أنّ هناك لاعبين كبار على المسرح السياسي الدولي وعلى سبيل المثال لا الحصر: الولايات المتحدة الأميركية – روسيا – الصين – فرنسا، حيث يرون أنّ مجرى الأحداث في المنطقة حاسم لتحديد نوع النظام السياسي الذي بإمكانه التحكّم بمسار الأمور.

في هذا السياق برزت الحرب بين منظمة «حماس» ودولة إسرائيل تحت عنوان «حقوق الشعب الفلسطيني» ولكن ضمنياً وحتى عملياً هناك على ما يبدو صراع أميركي – روسي تحت ستار الإطباق على خيرات المنطقة التي تتأرجح بين السلم والحرب، والواضح أنّ روسيا تسعى من خلال المعارك الدائرة في «قطاع غزّة» على الحد من تزايد النفوذ الأمركي حول هذه المنطقة وعرقلة أي عملية تفاوضية بإمكانها ربما إيجاد بعض المخارج للأزمة الإقليمية وأعني أزمة فلسطين المحقة. وعلى ما يبدو ووفقاً لبعض المعطيات التي تُبديها بعض القنوات الدبلوماسية أنّ روسيا بشخص إدارتها وسياستها الخارجية التوسعية وإنطلاقاً من حربها مع أوكرانيا تريد إفهام الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول في منطقة الشرق الأوسط أنها قادرة على الأقل عرقلة أي مسعى دونما المرور بتأمين مصالحها في منطقة الشرق الأوسط.

يكاد يكون هناك شبه تأكيد وحتى نوع من الإجماع في كل الدوائر الدبلوماسية وحتى مراكز الأبحاث أنّ العلميات الحربية في «قطاع غزّة» أصبح أمراً محتوماً ويتجه نحو الحسم، غير أنّ الإختلاف في وجهات النظر يبرز في الكيفية التي سوف سيكون عليها هذا الحسم ومآلاته، وردود فعل القوى الدولية – الإقليمية – المحليّة. من هنا برزت الواقعية في توصيف الأمر والتي تتحدث عن حتمية المواجهة العسكرية بين الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا وبعض الأنظمة في الشرق ضد روسيا ومن يتعاون معها في هذا السياق، وإنّ حجم هذا التعاون والتداخل بين هذه القوى خصوصاً في الجوانب العسكرية – السياسية – الاقتصادية – الإجتماعية، سوف يكبح أي إحتقار للنفوذ في هذه المنطقة علماً أنه تبرز نظرات متشككة بشكل أكثر تحفّظاً من مستقبل علاقة دولة إقليمية تبنّت «منظمة حماس» في السابق.

وبالنظر إلى طبيعة النظام السياسي الدولي وهيكليته والتمعّن بالمتغيّرات التي طرأت بعد عملية «منظمة حماس» وخرقها للحدود الإسرائيلية يمكن القول أنّ هناك نوعًا من القناعة ربما تشكل في بعض مراكز الأبحاث ذات العلاقة بالتطورات بين «قطاع غزة» وإسرائيل إلى حرب عسكرية واسعة النطاق أصبح خياراً لدى النظام السياسي الدولي وأنّ منطق الحسم بات على قاب قوسين من الإحتكام إليه. ومن الملاحظ أنّ المنطقة أضحت بالنسبة لأجندة السياسات الدولية موضوعًا لعملية التأهيل أو التغيير منذ أنّ قرّرت روسيا عرقلة المساعي السلمية الهادفة إلى حل القضية الفلسطينية تحت عنوان «الأرض مقابل السلام».

من خلال ما يحصل حالياً بين «حركة حماس» ودولة إسرائيل، تحاول روسيا أن تدخل النطاق الجغرافي لمنطقة الشرق الأوسط محاولة عرقلة أي مشروع لا يتلاءم مع مصالحها وهذا المشروع يحمل العنوان التالي «الرؤية العربية لمفهوم الشرق الأوسط، والتي تعتمد على حل الدولتين»، والهدف الروسي على ما يبدو هو منطقة الشرق الأوسط من الناحية الجغرافية والتي تتقاطع فيها الجيوبوليتيكية العربية – الإسلامية – المسيحية – اليهودية، ومن ثم فإنّ هذه المنطقة تشهد مساحة كبيرة من التفاعلات التاريخية – الفكرية ما يدفع الدبلوماسية الروسية إلى خوض غمار التدخل في هذا الشرق لإثبات النفوذ والوجود.

صراع اليوم وتفاعله بهذه الحدّية وهذه الصورة الوحشية المعتمدة وسكوت العالم يُظهر أنّ المحنة تُلاحق الفلسطينيين من جديد بعدما طاردهم القدر الوجودي منذ «وعد بلفور»، يبدو إنه قدر الشعب الفلسطيني في لعبة الأمم. وبعيداً من الأزمة الإنسانية والخلفية التاريخية الممتدة لعقود من الزمن، فإنّ أزمة اليوم على بعض سكّان دولة فلسطين أي «منطقة غزّة» له أيضا تداعيات دولية – دولية – إقليمية متعددة، والظاهر أنّ التنافس بين روسيا وحلفائها غير المعلنين ربما والولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا ليس بعيداً من تأجيجها، والوقائع أثبتت أنّ موسكو سعت منذ لحظة الإتفاق الصيني – السعودي – الإيراني، إلى تخريب أي مسعى تفاوضي بشأن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وما تلاه من مسعى لإحتمال إبرام إتفاقات عربية – إسرائيلية ضمن شروط «الأرض مقابل السلام» ومبادرة السلام العربية التي أطلقها الملك عبدالله بن عبد العزيز للسلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين والتي هدفها «إنشاء دولة فلسطينية معترف بها دولياً على حدود ١٩٦٧ وعودة اللاجئين وإنسحاب من هضبة الجولان، مقابل إعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية مع إسرائيل وكانت في العام ٢٠٠٢ ، وقد تمّ الإعلان عن مبادرة السلام العربية في القمة العربية في بيروت وقد نالت هذه المبادرة تأييداً عربياً». هذا في الشكل أما في المضمون فقد كانتْ هناك مساعٍ لتقريب وجهات النظر بين المتحاورين لازمتها محاولات لقضم هذه المساعي تارة بثوب إقليمي وتارة بثوب دولي وإنّ اللبيب من الإشارة يفهم.

خطر صراع الدول العظمى على المسرح السياسي الشرق أوسطي حصل وبصورة دموية وها نحن اليوم نرى الآلاف من الفلسطينيين يسقطون تحت القصف الأعمى ونرى لعبة أمم مضللة تناور دونما إدراك مخاطر تلك الحرب، ومن الملاحظ أنّ «قطاع غزّة» هو الضحية الأفضل للعبة الأمم. من الملاحظ أنّ «حركة حماس» جعلت القضية الفلسطينية في مهب الريح لعدم تداركها خطورة ما سيحدث من تفاعل محلي – إقليمي – دولي... إنني كمواطن لبناني مشرقي عربي أخشى على القضية الفلسطينية والتي باتت مع «حركة حماس» بعيدة عن ذاك التعاطف والدعم الذي لازم القضية طوال الأربعينات والستينات والسبعينات والثمانينات وبداية الألفية الثانية مع الإنتفاضة الفلسطينية الثانية... على ما يبدو مع «حركة حماس» لم تعُد فلسطين أيقونة العرب، فبالبرودة يستقبل الشعب العربي العدوان على غزّة بحيث لم نلاحظ له أي إنعكاس فعّال في بعض الأنظمة العربية والدولية...

لجنة التَّنسيق اللُّبنانيَّة - السويسريَّة: تحييد لبنان عن الصّراع مصلحة إقليمية ودوليّة

عبَّرت لجنة التّنسيق اللُّبنانيّة – السويسريّة عن تطلّعها إلى «دور سويسري فاعل للمساعدة في الضغط على كلّ الأطراف المعنيّة بالصراع القائم بين حماس وإسرائيل، لمنع تحويل لبنان مرّة جديدة بؤرة حرب». وعقدت الرّهان على «دور سويسرا التّاريخيّ الفاعل في بناء الأمن والسّلام الاقليميّين بالاستناد إلى سياسة الحياد التي تميّزها» ولفتت إلى «أنّ أيّ تدهورا واسعا على الحدود اللبنانيّة – الإسرائيليّة، والذي يشكّل تجاوزا للقرار ١٧٠١، من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الوضع المتفجر في المنطقة».

جاء ذلك في بيان للجنة أصدرته وعممته في بيروت وبرن في توقيت واحد قالت فيه: «في مواكبة للحرب القائمة بين حماس وإسرائيل، وانطِلاقًا من حِرصِها السِّياديّ على موجب تحييد لُبنان عمَّا يجري من صراعات، اعتبرت لجنة التَّنسيق اللُّبنانيَّة–السويسريّة التي تضمّ ممثّلين عن الأحزاب السياديّة ومنظمات مجتمع مدني فاعلة أسّسها لبنانيّون في سويسرا ومعهم «ملتقى التأثير المدني» بصفته المنظّمة الاستشاريّة اللّبنانيّة للّجنة في بيانٍ صدر عنها أنّه في «مواجهة اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية في غزّة، ومع إدانة كلّ أشكال العنف والتطرّف والتعرّض للمدنيّين الأبرياء، والمقرّات المدنيّة الحيويّة، والحصار، وكلّ ذلك في انتهاك للقانون الدّولي والقانون الإنساني الدّولي، نتطلّع، نحنُ المنظمّات الأعضاء في لجنة التّنسيق اللّبنانيّة– السويسريّة إلى سويسرا ، وانطلاقًا من دورها التّاريخيّ الفاعل في بناء الأمن والسّلام الاقليميّين بالاستناد إلى سياسة الحياد التي تميّزها ، نتطلّع إليها بتوق إلى أن يعود بلداً حراً، سيداً، مستقلاً، تسود فيه دولة عادلة تلتزم تطبيق الدستور، تبسط سيادتها على كامل أراضيها، ضمن حدودها المعترف بها دولياً، وتحترم فيها كرامة الشعب اللبناني وحقوقه، فيما للأسف إن سيادة لبنان مستباحة، واستقلاله منتهَك، وشعبه مسلوب الإرادة».

وختمت اللّجنة بيانها بدعوة «الحكومة السويسريّة بما إنها تدعم تطلّعات الشعب اللّبناني النظر إلى تحييد لبنان جزءاً مؤسّساً في العلاقة التاريخيّة اللّبنانيّة– السويسريّة بما يفتح المجال لترسيخ التعاون على مقوّمات تعاون أساسها الحريّة، والعدالة، والتعدّديّة، واحترام حقوق الإنسان، وبناء السّلام المستدام».

وشدّدت اللّجنة في بيانها على «أنّ لبنان يتوق إلى أن يعود بلداً حراً، سيداً، مستقلاً، تسود فيه دولة عادلة تلتزم تطبيق الدستور، تبسط سيادتها على كامل أراضيها، ضمن حدودها المعترف بها دولياً، وتحترم فيها كرامة الشعب اللبناني وحقوقه، فيما للأسف إن سيادة لبنان مستباحة، واستقلاله منتهَك، وشعبه مسلوب الإرادة».

كلمة ونص

لكن بشرط!

عبد الفتاح خطاب

– وهيك... النائب بو صعب: هناك عدد من النواب أعلنوا تضامنهم عما يحصل في غزة... لكن بشرط تحييد لبنان عن هذا الصراع!

– حرب صاعقة أو حرب استنزاف؟ حرب إقليمية أو حرب دولية؟

– موقف الدول العربية من القضية الفلسطينية: مَيِّل يا غزيِّل... يا غزيِّل مَيِّل!

– هل هي حرب ضد الصواريخ؟ حرب لتدمير الأنفاق؟ حرب لتهجير السكان؟ أم هي حرب ضد النساء والأطفال؟!

– قشعَر بدني من التصريحات العنترية للمسؤولين!

– عندما تخلع الحسناء سِترها، لا يبقى مجال للتفاوض... وكذلك الأمر في السياسة والحرب!

– الرؤوس حامية، والـ Unfriend والـ Block بين اللبنانيين... واصل للركب!

– الوضع حالياً: Ready ... Action ... Cut ... Rolling ... Repeat ... OK 3-2-1 Action ... Cut ... Rolling

– إذا جاءك المهموم أنصت، وإذا جاءك المعتذر اصفح، وإذا قصدك المحتاجُ أنفق. ليس المطلوب أن يكون في جيبك مصحف ولكن المطلوب أن تكون في أخلاقك آية (مصطفى محمود).

– كفانا الله الاستناد على كتفٍ يستثقلنا. يا رب لا تجعل حوائجنا إلاّ إليك، ودلّنا بكَ عليك (منقول)

المناطق الحدودية تحت نيران العدو الإسرائيلي واستهداف موقع للجيش
الحزب يُحبط كميناً إسرائيلياً ويُسقط عناصره بين قتيل وجريح

المناطق المستهدفة بالقصف الاسرائيلي

عاش الجنوب امس يوماً جديدا من العنف والعدوان الاسرائيلي المتمادي على اراضيه فيما قامت المقاومة بالرد وايقاع قوة اسرائيلية بكمين اسفر عن مقتل واصابه كامل عناصرها..

واستهدف العدو الاسرائيلي بعد ظهر امس موقعا للجيش في وادي هونين ب ٦ قذائف دون وقوع اصابات. كما أطلق العدو الإسرائيلي قنابل مضيئة فوق حرج بلدة يارون.

كما استهدف حرج بلدة يارون بالقذائف المدفعية والفوسفورية الحارقة.

وقبل الظهر تعرضت أطراف بلدتي راميا وعيتا الشعب، لسقوط عدد من القذائف الفوسفورية مصدرها مواقع الاحتلال الحدودية.

لاحقا،قصف جيش العدو اطراف بلدة بليدا، قبل ان تعلن «المقاومةالاسلامية» ان «عند الساعة (١٢:٢٢) من ظهر يوم الثلثاء الواقع في ٣١-١٠-٢٠٢٣ وبعد رصد دقيق من قبل مجاهدي المقاومة الاسلامية لقوات الاحتلال الاسرائيلي على الحدود، تم اكتشاف كمين لقوة اسرائيلية متموضعة على تلة الخزان في محيط موقع العاصي، فقامت مجموعة الشهيد الاستشهادي حسين منصور باستهدافها بالصواريخ الموجهة ما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة فيها وسقوط جميع أفرادها بين قتيل وجريح".

واستهدف حزب الله موقع «المرج» الإسرائيلي في وادي هونين مقابل بلدة مركبا بالصواريخ الموجهة.

كما اعلن حزب الله عن إستهداف دبابة ميركافا في محيط ثكنة برانيت وسقوط طاقمها بين قتيل وجريح. واستهدف ايضا موقع «الجرداح» التابع للجيش الاسرائيلي بنيران مباشرة. على الاثر، قال حيش العدو: قصفنا موقعا تابعا لحزب الله بجنوب لبنان ردا على إطلاق قذائف هاون وصواريخ مضادةد للدروع.

وقرابة الثانية، تجدد القصف الاسرائيلي على محيط بلدة مروحين وترافق مع اطلاق قذائف حارقة على أحرج بلدة علما الشعب. كما تعرضت منطقة وادي العليق الواقعة ما بين بلدتي مروحين واليستان لقصف بالقذائف الفوسفورية والحارقة. واطلقت مسيرات للعدو الاسرائيلي أربعة صواريخ على حديقة ايران في مارون الراس.

وقصف جيش العدو مركبا وحولا رداً على قصف حزب الله مستوطنة حفات جلعاد.

واستهدفت مدفعية العدو للمرة الثالثة، احد المنازل بمنطقة رأس الظهر (الحي الغربي) في ميس الجبل .

وسجل بعد الظهر استهداف إسرائيلي متجدد بالقذائف الضوئية لمنطقة وادي العليق بين بلدةالبستان ومروحين في القطاع الغربي.

وكان جيش العدو اعلن فجرا أنّه شنّ غارات جوية ضدّ منشآت ومواقع في جنوب لبنان تابعة لـ«حزب الله».

وقال في منشور على منصّة إكس: «طائرات مقاتلة هاجمت بنى تحتية لمنظمة حزب الله على الأراضي اللبنانية».

وأضاف أنّه «من بين البنى التحتية التي تمّت مهاجمتها، تمّ تدمير أسلحة ومواقع وأماكن يستخدمها التنظيم».

وكان ساد الهدوء صباح أمس، القطاع الغربي في ظل تحليق للطيران الاستطلاعي الاسرائيلي.

وكانت اتسعت ليلا رقعة القصف الاسرائيلي، وشن الطيران الحربي والمروحي غارات عدة استهدفت محيط بلدات الناقورة وعلما الشعب ورميش والضهيرة وشيحين وياطر والاودية المجاورة لبلدتي زبقين وجبال البطم، حيث سقط عدد من الصواريخ الموجهة على محيط المنازل، وأصيب منزل في بلدة برعشيت.

كما استهدف القصف الاسرائيلي القرى المتاخمة للخط الازرق ومحيط مركز الجيش في رأس الناقورة.

وأطلق العدو القنابل المضيئة في سماء القطاعين الغربي والاوسط، بالإضافة الى القذائف الحارقة لاشعال النار بالاحراش المتاخمة للخط الأزرق.

وقد التزمت قوات اليونيفيل وأطلقت صفارات الانذار اكثر من مرة ليلا.

وصدر عن «المقاومةالاسلامية» البيان الآتي : «عند الساعة (١٦:٠٠) من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٣١-١٠-٢٠٢٣ استهدف مجاهدو المقاومة الاسلامية قوة مشاة اسرائيلية قرب موقع الجرداح بالقذائف المدفعية وأوقعوا فيها إصابات مؤكدة».

منظمة العفو الدولية

أكّدت منظمة العفو الدولية، في بيان، أمس، إنّ «إسرائيل تستخدم قذائف مدفعية، تحتوي على الفسفور الأبيض الحارق والمحرّم دولياً في جنوب لبنان»، مؤكدةً أنها أصابت بها مدنيين في المناطق السكنية.

وقالت المنظمة إنّ «الجيش» الإسرائيلي، أطلق قذائف مدفعية تحتوي على الفسفور الأبيض، خلال عمليات عسكرية نفذها على طول حدود لبنان الجنوبية بين ١٠ و١٦ تشرين الأوّل/أكتوبر الجاري.

وطالبت المنظمة بالتحقيق في ما اعتبرته «جريمة حرب» ترتكبها «إسرائيل»، في هجومها على بلدة الضهيرة قبل أيام، حيث لم يميز الهجوم بين المدنيين والعسكريين، وأدّى إلى إصابة ما لا يقل عن تسعة مدنيين.

وأوضحت «العفو الدولية»، أنه «تمّ جمع أدلّة دامغة توثق استخدام الفسفور الأبيض في ثلاثة أحداث، وقعت في الفترة ما بين ١٠ و١٦ تشرين الأول/أكتوبر في الضهيرة، وبلدتيْ الماري وعيتا الشعب الحدوديتين».

من جهتها، قالت آية مجذوب، نائبة مديرة المكتب الإقليمي في منظمة العفو الدولية إنّ استخدام «الجيش» الإسرائيلي للفسفور الأبيض بشكل لا يميّز بين المدنيين والعسكريين هو «فعل مروّع، وينتهك القانون الدولي الإنساني».

وأضافت أنّ الاستخدام غير القانوني للفسفور الأبيض في بلدة الضهيرة «عرّض حياة المدنيين للخطر الشديد»، حيث نُقل العديد منهم إلى المستشفيات، واضطُرّ سكان القرية إلى النزوح، «واحترقت منازلهم وسياراتهم».

وشدّدت مجذوب على أنه «يجب على جيش الاحتلال أن يكفّ فوراً عن استخدام الفسفور الأبيض، خصوصاً في المناطق المأهولة بالسكان، وأن يلتزم بتعهّده بذلك عام ٢٠١٣، رغم تناسيه له».

□ ونددت هيئة أبناء العرقوب بـ«همجية العدوان الصهيوني المتواصل على الشعب الفلسطيني في غزة منذ السابع من تشرين الأول وانطلاق ملحمة «طوفان الاقصى».

وشددت في بيان لمكتبها الإعلامي، على «وحدة الدم والشراكة في الشهادة والتضحيات على طريق التحرير بين أبناء العرقوب وفلسطين وكل المقاومين والأحرار في العالم».

وطالبت الهيئة «الحكومة اللبنانية والهيئة العليا للإغاثة ومجلس الجنوب وكل الجهات المعنية والمسؤولة بإجراء مسح للاضرار التي خلفها العدوان الصهيوني، خصوصا في منطقة العرقوب جراء استهداف بساتين الزيتون والاحراج بالقذائف الفوسفورية الحارقة التي أدت إلى الاضرار في منازل المواطنين في العرقوب وقرى الجنوب و إحراق مساحات واسعة وكبيرة من الاراضي الزراعية والأشجار المعمرة وخصوصا منها الزيتون».

وأكدت على «ضرورة تقديم شكوى ضد الاحتلال في المحافل الدولية ضد عدوانيته والزامه بالتعويض عن الخسائر التي نتجت عنها سيما وأن موسم الزيتون مهدد بكامله جراء العدوان الصهيوني المتواصل على غزة وفي الجنوب والعرقوب».

المفتي دريان تسلَّم رسالة شفوية من شيخ العقل
وعرض شؤونا داخلية والأوضاع العامة مع وفد المركز الإسلامي

المفتي دريان مستقبلاً وفد المركز الإسلامي

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى وفدا من المركز الإسلامي-عائشة بكار برئاسة المهندس علي نور الدين عساف وبحضور رئيس المحاكم الشرعية السنية في لبنان القاضي الدكتور الشيخ محمد عساف.

وبعد اللقاء أدلى رئيس الوفد المهندس علي عساف بتصريح نوه فيه بالمفتي لما يمثله من مرجعية وطنية جامعة في ضمير اللبنانيين، وقال:أطْلَعنا وزملائي أعضاء المركز سماحته على أعمال ونشاطات المركز، وعرضنا له المشاريع المستقبلية المنوي تنفيذها.

وأعربنا لسماحته عن شجبنا واستنكارنا لحرب الإبادة وجرائم القتل والتدمير التي ترتكب بحق أهلنا في غزة الأبية والمجازر الإرهابية التي تقوم بها إسرائيل وانتهاكها المستمر لحقوق الإنسان، والتي أودت بحياة آلاف الشهداء والجرحى من أبناء شعبنا الفلسطيني، أكدنا لسماحته المطالبة الفورية لوقف هذا العدوان الوحشي الغاشم، وضرورة إدخال المساعدات الطبية والغذائية لقطاع غزة المحاصر، وانه آن الأوان للشعب الفلسطيني الصامد أن ينال حقوقه المشروعة في العيش بحريّة وكرامة، وتحقيق دولته المستقلة وعاصمتها «القدس الشريف».

واضاف:ثم تناول الحديث مع سماحته في الشأن العام، اعربنا لسماحته عن استيائنا للوضع الاقتصادي والمعيشي والحياتي الضاغط والمتردي وانعكاساته الخطيرة على الساحة اللبنانية،وعن الاستحقاقات الوطنية ولا سيما انتخاب رئيس للجمهورية، واعربنا لسماحته عن الدور الوطني الكبير الذي تقوم به دار الفتوى والتي لم تتخلَّ يوماً عن التمسك بوحدة لبنان وعروبته ولأنها هي التي تأخذ الموقف المناسب في الوقت المناسب خصوصاً مع تزامن الاستحقاقات وضرورة إجرائها في أوقاتها وفقا لأصول الدستورية، وأكدنا لسماحته الوقوف الى جانبه ودعمه وتاييده في جميع دعواته الوطنية الجامعة وندعو الجميع للتحلي بالروح الوطنية وتغليب المصلحة الوطنية على المصالح الضيقة، وندعو القيادات السياسية اللبنانية والكتل النيابية الى تطبيق الدستور وانتخاب رئيس جمهورية فوراً وتشكيل حكومة وطنية والتمسك بالدستور والقوانين والأنظمة المرعية الإجراء في لبنان، حيث ان انتخاب رئيس للجمهورية يعيد التوازن للبلاد التي تعاني من الشغور في معظم مناصب مفاصل الدولة، خاصة وان لبنان يمر في اخطر واصعب الظروف على حدوده جنوبا.

وزوّدنا سماحته بتوجيهاته الوطنية القيمة. وأثنى سماحته على أعمال ونشاطات المركز وبارك ما أنجزنا من أعمال ودعا لنا بالتوفيق والتقدم وعلى التواصل الدائم بين المركز الإسلامي ودار الفتوى لما فيه الخير والمصلحة العامة.

واستقبل المفتي دريان موفد شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى القاضي غاندي مكارم الذي سلَّم سماحته رسالة شفوية من شيخ العقل تتعلق بالأوضاع العامة في لبنان وتداعيات العدوان الإسرائيلي على غزة.

كما استقبل رئيس مجلس أمناء وقف البر والإحسان الدكتور عمار حوري ورئيس جامعة بيروت العربية الدكتور وائل نبيل عبد السلام وأمين عام الجامعة الدكتور عمر حوري وذلك بعد تسلم الدكتور عبد السلام لمهامه كرئيس للجامعة وكانت مناسبة لاستعراض المشاريع المستقبلية للجامعة وبارك سماحته الجهود التي تقوم بها الجامعة.

.. ومع وفد الجامعة العربية

شيخ العقل اطّلع من السفير الفرنسي على موقف بلاده
داعياً الغرب ليكون عادلاً ومنوهاً بموقف غوتيريش

اللواء - نسيب زين الدين

استقبل شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى في دار الطائفة في بيروت أمس السفير الفرنسي الجديد إيرفيه ماغرو برفقة وفد من السفارة في زيارة بروتوكولية، بمناسبة توليه مهامه الدبلوماسية كسفير لبلاده لدى لبنان، وتخلل الزيارة عرض للاوضاع العامة والعلاقات الثنائية بين لبنان وفرنسا، اضافة الى التطورات والمستجدات الراهنة في الجنوب اللبناني وفلسطين.

وقد اطلع السفير الفرنسي شيخ العقل على موقف بلاده تجاه لبنان، ونظرة فرنسا حول القضايا الجارية على الساحتين اللبنانية والدولية.

وكان اللقاء مناسبة اكد خلالها شيخ العقل للسفير ماغرو على «اهمية العلاقات التاريخية بين البلدين وسبل تطويرها،لكنه تساءل حول«المواقف الفرنسية خصوصا والاوروبية عموما المنحازة الى جانب اسرائيل في حربها على غزة والفلسطينيين، والتي تستخدم فيها الاسلحة المحرّمة، وتخرق المواثيق والاعراف والقوانين الدولية في تحدٍ صارخ للانسانية».

وقال سماحته: اننا نتطلع لان يكون الغرب عادلا ويعمل على وقف آلة الحرب الدائرة والنار والدمار والتهجير ومعه كل الدول الراعية للسلام، لكي تعيش منطقتنا والعالم بأمان واستقرار».

ونوّه الشيخ أبي المنى من جهة ثانية بمواقف امين عام الامم المتحدة انطونيو غوتيريش الداعية «لوقف فوري لإطلاق النار والسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى المناطق المنكوبة في غزة.

وحضر اللقاء قاضي المذهب الشيخ غاندي مكارم ومسؤولين من المجلس المذهبي ومشيخة العقل.

وكان شيخ العقل شارك قبل الظهر في مأتم قريبته (إبنة عمه) الشيخة ام حاتم هدى خطار ابي المنى أرملة المرحوم الشيخ ابو حاتم حسين نعيم ابي المنى في شانيه، بمشاركة حشد من المشايخ والفاعليات وأبناء البلدة والجوار.

من جهة ثانية تفقد سماحة شيخ العقل المدرسة المعنية في بيروت التابعة للاوقاف الدرزية بعد ترميمها، مباركاً لادارتها الجديدة انطلاقة العام الدراسي، برفقة رئيس لجنة الاوقاف المحامي حمادة حمادة وعضو لجنة الاوقاف الشيخ سامي عبد الخالق.

وبعد جولة على صفوف المدرسة وعلى المبنى التراثي المجاور الذي سيتم ترميمه ليكون معلماً تراثياً ثقافياً، وبعد ترحيب من الاستاذ غسان فرحات ومنسقة اللغة العربية د. ليلى ابو شقرا، توجه سماحة شيخ العقل الى الحضور بكلمة عفوية نوّه فيها بالجهود التي بذلت لتحقيق هذا الانجاز وبالدور التربوي العريق للمعنية والامل المعقود على الادارة الجديدة للحفاظ عليها وتطويرها»، قائلاً «إن المدرسة المعنية لم تكن لتستمر لولا الجهود التي بذلت سابقاً منذ التأسيس وانها رسالة اكثر مما هي بناء قائم وحسب».

واشار سماحته الى اننا «بتعليم الصغار والفتية انما نصون الاسرة ونحافظ على القيم وهذه هي رسالتنا وذلك هو دوركم»، آملاً في ان «نزور المعنية لاحقاً للتهنئة بالنجاحات وافتتاح المبنى التراثي العريق».

كما استقبل وفد الرهبنة المارونية برئاسة الرئيس العام الاباتي هادي محفوظ، وضم اليه: الأب المدبر ميشال ابو طقة، الأب المدبر طوني فخري، الأب المدبر جوزيف قمر، الأب سمير غاوي رئيس دير مار جرجس-الناعمة، الأب شربل القزي رئيس دير مار شربل الجبيه، الأب عادل العلم رئيس دير مار مارون مجد المعوش، الأب انطوان بدر رئيس دير مار يوحنا رشميا، الأب ايوب شهوان رئيس دير مار تقلا وادي شحرور، الأب شربل رعد رئيس دير مار الياس الكحلونية، الأب شربل عساف ورئيس دير مار انطونيوس حمانا.

الشيخ أبي المنى مستقبلاً السفير الفرنسي

لبنانيون يتضامون مع غزة ويتظاهرون ضد الانحياز الغربي لإسرائيل

خلال التظاهرة امام السفارة الفرنسية (محمود يوسف)

استمرت امس الفعاليات والنشاطات المتضامنة مع غزة في مختلف المناطق اللبنانية ، وقد نظم الإتحاد العمالي العام في لبنان واتحاد نقابات عمال فلسطين – فرع لبنان، لقاء تضامنيا مع اهالي غزة وفلسطين بعنوان «الآن الآن وليس غدا أجراس العودة فلتقرع»، في مقر العمالي – كورنيش النهر.

شارك في اللقاء سفراء: فلسطين أشرف دبور، الجزائر رشيد بلباقي وتونس بوراوي إمام، نقيب الصحافة عوني الكعكي، رئيس الاتحاد العمالي العام الدكتور بشارة الاسمر ونائب الرئيس حسن فقيه، ممثل حركة «حماس» في لبنان أحمد عبد الهادي، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب جمال القادري، الأمين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين عبد القادر عبدالله، نقيب الصيادلة جان سلوم، نقيب أساتذة التعليم الرسمي في لبنان حسين جواد، نائب نقيب المحررين صلاح تقي الدين، امين سر حركة «فتح» في لبنان فتحي ابو العردات، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس «الجبهة الديمقراطية» علي فيصل، رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين فرع لبنان غسان بقاعي، ممثل العشائر العربية الشيخ جهاد المانع، ممثلون عن الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية والهيئات والمؤسسات النقابية والاجتماعية وفاعليات تربوية وتعليمية.

وتحدثت الكلمات عن الغطرسة الاسرائيلية والوقاحة والعصبية اليوم في كل مكان في العالم، كاشفة عن اقتصادها السياسي والعسكري والإعلامي والمالي ومؤامراتها».

واك كل من سفيري تونس والجزائر وقوف بلديهما غير المشروط إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق في مواجهة الاحتلال الغاصب وسياسات العدوان والاجرام والتهجير. وتبقى مقولة الجزائر مع فلسطين الظالمة أو المظلومة راسخة أبدية».

أما السفير الفلسطيني فحيا «المقاومة الفلسطينية البطلة في غزة وفلسطين، على صمودها في وجه ارتكابات إرهابية واجرامية غير مسبوقة، وسط دعم أميركي وغربي لآلة القتل التي لا توفر شيئا من ممتلكات المواطنين الأبرياء لمجرد الانتقام من ابطال فلسطين الذين اذاقوا العدو الإسرائيلي درسا لن ينساه وأعادوا القضية الفلسطينية إلى زخمها بتاييد معظم شعوب العالم، بعد أن ظن الإسرائيلي أن قضيتهم المشروعة والمحقة أصبحت طي النسيان».

وتحدث عن «جرائم الاحتلال بحق آلاف الأطفال والنساء والمسنين ومحاصرتهم في اكلهم وشربهم ومعيشتهم وكل نواحي الحياة، فضلا عن حوالي ٢٠ الف جريح وقطع الدواء عن المستشفيات وايضا الوقود».

وقال ممثل «حماس» في لبنان: أحمد عبد الهادي «ان معركة طوفان الأقصى أعادت القضية الفلسطينية إلى الخارطة الدولية بعدما سعى العدو الإسرائيلي الى تصفيتها بالكامل من وجدان العالم والشعوب، غير آبه بقانون دولي أو حقوق الإنسان لا سيما من خلال تصاعد عدوانيته على الأقصى مرارا وتكرارا».

وقال الأمين العام لاتحاد عمال فلسطين – فرع لبنان: «نقول لغزة وكل فلسطين أنكم لستم وحدكم، كل الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم معكم، ها هم منذ ٢٥ يوما يخرجون إلى الشوارع والساحات ليعبروا عن تضامنهم».

وكانت كلمات للقادري وفيصل وشخصيات، دانت «العدوان الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وقيامه بعمليات إرهابية غير مسبوقة».

□ ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي انه تضامنا مع غزة وطلابها وشجبا وغضبا للمجازر الصهيونية نظم مكتب الشباب والرياضة في حركة أمل – إقليم الجنوب والتعبئة التربوية في حزب الله –منطقة جبل عامل الثانية مسيرة طلابية حاشدة ظهر أمس في مدينة النبطية تحت عنوان من طلاب لبنان لطلاب غزة : عهد وفاء وأمل

انطلقت المسيرة من امام مجمع الجامعات في النبطية باتجاه ثانوية حسن كامل الصباح الرسمية يتقدمها حملة الاعلام اللبنانية والفلسطينية وصور لاطفال وشهداء من غزة ولافتات كتب على بعضها : غزة عنوان الانتصار ، معكم ولو تخلى العالم عنكم... .

□نفذ ناشطون لبنانيون وفلسطينيون تظاهرة سلمية أمام السفارة الفرنسية في بيروت صباح أمس الثلاثاء، للتنديد بتصريحات ومواقف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التي أظهرت دعمها لإسرائيل.وأكد المشاركون خلال التظاهرة على حق المقاومة في تحرير أرضها والدفاع عن حقوق شعبها.

وجاءت هذه التظاهرة بدعوة من الأحزاب الوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية، حيث رفع المتظاهرون علم فلسطين وأعلام الفصائل الفلسطينية، مرددين هتافات تندد بالموقف الفرنسي المنحاز إلى الدولة الإسرائيلية.

وشهدت المنطقة المحيطة بالسفارة الفرنسية إجراءات أمنية مشددة وتم نشر وحدات الجيش وشرطة الشغب تحسبًا لأي محاولة تعكير على التظاهرة السلمية.

□ أوقامت جمعية «الإرشاد والإصلاح «بالتعاون مع هيئة نصرة الأقصى، في مركز الإمام مالك، لقاءً تفاعليًا بعنوان «طوفان الأقصى لماذا؟» وتقدّم الحضور مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام ممثلا بالشيخ أسامة شحادتو، وتخلل اللّقاء مداخلات وأسئلة من الحضور. واختُتم اللّقاء بدعاء مع ممثل مفتي طرابلس والشمال الشيخ أسامة شحادة بالنصر والتمكين لأهل غزة وفلسطين.

□ وأعلنت حركة «حماس» في بيان أن «وفدا منها برئاسة مسؤول العمل الجماهيري رأفت مرة قدم التعازي باستشهاد ثلاثة من أبناء بلدة بطرماز، كانوا يؤدون واجب النصرة والدعم لفلسطين وقطاع غزة».

الخطيب يدين الموقف الأميركي:
محاولة مفضوحة لإنهاء القضية الفلسطينية

دان نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب الموقف الأميركي الذي يعمل على تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، ورأى «أن الشعب الفلسطيني البطل قادرعلى إفشال هذه المؤامرة التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية».

وقال العلامة الخطيب في بيان له أمس:«إننا ندين موقف الولايات المتحدة الأميركية الذي يعمل بصراحة وقحة، على تهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء، تحت عنوان (موقتة)،بحجة حمايتهم من المذبحة التي ترتكبها العصابات الصهيونية بأسلحته وحمايته السياسية، تمهيدا للانتقال إلى المرحلة الثانية من التهجير لسكان الضفة الغربية، فيما لو انطلت هذه المحاولة على المجتمع الدولي ورضخت الدول العربية لهذه المؤامرة لا سمح الله، نتيجة للضغوط التي تمارس عليها من الولايات المتحدة ، فهي محاولة مفضوحة لإنهاء القضية الفلسطينية، وتصوير أن المشكلة مع حركة «حماس» والفصائل الفلسطينية ،وليست مع الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال، ويعمل على تحرير ارضه من عصابات القتل والإرهاب الصهيوني المأجورة للمشروع الغربي» .

اضاف:«اننا على ثقة بأن الشعب الفلسطيني الشقيق والبطل الذي دفع اثمانا باهظة في سبيل تحرره، واستطاع بذلك ان يُبقي على قضيته حية على الرغم من كل ما تعرض ويتعرض له من محاولات الإبادة، وأن يثبت بعملية طوفان الاقصى الإبداعية، انه عصي على التطويع».

مطالبات بالتدخل لوقف الرسوم المرتفعة المفروضة من نقابة المهندسين

طالب عضو مجلس بلدية بيروت الاسبق سعد الوزان وزارة الاشغال والهيئات الرقابية بالتدخل لوقف ممارسات نقابة لمهندسين التي تهدف إلى تهريب المستثمرين وخصوصاً في بيروت وذلك عبر إصدار قرارات تتضمن رسوماً باهظة لا تستند إلى الواقعية ولا إلى الحيثية القانونية، وأقل ما يمكن وصفها بأنها قرارات تشبيحية صادرة عن أناس عديمي المسؤولية في ادارة نقابة المهندسين التي نجل ونحترم هيئتها العامة وأعضاءها.

أضاف الوزان: هذه القرارات تضرّ ببيروت وتوقف حركة البناء والاستثمار فيها كون الرسوم التي تفرضها نقابة المهندسين لا تستند إلى مسوّغ قانوني مذكور في قانون البناء، فالرسم القانوني هو الذي يُدفع كرسم تقاعد للمهندسين وليس سواه وهو المذكور في قانون البناء، أما فرض رسوم إضافية وعشوائية ومزاجية وبالدولار وبنسب عالية فهو مخالف للقوانين ويقتضي تدخل الوزارات المعنية والجهات الرقابية.

وختم الوزان: لقد راجعنا النقابة مراراً ولما لم نجد آذاناً صاغية لجأنا إلى وسائل الاعلام علّ الصوت يصل ويعود المعنيون في النقابة إلى رشدهم.

الخلاف حول نسبة رسم اشغال الأملاك العامة
« طيَّر» جلسة المجلس البلدي

الخلاف في المجلس البلدي حول نسبة اشغال الاملاك العامة أدى إلى عدم انعقاد جلسة أمس، بعد ان نشرت اللواء مضمون اعتراض عضو المجلس البلدي المحامي انطوان سرياني لتخفيض النسبة المحددة سابقا من قبل المجلس البلدي بـ ١٠ ٪ بالنظر لوضع صندوق البلدية وعدم وضع آلية تبرر التخفيض قدم عضو المجلس البلدي المحامي راغب حداد كتابا طالبا تخفيض النسبة الى ٢ ٪ معتبرا ان موضوع التعديات على الاملاك العامة يقع على عاتق المحافظ والقوى الأمنية، ويجب على المجلس البلدي تشجيع الاستثمار في العاصمة وتضامن معه عضو المجلس البلدي ارام ماليان.

كما أصر بعض الأعضاء على ضرورة وضع آلية تبرر التخفيض لمساعدة المحافظ على تطبيق موضوع ازالة التعديات.

وعلمت اللواء ان المحامي انطوان سرياني بصدد وضع آلية تحفظ حقوق البلدية وتساعد المحافظ في عملية ازالة التعديات على الاملاك العامة بما فيها السماح للمشاة بالسير على الأرصفة التي اصبحت امتدادا للمطاعم وبالتوازي النظر في إمكانية اي تخفيض بسيط للنسبة المذكورة.

فياض من القاهرة: الأجدى تحويل أموال الحروب في فلسطين وأوكرانيا إلى قطاع المياه

فياض على منصة مؤتمر أسبوع القاهرة للمياه

شارك وزير الطاقة والمياه في حكومة تصريف الأعمال الدكتور وليد فياض على هامش مؤتمر أسبوع القاهرة للمياه الذي يعقد برعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بدعوة من وزير الموارد المائية والري الدكتور هاني سويلم بمداخلة تمحورت حول «كيفية العمل على التكيّف في قطاع المياه من أجل الإستدامة تحت عنوان الانتقال الناجح في اجندة المياه من COP 27 الى COP 28»، ولفت الى أن «التغير المناخي مرده تاريخيا الطاقة الأحفورية، أما مفاعيله السلبية فتتجلى أكثر في قطاع المياه».

وقال: «تحتل الطاقة الحيّز الأول في برامج الحد من التغير المناخي، فيما يحتل قطاع المياه الحيّز الأكبر فيما يخص التكيّف مع التغير المناخي. تعتبر المياه مورداً متاحاً، انما نحن نحتاج الى استخدامه بشكل جيد والاتفاق المطلوب في قطاع المياه محدود مقارنة بقطاع الطاقة فمثلاً الانفاق في لبنان على الطاقة يتراوح بين ٤ الى ٦ مليار دولار سنوياً، وهو مبلغ ليس بالقليل، فيما نحتاج الى مبالغ أقل بكثير للتشغيل في قطاع المياه تصل الى ما بين ..١ الى ..٢ مليون دولار.»

اضاف: «وفي إطار العبور من COP 27 الى COP 28، يجب الانطلاق من انجازات اساسية ل COP 27 اي اوّلاً القرار الخاص بتأسيس صندوق الخسائر والتلفيات والثاني انجاز مصر وضع المياه في قلب اجندة العمل المناخي عبر اطلاق مبادرة العمل لتكيّف و استدامة قطاع المياه (AWARe). والجدير بال COP 28 ان تستمر بمتابعة هذين المسارين وان تضع هذه القرارات موضع التنفيذ فتؤمن البلاد المقدرة التمويل الضروري لصندوق الخسائر والتلفيات والبناء على و تلتحق البلدان بمبادرة الرئاسة والوزارة المصرية AWARe لإنجاحها».

وتابع: «إن الاستثمارات في قطاع المياه يجب أن يكون لها الاولوية و الرئاسة والوزارة المصرية تعملان على نشر الوعي في هذا الاطار ووضعتها في صلب أولوياتها وكل الدول مدعوة ان تجتمع وتساهم في هذه المبادرات القيمة والمفيدة للبلدان ومجتمعاتها».

وقال: «نجد الكثير من المناورات السياسية الخاصة بتوفير الاموال والسؤال الذي يطرح نفسه كمواطن بسيط في العالم، في ظل ان هناك مليارات الدولارات التي يتم صرفها في الحرب على فلسطين ولا تخلف شيئا وراءها سوى الدمار والموت بعيداً عن الاعراف والقوانين الدولية وكل ما هو انساني بدل من تأمين حق الشعب الفلسطيني ان يتمتع بحريته وسيادته واستقلاله و دولته فلسطين سيدة مستقلة، وهنا اذا يمكن توجيه السؤال: الا يجدر تحويل اموال البلاد المقتدرة بدلاً من الحرب المجنونة المدمرة في فلسطين او في اوكرانيا وتوظيفها في قطاع المياه؟».

وختم: «حان الوقت وعلينا ان نفهم قيمة الانسانية وأين يمكن استثمار الاموال والوقت والمجهود الانساني وأن نضع أولوياتنا حيث يجب أن تكون».

مونديال ٢٠٣٤.. سعودي بلا منافس

ملف السعودية لإستضافة مونديال ٢٠٣٤ صعب منافسته

وسيم صبرا:

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم الـ«فيفا»، ان المملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي تقدمت بطلب استضافة كأس العالم ٢٠٣٤، كاشفاً بان الإعلان عن الدولة الفائزة بتنظيم المونديال بعد ١١ عاماً، سيكون خلال الربع الرابع من عام ٢٠٢٤.

وكان الاتحاد الأسترالي للعبة، قرر عدم التقدم بطلب لاستضافة مونديال ٢٠٣٤، في بيان رسمي أصدره الثلاثاء، ما عزز فرص السعودية في استضافة الحدث العالمي الكبير.

أستراليا سبق وعبّرت عن رغبتها في استضافة المونديال قبل شهرين وذلك على لسان الرئيس التنفيذي جيمس جونسون، لكنها تراجعت عن هذه الخطوة.

الاتحاد الأسترالي أشار في بيانه: «بحثنا في إمكانية تقديم ترشيح لاستضافة كأس العالم لكرة القدم، وعلى أثر أخذ جميع العوامل في الاعتبار، توصلنا إلى نتيجة مفادها عدم القيام بذلك في نسخة ٢٠٣٤».

وقال جيمس جونسون، الرئيس التنفيذي للاتحاد الأسترالي، إنه كان من الصعب جدا على بلاده منافسة العرض السعودي، ولذلك فضلت أستراليا عدم دخول السباق على تنظيم هذه النسخة من البطولة.

وعبر جونسون عن استيائه من ضيق المهلة التي حددها الفيفا للدول الراغبة في التنظيم، حيث دعا الاتحاد الدولي لتقديم العروض في الرابع من تشرين الاول/ أكتوبر.

وأضاف: «التوقيت المبكر لعملية التقدم بعروض أربكنا لكننا تعاملنا مع الأمر بحكمة وحاولنا الاستفادة من الفرص المتاحة».

وأضاف: «قبل أي قرار يمس كرة القدم الأسترالية أنظر إلى نقاط القوة والضعف والفرص والظروف المعاكسة، عندما درست الأمر وجدت أن أمامنا فرصة جيدة لكن في النهاية لن تكون النتيجة في صالح أستراليا».

وتابع: «علينا أن نتحلى بالواقعية. السعودية تملك عرضا قويا. لديهم الكثير من الموارد، ليس فقط المتعلقة بكأس العالم للرجال ٢٠٣٤. دخلوا بقوة سوق كرة القدم الأوروبية عن طريق الاستثمارات السخية.. حكومتهم تضع الاستثمار في كرة القدم على رأس أولوياتها وهذا أمر يصعب التنافس معه».

سلام بحث خطة الطوارئ مع وفد هيئات الأمم المتحدة

الوزير سلام مستقبلاً وفد هيئات الأمم المتحدة

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور أمين سلام وفدا من هيئات الأمم المتحدة، ضم: المنسق المقيم والمنسق الإنساني للأمم المتحدة عمران ريزا، رئيسة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA) سيفيرين ري، ممثل برنامج الأغذية العالمي (WFP) عبدالله الواردات، ممثلة منظمة الأغذية والزراعة (FAO) نورا عرابا حداد والمساعد الخاص للمنسق المقيم والمنسق الإنساني بيار داهر. وتم البحث في خطة الطوارئ التي أعدتها الحكومة لمواجهة التطورات والمستجدات التي قد تحصل والتنسيق بين الوزارة ومؤسسات الأمم المتحدة في الجهود الخدماتية والإنسانية والإجتماعية وتحديداً في ملف الامن الغذائي واستقرار حركة الملاحة البحرية لجهة دخول المواد الاساسية الى البلد تحسباً لاي حالة طوارئ.

وأعرب سلام عن تقديره لجهودهم في مساعدة لبنان «في هذه الفترة الحرجة وتعزيز الاستدامة الاقتصادية والأجتماعية».

سقلاوي جال في مراكز تسلُّم محاصيل التبغ جنوباً

تفقّد رئيس إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي» مديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي اليوم المراكز التي تتولى فيها لجان الشراء تسلّم محاصيل المزارعين في البلدات الجنوبية، واطلع على سير العمل فيها.

وشملت جولة سقلاوي التي رافقه فيها مدير التبغ الورق المهندس عبد المولى المولى لجان بلدات صريفا والمجادل وتولين والصوانة وتبنين حيث يجري تسليم محصول مزارعي رميش، ولجنة بير السلاسل حيث يجري تسليم محصول بلدات ميس الجبل وحولا ومركبا. كذلك تفقّد سير أعمال الشراء في بلدة صديقين حيث تسليم محصول مزارعي ظهيرة والبستان والقرى المجاورة.

وأعطى سقلاوي العاملين في لجان الشراء «توجيهاته بتوفير أفضل الأسعار، وبضرورة دعم المزارعين»، وفق بيان من «الريجي».

وتابع سقلاوي اتصالاته مع مديرية مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب، لجهة التنسيق مع قوات اليونيفيل لتامين دخول المزارعين الى القرى التي أخلوها بسبب تعرضها للقصف الدائم لنقل محاصيلهم وتسليمها في لجان الشراء.

كذلك أفاد البيان بأن «المزارعين شكروا لإدارة الحصر جهودها في سبيل تحسين مستوى معيشتهم، وعلى ما تقدّمه لتقديم مواعيد تسلّم المحاصيل وتسريع عملية شرائها».

نقابة عمال وموظفي المطاحن دعت لنصرة الشعبين اللبناني والفلسطيني

عقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال وموظفي المطاحن، إجتماعا برئاسة بسام عساف، واصدر بيانا دان خلاله «المجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني وأطفال غزة، وبضرب المستشفيات ودور العبادة»، كما استنكر «الإعتداءات التي تطال بلدنا لبنان، والتهديدات بتوسيع هذه الاعتداءات»، وطالب «الهيئات النقابية العربية والدولية بالتحرك لنصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني والعمل والضغط على الحكومات المطبعة بفك التطبيع والضغط لإدخال المساعدات إلى غزة».

كما قرر المجلس التنفيذي «إجراء انتخابات عامة للمجلس التنفيذي من الساعة الاولى ظهرا لغاية السابعة مساء يوم الإثنين ٢٠ الحالي، في مركز النقابة – الكولا – بناية الزهيري – طابق «٣» وفي حال عدم إكتمال النصاب، ستجري الانتخابات بمن حضر في جلسة ثانية يوم الإثنين ٢٧ الحالي في نفس المكان والزمان المذكورين أعلاه.

الأبيض أطلع نقابة أصحاب المستشفيات على الآلية الجديدة لتغطية جرحى الحرب

عقد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الاعمال الدكتور فراس الابيض اجتماعا مع نقيب أصحاب المستشفيات الخاصة سليمان هارون بحضور اعضاء النقابة والدوائر المعنية في الوزارة.

وشرح الابيض الآلية والتعرفات الجديدة التي ستعتمدها الوزارة لتغطية جرحى الحرب والتي وضعتها وزارة الصحة العامة ضمن خطة الطوارئ الصحية تحسبا لتطور الاعمال العدائية جنوبا.

كما أعلم الابيض المجتمعين عن بدء الوزارة بشكل تدريجي توزيع المساعدات الطبية من أدوية ومستلزمات والتي وصلت من منظمة الصحة العالمية على المستشفيات المستجيبة في المناطق الحدودية.

وذكر جميع المستشفيات بضرورة رفع جهوزيتها على كافة الأصعدة للتعامل مع اي طارئ، مطلعا المجتمعين على الخطوات والإجراءات التي قامت بها الوزارة في هذا المجال.

لبنان يتوج بجائزة أفضل اتحاد آسيوي

حيدر يتسلم جائزة أفضل اتحاد آسيوي

فاز الاتحاد اللبناني لكرة القدم بجائزة أفضل اتحاد وطني (الفئة الماسية) خلال حفل جوائز الاتحاد الآسيوي السنوي ٢٠٢٢ الذي أقيم مساء اليوم الثلاثاء في الدوحة.

وتسلم رئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر الجائزة، كما قام بصفته نائبا لرئيس الاتحاد الاسيوي، بتسليم جائزة الفئة الذهبية لاتحاد هونغ كونغ الصين في الحفل نفسه.

وفي اول تعليق على هذا الخيار، قال جهاد الشحف «ابو فراس» أمين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم، إنه سعيد بهذه الجائزة والتي تدل على عمل جيد، وسط الصعوبات الكبيرة التي تمر بالوطن لبنان.

وشدد، على أن فوز الاتحاد اللبناني لكرة القدم يعكس مدى شفافيته وتطوره على جميع الأصعدة (الفنية – الإدارية – المادية).

وقدم ابو فراس الشكر للاتحاد الآسيوي على ثقته الكبيرة، بعد تحقيق هذا الإنجاز النوعي لاتحاد الكرة.

بطولة السلة

وفي سياق محلي اخر، فاز فريق هومنتمن على نظيره هوبس بفارق ١٣ نقطة وبنتيجة (٩٢-٧٩)، في المباراة التي اجريت في قاعة مزهر بالجولة الثانية من بطولة لبنان لكرة السلة.

جيمي سالم من الفائز كان الافضل باللقاء بتسجيله ٢٦ نقطة واضاف متابعتين وتمريرة حاسمة واحدة، ومن الخاسر سجل هانسن ٢٣ نقطة مع ١٦ متابعة.

وهو الفوز الأول للهومنتمن والخسارة الأولى لهوبس، ويلعب الاربعاء (٢١:٤٥) المريميين مع بيروت فرست.

نجوم كرة القدم مستمرون بدعم فلسطين

تحدى النجم الجزائري الدولي هشام بوداوي ٢٤ عاماً، لاعب فريق نيس الفرنسي، إدارة النادي بعد حادثة إيقاف مواطنه يوسف عطال، بمنشور تضامن فيه مع فلسطين، إثر العدوان الإسرائيلي الغاشم المستمر على قطاع غزة.

ونشر بوداوي صورا للقصف الصهيوني، عبر خاصية ستوري على حسابه «انستاغرام»، معلقاً عليها: «الحرية لفلسطين».

ويأتي منشور تضامن الجزائري هشام بوداوي مع فلسطين، بعد أيام على حادثة إيقاف مواطنه يوسف عطال، على خلفية تضامنه مع فلسطين بفيديو نشره عبر حسابه للداعية الفلسطيني محمود الحسنات.

هذا وتراجع نادي ماينز الألماني لكرة القدم، عن قرار إيقاف اللاعب الهولندي ذو الأصول المغربية أنور الغازي، بعد منشور تضامن فيه مع فلسطين.

وذكرت وسائل إعلام مختلفة، بأن نادي ماينز الألماني فتح باب العودة للاعب أنور الغازي إلى الفريق من جديد.

وبينت تلك الوسائل، بأن النادي الألماني اكتفى توبيخ اللاعب على دعمه لفلسطين، وفتح باب عودته للفريق.

وكان نادي ماينز الألماني أوقف النجم الهولندي ذو الأصول المغربية أنور الغازي، في ١٧ الجاري، بسبب نشر اللاعب منشور عبر حسابه الشخصي تضامن فيه مع فلسطين.

من جهتها رفعت جماهير نادي أتلتيك بيلباو الإسباني الأعلام الفلسطينية داخل مدرجات ملعب سان ماميس، خلال مباراة فريقها أمام فالنسيا، في منافسات الجولة الـ١١ من الدوري الإسباني تضامناً مع أهل فلسطين في غزة.

ويشار أن عدة ملاعب إسبانية شهدت ظاهرة مماثلة رغم قرار السلطات بمنع مظاهر الدعم للقضية الفلسطينية.

العلم الفلسطيني بات القاسم المشترك للملاعب الأوروبية والعربية

تربية

الحلبي ترأس اجتماعاً تربوياً للإطلاع على خطة الطوارىء لتأمين التعليم

ترأس وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال الدكتور عباس الحلبي اجتماعا تربويا، ضم رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء البروفسورة هيام إسحق، المدير العام للتربية عماد الأشقر، منسق عام المناهج جهاد صليبا، وفريق العمل التربوي والإداري والتكنولوجي والرقمي في المركز التربوي، في حضور مديرة مكتب الوزير رمزة جابر والمستشار الإعلامي البير شمعون.

واطلع الوزير الحلبي من رئيسة المركز والوفد المرافق على الخطة الموضوعة لكيفية تأمين التعليم في حال تعاظم الأزمة الراهنة عسكريا.

وتم عرض مشروع مفصل عن منصة «مواردي» التي أنشأها المركز التربوي في ظل جائحة كورونا، والتي تتضمن موارد تربوية رقمية، وهذه المنصة تتولى إدارة المحتوى التعليمي الرقمي وهو متنوع بحسب مقتضيات المنهج اللبناني، ويستهدف كل الموارد التعليمية.

وأشارت رئيسة المركز إلى أن «هذه المنصة هي بتصرف الوزارة وفيها دروس ومواد تفيد المتعلم وتفيد المعلم في تحضير دروسه، وتحتوي موارد تمت بالتعاون مع شركاء تربويين. وقد حصلت هذه الدروس على موافقة المركز التربوي بعدما تمت عملية تدقيقها ومراجعتها وتعديلها بواسطة خبراء الهيئة الأكاديمية».

وأشار الفريق الفني إلى «أن المركز التربوي خصص مكانا لمصنع الموارد الرقمية بالتعاون مع مشروع كتابي الثاني، ويبلغ عدد الدروس والوسائل التربوية الموضوعة على المنصة نحو عشرة آلاف، وهي باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية».

من جهة ثانية، تم عرض المنهج المختصر الذي يمكن اعتماده في حالات الحروب والأزمات. وتمت مناقشة المحتوى بالتفصيل والاطلاع على كيفية الدخول إليه. وأعطى الوزير الحلبي توجيهاته «لكي يتم وضع دليل مختصر للموارد التي يحتاجها المتعلمون في كل الصفوف، ويمكن الوصول إليها بصورة ميسرة».

كما أصدر وزير التربية القرار رقم ٩٠٤/م/٢٠٢٣ الذي ألغى بموجبه مفاعيل القرار رقم ٩٦٥/م/٢٠١٩ تاريخ ٢٠١٩/١٢/٣٠ المتعلق بتحديد مهام السيدة سحر علي جعفر في امانة سر المصادقات الجامعية في وزارة التربية والتعليم العالي. كذلك أصدر الوزير الحلبي المذكرة رقم ١١٧/م/٢٠٢٣ بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣١، وكلف بموجبها السيد حسن حسين شري وهو استاذ تعليم ثانوي، بمهام امين سر المصادقات الجامعية في المديرية العالمة للتعليم العالي، بدلا من السيدة سحر جعفر، وذلك إضافة إلى المهام التي كان مكلفا بها السيد شري كرئيس لدائرة القضايا في التعليم المهني والتقني.

من جهة ثانية أصدر الوزير الحلبي القرار رقم ٩٠٣/م/٢٠٢٣ تاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣١ الذي الغى بموجبه مفاعيل القرارات والمذكرات المتعلقة بنقل المدرسة في ملاك المديرية العامة للتربية السيدة أمية عمر العلي لمساعدة الموظفين الإداريين في الوزارة، وبالتالي فقد نص القرار الجديد ٩٠٣ على إلحاقها بمركز عملها الأساسي في متوسطة الخيارة في البقاع.

كما اصدر الوزير الحلبي القرار رقم ٩٠٥/م/٢٠٢٣ تاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣١ الذي عدّل بموجبه القرار رقم ١١٨٦/م/٢٠١٠ تاريخ ٢٠١٠/٨/١٧ المتعلق بتحديد مهام أفراد الهيئة التعليمية في ملاك التربية المكلفين بمساعدة الموظفين الإداريين في المديرية العامة للتعليم العالي. وقد نص القرار ٩٠٥ أيضا على إلغاء القرار رقم ٦٠٩/م/٢٠١٧ تاريخ ٢٠١٧/٧/١١ المتعلق بتحديد مهام السيد عبد المولى محمد شهاب الدين في أمانة سر لجنة الإعتراف بالدراسات ومعادلة شهادات التعليم العالي.

كذلك أصدر الوزير الحلبي القرار رقم ٩١٦/م/٢٠٢٣ الذي كلف بموجبه السيد محمد علي عفيف عيتاني وهو أستاذ تعليم ثانوي بمهام أمانة سر قسم الكولوكيوم ولجنة الاعتراف بالدراسات ومعادلة شهادات التعليم العالي وفاقا للمهام المحددة في القانون رقم ٢٨٥ تاريخ ٢٠١٤/٤/٣٠ ، أي بدلا من السيد شهاب الدين.

تخريج الدفعة العاشرة من طلاب إدارة ومالية البلديات

مولوي: البلديات من أهم مظاهر اللامركزية

احتفلت مؤسسة مهنا «(Muhanna Foundation)» واكاديمية التعليم المستدام (ACE) في الجامعة الاميركية اللبنانية LAU بالسنة العاشرة على بدء «برنامج الدبلوم في إدارة ومالية البلديات»، وتخريج دفعة جديدة من طلاب البرنامج ضمت ٤١ متخرجا، برعاية وحضور وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال القاضي بسام مولوي، النائبة حليمة القعقور، وزيرا الداخلية السابقين العميد مروان شربل وزياد بارود، الوزير السابق آلان حكيم، ممثلين عن المؤسسات العسكرية والامنية، رئيس مؤسسة مهنا فاونداشن الأكتواري ابراهيم مهنا، رئيس الجامعة الدكتور ميشال معوض، نائب الرئيس لتطوير الاعمال والعلاقات الدولية الدكتور ايلي بدر والرئيس التنفيذي لمؤسسة مهنا فاونداشن مي منذر ورؤساء بلديات واتحادات وعائلات الخريجين والخريجات واصدقائهم.

استهل الاحتفال بتقديم لمدير الاكاديمية جورج عبيد عن البرنامج والمراحل التي قطعها، تلاه رئيس الجامعة معوض الذي توقف عند اهمية البرنامج، معتبراً انه «أثبت قيمته وجدواه طيلة عقد كامل من الزمن كأحد أهم برامج التعليم المستدام في جامعتنا، وانه من ثمار الشراكة الناجحة بين LAU ومؤسسة مهنا». وشدد على ان البرنامج «يمثّل فعل ايمان بالقطاع العام ممثلاً بوزارة الداخلية والسلطات المحليّة والبلديّات مع ما تنهض به من مسؤوليّات جسام في ظروف هي في غاية الصعوبة والتعقيد».

ورأى ان البرنامج «يشكل دفعاً لطاقات جديدة تضاف الى سابقاتها في رفد العمل البلدي بالمهارات البشريّة المؤهّلة وفي فترة عصيبة ازدادت خلالها المهام والمسؤوليّات وشحّت الموارد والامكانات، ولكن رغم ذلك فإن البرنامج سيرفع مستوى العمل الاداري والمالي وبالتالي الخدماتي في البلديات».

وكانت كلمة لرئيس مجلس الامناء في «مؤسسة مهنا فاونداشن» الأكتواري الذي نوه بالتعاون مع LAU للسنة العاشرة على التوالي، وشكر كل من ساهم في إنطلاق البرنامج بخاصة الوزير السابق شربل. واشار الى ان عدد خريجيه ناهز ٥٠٠ على مدى سنواته العشر، ينتمي ٩٠ في المئة منهم الى اكثر من ١٥٠ بلدية. وشكر الجامعة على قبولها تسديد الاقساط بالليرة اللبنانية وكذلك الاساتذة في البرنامج على مساهمتهم في خفض مستحقاتهم بما يتناسب مع الاقساط.

وقدم الوزير مولوي لكلمته بإعلان «التضامن مع المظلومين والاطفال في فلسطين»، مشيرا الى الخريجين والخريجات يعملون لبناء دولة القانون. واكد ان وزارته تقف الى جانب البلديات ولم تبتعد عنها رغم صعوبة الاوضاع، معتبرا «ان البلديات من اهم مظاهر اللامركزية الامر الذي يتجلى في عمل البلديات المتعدد الابعاد».

وقال: «ان البلدية هي الحلقة الرسمية الاقرب الى المواطن والتي تهتم بكل نواحي الحياة، بدءاً من النفايات الى المياه والحرائق وغيرها من الامور الملحة»، موجها «التحية الى رؤساء البلديات الناجحين ومؤكدا الوقوف الى جانبهم «لأن قلبنا معهم». واثنى على دور البلديات «التي وقفت دائما الى جانب شعبها ومارست دورها على مستويات عدة خصوصاً في موضوع النزوح السوري»، موضحا «ان الهدف هو حماية المواطن اللبناني وحقه في لقمة العيش والكرامة، وليس الهدف الاساءة الى النازح السوري»، مشددا على «أهمية التعاون المشترك مع البلديات للاستجابة للحالات الطارئة التي يواجهها لبنان».

«الأميركية» الأولى في لبنان بتصنيفات «Q.S» للعام ٢٠٢٤

اصدرت الجامعة الأميركية في بيروت، بيانا، اعلنت في خلاله عن «أدائها الممتاز في تصنيف كيو إس العالمي للجامعات للمنطقة العربية للعام ٢٠٢٤، ووفقا للتقرير الصادر حديثا، احتفظت الجامعة الأميركية في بيروت بالمرتبة الأولى في لبنان للسنة العاشرة على التوالي وارتقت إقليميا، فحلت في المرتبة الرابعة في المنطقة العربية. ويضعها هذا الارتقاء ضمن أفضل اثنين بالمئة من ٢٢٣ جامعة مدرجة في التصنيف، مما يتماشى مع واقعها كمؤسسة التعليم العالي الأولى في لبنان ومنطقة مينا (الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) الأوسع».

وتابع: «هذا الإرتقاء ملفت بشكل خاص نظرا للظروف الصعبة التي تواجهها مؤسسات التعليم العالي في لبنان. فعلى الرغم من كل التحديات طوال السنوات الأربع الماضية، حافظت الجامعة الأميركية في بيروت على ممتازيتها التعليمية والبحثية، خدمة لشعوب لبنان والمنطقة والخارج. وفي خريف العام ٢٠٢٣ التحقت بالجامعة أقوى وأكبر مجموعات من طلاب البكالوريوس والدراسات العليا منذ العام ٢٠١٩. كما واصلت الجامعة تحسين المدفوعات لأعضاء هيئة التعليم والموظفين واستمرت في زيادة المساعدة المالية للطلاب. كما استقبلت الجامعة مئة وعشرين عضوا جديدا انضموا إلى هيئتها التعليمية خلال العامين الماضيين. وإن أقوى مؤشر للجامعة في التصنيف العالمي هو سمعة خريجيها لدى أصحاب العمل، حيث تحتل المرتبة الثالثة في المنطقة بدرجة شبه مثالية تبلغ ٩٩ من ١٠٠. ولا تعكس هذه الدرجة العالية جودة التعليم في الجامعة الأميركية في بيروت فحسب، بل تؤكد أيضا أن أصحاب العمل في جميع أنحاء المنطقة يثقون بخريجيها، ويدركون أنهم مهيأون بشكل استثنائي لمسيرة مهنية ناجحة».

وللمناسبة، قال رئيس الجامعة فضلو خوري: «إن التصنيفات ليست هدفا بحد ذاتها، ولكن من المفرح أن يتم الاعتراف بنا كالأفضل في مجالنا حيث نواصل السعي لتحقيق الممتازية في كل ما نقوم به ولتخريج قادة مواطنين قادرين على إحداث فرق في العالم. وتؤكد هذه التصنيفات التزام الجامعة الأميركية في بيروت الدؤوب بالجودة الأكاديمية، ونجاح الطلاب، والإنتاجية البحثية، والمشاركة العالمية. إن نتائجنا القوية هي شهادة على التفاني والعمل الجاد لكل أسرة الجامعة الأميركية في بيروت».

وإذ تبقى الجامعة الأميركية في بيروت وفية لرسالتها ورؤيتها، فالتصنيفات يمكن أن تعتبر بيانات دقيقة قيمة في سعيها المستمر للممتازية. ومع التحسب للمستقبل، تطلق الجامعة مبادرات جديدة لتعزيز براعتها الأكاديمية والبحثية، وكذلك لتوسيع تأثيرها. إن الرحلة إلى الممتازية هي رحلة مستمرة، والجامعة الأميركية في بيروت ثابتة في التزامها بقيادة الرحلة.

ريال يحصن فينيسيوس بانتظار مبابي

أعلن نادي ريال مدريد، رسميا تجديد عقد نجمه البرازيلي فينيسيوس جونيور، حتى عام ٢٠٢٧.

ونشر النادي بيانا وصورا للاعب البرازيلي رفقة فلورنتينو بيريز وهما يوقعان عقود التجديد.

وقال ريال مدريد في بيان «توصل ريال مدريد وفينيسيوس جونيور لاتفاق لتمديد عقد اللاعب واستمراره مع الفريق حتى ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٢٧».

وشارك فينيسيوس جونيور في ١٠ مباريات لتاريخه مع فريق ريال مدريد بمختلف المسابقات خلال هذا الموسم ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وسجل خلالها ٣ أهداف وصنع مثلها.

وانضم اللاعب البالغ عمره ٢٣ عاما إلى ريال مدريد قادما من فلامنغو البرازيلي عام ٢٠١٨ في صفقة قدرتها تقارير صحفية بمبلغ ٤٦ مليون يورو (٤٨,٧٦ مليون دولار).

وسجل فينيسيوس ٦٢ هدفا خلال ٢٣٥ مباراة مع الفريق الإسباني.

وحقق فينيسيوس، الذي فاز بجائزة سقراطس عن أعماله الإنسانية خلال حفل توزيع جوائز الكرة الذهبية الاثنين، تسعة ألقاب مع ريال مدريد من بينها لقبان للدوري الإسباني ودوري أبطال أوروبا عام ٢٠٢٢ إضافة إلى لقبين لكأس العالم للأندية.

وفي سياق اخر، أجاب كيليان مبابي مهاجم باريس سان جيرمان بشكل مثير حينما استقبل سؤالاً من مراسل برنامج الشيرينغيتو الإسباني حول انتقاله إلى ريال مدريد الصيف المقبل في ٢٠٢٤.

وحضر مبابي حفل الكرة الذهبية في باريس لكنه لم يفز بأي جائزة، حيث توج ميسي بالكرة الذهبية الثامنة، فيما فاز إيرلينغ هالاند بجائزة غيرد مولر لأفضل هداف.

واكتفى مبابي بالمركز الثالث في سباق الكرة الذهبية خلف ميسي وهالاند.وظهر على مهاجم باريس سان جيرمان التوتر خلال فترات كبيرة من الحفل، وهو ما بدا لافتًا لكثير من المتابعين إذ انتشرت صورٌ عديدة له بمواقع التواصل الاجتماعي تظهر ذلك.

وأثناء خروجه من الحفل وجَّه خوسيه ألفاريز مراسل برنامج الشيرينغيتو سؤالًا لمبابي حول الانتقال إلى ريال مدريد الصيف المقبل، إذ ردَّ كيليان بابتسامة مع غمزة بالعين.

ونشر الشيرينغيتو ردة فعل مبابي على أنها إشارة إلى انتقال محتمل.

ولم يجدد مبابي عقده مع باريس سان جيرمان حتى اللحظة، إذ ينتهي تعاقده الصيف المقبل، ليصبح حرًا في التوقيع لأي ناد بدءًا من كانون يناير المقبل.

وأشارت تقارير إلى أن مبابي تنازل عن مكافأة الولاء التي كان يستحقها في حال لعب لباريس سان جيرمان هذا العام للعودة إلى مباريات الفريق بعد استبعاده الصيف الماضي إثر أزمة رفضه تجديد عقده.

ورجح متابعون أن تصرف مبابي يعد تأكيدًا على عدم رغبته في تجديد عقده، إذ يرغب في لعب العام الحالي، ومن ثم الرحيل الصيف المقبل مجانًا إلى ريال مدريد.

فينيسيوس

الاحتلال في البر يحاول اقتلاع الخيمات

(تتمة المنشور ص١)

وفي خضم التورط الأميركي المباشر في الحرب على غزة كشفت مجلة أميركية النقاب أمس عن تكبد قوات أميركية تشارك في القتال خسائر كبيرة بمواجهة حماس وذلك مع استمرار الوقاحة الأميركية في التغطية السافرة على الجرائم الإسرائيلية حيث أكد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن أمس إن الولايات المتحدة تؤيد إسرائيل في مواصلة هجومها على قطاع غزة "حتى تتوقف حركة حماس الفلسطينية عن تشكيل تهديد".

وقالت صحيفة "ميليتاري واتش" المتخصصة بالشؤون العسكرية عن وجود تقارير تفيد بأن الولايات المتحدة الأمريكية قد نشرت قوات عمليات خاصة لشن هجمات مشتركة مع قوات الدفاع الإسرائيلية ضد حركة "حماس" الفلسطينية المتمركزة في غزة".

وفي اليوم الـ٢٥ من الحرب على غزة، أعلن الجيش الإسرائيلي أمس أنه يخوض "معارك ضارية" مع مقاتلي حركة حماس الفلسطينية، مع توسيع عملياتها البرية داخل قطاع غزة.

وقال جيش الاحتلال في بيان إن قواته "تخوض معارك ضارية مع حماس في عمق قطاع غزة" مشيرا أنه قصف "خلايا إطلاق صواريخ مضادة للدبابات ومواقع إطلاق صواريخ مضادة للدبابات ومواقع مراقبة" مشيرا إلى مصادرته العديد من الأسلحة بينها بنادق ومتفجرات.

وأعلن مقتل اثنين من جنوده من لواء غفعاتي وإصابة اثنين آخرين بإصابات خطيرة في قطاع غزة.

ويعد غفعاتي أحد ألوية المشاة في جيش الاحتلال، ويوصف بأنه من أبرز ألوية النخبة الإسرائيلية.

في المقابل أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها تخوض معارك عنيفة مع القوات الإسرائيلية المتوغلة شمال غزة وجنوبها، مؤكدة تدمير آليات وقتل جنود إسرائيليين.

وقالت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، إن مقاتليها يخوضون "اشتباكاً مع قوات العدو المتوغلة شمال غرب غزة"، ويستهدفون "آليتين" ما أدى الى "اشتعال النيران فيهما"، و"يُجهِزون على قوة صهيونية بعد دخولها مبنى" في بيت حانون بشمال القطاع.

وأعلنت «كتائب القسام» أيضا أنها دمرت أهدافاً بحرية إسرائيلية على ساحل غزة بواسطة طوربيد يدخل الخدمة أول مرة.

وبث الجيش الإسرائيلي مقاطع فيديو عن عملياته داخل القطاع يظهر فيها جنود يتقدمون وسط دمار كامل وركام أبنية دمرها القصف المكثف على القطاع المحاصر منذ ٢٥ يوما.

وقال إنه ضرب ٣٠٠ هدف لحماس الليلة الماضية، وتعرض لإطلاق قذائف مضادة للدبابات ومن أسلحة رشاشة ثقيلة، مشيرا الى أنه يسعى أيضا الى تحديد أماكن وجود الرهائن الذين تحتجزهم حركة حماس.

وفي آخر رقم له، قال الجيش إن عدد الرهائن ٢٤٠، مشيرا الى أنه يتغير بسبب تعقيدات تحديد هويات الاشخاص الذين خطفتهم حماس بعد هجومها على تجمعات سكنية وبلدات إسرائيلية. وتسبب هجوم حماس بمقتل ١٤٠٠ شخص، معظمهم مدنيون، وفق السلطات الإسرائيلية.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن الجيش يحشد مزيدا من الدبابات شمال شرق غزة، في حشد هو الأكبر منذ بدء الحرب.

وأضافت، أن المدفعية الإسرائيلية تقصف مواقع في غزة من مسافة بعيدة.

يأتي ذلك فيما ارتكب جيش الاحتلال مجزرة جديدة سقط جراءها مئات الشهداء والجرحى بعد استهداف مبنى سكني قرب المستشفى الإندونيسي في جباليا شمالي القطاع.

وقالت وزارة الإعلام الفلسطينية إن الجيش الإسرائيلي "ارتكب مجزرة جديدة" في مخيّم جباليا شمال قطاع غزة بعد إلقاء ست قنابل تزن الواحدة طنا من المتفجرات.

وذكرت وزارة الصحة في غزة وقوع ٤٠٠ ما بين شهيد وجريح.

وأفاد مدير المستشفى الإندونيسي القريب من الموقع عن استشهاد ما لا يقل عن خمسين شخصاً، في قصف إسرائيلي وفق ما أعلنت وزارة الصحة في غزّة.

وأظهرت مقاطع فيديو لوكالة فرانس برس التقطت من المستشفى الاندونيسي الى حيث نقل الضحايا، ما لا يقل عن ٤٧ جثة ملفوفة بأكفان بيضاء في باحته.

وزعم الاحتلال أن الغارة على مخيم جباليا كانت للقضاء على قيادي في حركة حماس التي نفذت ذلك.

وقال جيش الاحتلال في بيان إنه استهدف إبراهيم بياري قائد كتيبة جباليا في حركة حماس، مؤكدا: "جاءت عملية القضاء عليه في إطار ضربة واسعة النطاق ضد الإرهابيين والبنية التحتية الإرهابية التابعة لكتيبة جباليا والتي سيطرت على مبان مدنية في مدينة غزة".

وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق ارتفاع حصيلة الشهداء في القصف الإسرائيلي في قطاع غزة الى ٨٥٢٥، معظمهم مدنيون وبينهم ٣٥٤٢ طفلا.

ووصف منسّق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة مارتن غريفيث ما يمرّ به سكان القطاع منذ بدء الحرب بأنه "أكثر من كارثي".

وقال في منشور له على منصة "إكس" (تويتر سابقا) إنه تحدث هاتفيا هذا الصباح مع عائلات في قطاع غزة، مضيفا "ما يعانونه منذ السابع من تشرين الأول أكثر من كارثي".

وأضاف "عندما تقول لك فتاة في الثامنة إنها لا تريد أن تموت، من الصعب جدا ألا تشعر بالعجز".

وتركز دعوات وكالات الأمم المتحدة على ضرورة إدخال المساعدات الى القطاع.

وقال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني "لنكن واضحين: العدد القليل لقوافل المساعدة التي سمح لها الدخول عبر رفح لا يقارن بحاجات أكثر من مليوني شخص عالقين في غزة".

وطالب الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي باتخاذ قرار بشأن "وقف إطلاق نار إنساني فوري".

وتتكدّس أطنان من المساعدات عند معبر رفح الحدودي الفاصل بين مصر وقطاع غزة بانتظار أن تفتشها إسرائيل، على ما أفاد مسؤول أميركي طلب عدم الكشف عن اسمه.

ودخلت ١١٧ شاحنة منذ ٢١ تشرين الأول الى القطاع، على ما أعلنت الأمم المتحدة صباح أمس الأول. وأفاد مكتب تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات) أمس أن ٣٩ شاحنة أخرى دخلت الاثنين.

ويثير وضع المستشفيات قلقا كبيرا ويؤكد الهلال الأحمر الفلسطيني أن عمليات القصف تهدد المرضى وآلاف المدنيين الذين لجأوا إلى هذه المؤسسات الاستشفائية.

وأعلن الهلال الأحمر فجر امس أنّ الجيش الإسرائيلي قصف مواقع في شمال قطاع غزة قريبة جداً من مستشفى القدس التابع له.

وقالت الجمعية في منشور بالإنكليزية على منصّة إكس (تويتر سابقاً) "قصفٌ مدفعي وجوي متواصل على منطقة تل الهوى في غزة حيث يقع مستشفى القدس".

وأضافت أنّ "المبنى يهتزّ، والمدنيّون النازحون والطواقم العاملة يشعرون بالخوف والهلع". وفي تطور لافت من اليمن أعلن الجيش الإسرائيلي امس اعتراض قواته لصاروخ أطلق من منطقة البحر الأحمر.

وقال في بيان "تم إطلاق صاروخ أرض-أرض في اتجاه الأراضي الإسرائيلية من منطقة البحر الأحمر وتم اعتراضه بنجاح بواسطة نظام الدفاع الجوي المضاد للصواريخ آرو (السهم)".

وتبنّى المتمردون الحوثيون في اليمن إطلاق صواريخ ومسيّرات نحو إسرائيل وتوعّدوا بمواصلتها حتى وقف "العدوان".

وجاء في بيان تلاه العميد يحيى سريع، الناطق العسكري باسم المتمردين المدعومين من إيران وبثته قناة "المسيرة" التابعة لهم أمس إن "القوات المسلّحة اليمنية... تؤكد استمرارها في تنفيذ الضربات النوعية بالصواريخ والطائرات المسيّرة حتى يتوقف العدوان الإسرائيلي".

وأشار إلى أن إطلاق مسيّرات الثلاثاء في اتجاه مدينة إيلات في جنوب إسرائيل هي "العملية الثالثة" منذ بدء الحرب.

إلى ذلك هدم الجيش الإسرائيلي امس باستخدام المتفجرات منزل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري في القرية التي يتحدّر منها بالضفة الغربية المحتلة، بحسب شهود وفيديو وزّعه الجيش.

وأفاد سكان عارورة الواقعة على مسافة ٢٠ كلم شمال رام الله، بأن قوة إسرائيلية "كبيرة" اقتحمت القرية الثلاثاء وحاصرت المنزل المهجور للعاروري والمكون من طابقين، قبل أن تقوم بتفخيخه وتفجيره.

وقال إبن شقيقة العاروري قتيبة خصيب (٣٣ عاما) "عند أذان الفجر تقريبا اقتحم الجيش البلد، ودهم المنزل وفجّره. هدم المنزل من خلال التفجير، فجّره وأحدث أضرارا في المنازل القريبة".

وأضاف خصيب "تفجير المنزل تم من أجل ترويع الناس وإخافتهم، وإبعاد الناس قدر الامكان عن المقاومة".

في المواقف العربية والدولية أفادت وكالة رويترز للأنباء بأن الحكومة البوليفية قررت أمس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل بسبب مسلسل جرائمها بحق الفلسطينيين المدنيين.

من جهة أخرى بحث وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله أمس مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، آخر التطورات الخطيرة في قطاع غزة ومحيطها.

وعبّر الأمير فيصل بن فرحان، خلال اتصال هاتفي، عن تثمينه لتأييد روسيا قرار الأمم المتحدة الصادر الجمعة الماضي، الذي يهدف إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإقامة هدنة إنسانية عاجلة في قطاع غزة المحاصر، وفق وكالة الأنباء السعودية "واس".

من جهة ثانية، تسلّم أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني من وزير الخارجية الإيرانية حسين أمير عبد اللهيان في الدوحة، رسالة شفوية من الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تتعلق بتطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

ويتوجه عبد اللهيان بعد قطر إلى تركيا للقاء عدد من المسؤولين في الإطار عينه.

وكان نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية علي باقري قد قال في هذا الصدد: "بحسب الخطة، من المحتمل أن يتوجه أمير عبداللهيان إلى تركيا يوم الأربعاء بعد زيارته إلى قطر للقاء مسؤولي هذا البلد ومناقشة الوضع في فلسطين".

وكان نائب وزير الخارجية للشؤون السياسية علي باقري قد قال في هذا الصدد: "بحسب الخطة، من المحتمل أن يتوجه أمير عبداللهيان إلى تركيا يوم الأربعاء (اليوم) بعد زيارته إلى قطر للقاء مسؤولي هذا البلد ومناقشة الوضع في فلسطين".

من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية القطرية أن الوزيرين ناقشا "سبل التعاون بين البلدين لدفع جهود وقف فوري لإطلاق النار في الأراضي الفلسطينية وحماية المدنيين، ومنع اتساع نطاق العنف والنزاع في المنطقة، مما سيكون له عواقب وخيمة على الجميع".

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: ان إسرائيل ترتكب جريمة حرب، ويجب محاسبتها أمام القانون.

واكد انه يجب وقف إسرائيل بأسرع وقت؛ لأنها لم تعُد تتصرف كدولة، وإنما كمنظمة.

واضاف اردوغان سنعمل على محاكمة إسرائيل بسبب ما اقترفته في غزة.

لبنان يطالب واشنطن بـ«ضمانات»

(تتمة المنشور ص١)

في هذا الوقت، يكاد اللبنانيون ان يقيموا «الاحتفالات» بذكرى مرور عام على «الفراغ الرئاسي»، وكأنهم براء مما صنعته ايديهم من خذلان للمجتمع والدولة، في جرّها من ازمة الى ازمة أخطر.. والاعتصام «بحبل التباعد» كقاعدة سلوك قبل عام، وخلال عام كامل..

وفي اجواء الفراغ المعتم، ينعقد مجلس الوزراء اليوم في السراي الكبير للبحث في جدول اعمال مالي، اداري، وظيفي، ويتخلله عرض من الرئيس نجيب ميقاتي لما آلت اليه اتصالاته في الداخل والخارج لمنع تفلت الوضع جنوباً، وامتداداً الى كامل الاراضي اللبنانية.

وكشف وزير بارز، أن الحكومة تبحث في جلستها موضوع الاعتمادات المالية المتوقعة بشأن خطة الطوارىء. اما بالنسبة إلى تحرك الكتل لمنع استجرار لبنان إلى الحرب، فقد اوضح نائب كتلة تجدد أديب عبد المسيح في تصريح لـ«اللواء» أن الكتلة تعمل من خلال جولتها على جمع القوى تحت شعار تحييد لبنان عسكرياً عن الصراع الحاصل حاليا، ويقول أن العمل يتركز على منع دخول لبنان في أتون النار المشتعل في فلسطين.

وفي شأن سياسي متصل، أوضحت مصادر نيابية معارضة لـ«اللواء» أن الكتل المعارضة ستتابع موضوع التمديد لقائد الجيش بكثير من الاهتمام وإن عددا من النواب يظهرون في الإعلام للحديث عن اقتراح القانون الذي تقدمت به كتلة الجمهورية القوية بشأن هذا الملف، مشيرة إلى أن المهم هو ان يدخل الاقتراح حيِّز التنفيذ فلا يسقط أو يجمد كما غيره من اقتراحات القوانين، على أن هؤلاء النواب يدخلون في مواجهة جديدة تحت هذا العنوان بعدما أدركوا أن تحالف حزب الله التيار الوطني الحر يقف بوجه التمديد. ورأت أن هناك من يعتبر أن الملف ليس مستعجلا، الأمر الذي دفع بكتل المعارضة إلى التحرك تفاديا للأسوأ، داعية إلى انتظار المواقف التي ترد تباعا.

يشار الى أن تكتل «الجمهورية القوية» تقدّم امس باقتراح قانون يؤجل التسريح لرتبة عماد لاتاحة استمرار قيادة الجيش.

وكشف رئيس لجنة الادارة والعدل النائب جورج عدوان ان «اقتراح «الجمهورية القوية» مساره الهيئة العامة مباشرة، وسنشارك في جلسة ببند وحيد لحفظ المصلحة الوطنية العليا».

وتابع: «نتمنى أن تتم الدعوة الى جلسة في الأيّام المقبلة على أبعد تقدير للتصويت على الاقتراح».

وفي حال لجأ وزير الدفاع الى اقتراح اسماء لقيادة الجيش للتعيين قال عدوان: لمن يدعي الحفاظ على الرئاسة، نقول لا يجوز ان نلزم رئيس الجمهورية المقبل بتعيينات عسكرية لا كلمة له فيها، وخارجة عن ارادته.

اما عن امكانية اندراج هذا الإقتراح على منصبي اللواء الياس البيسري واللواء عماد عثمان، رد بالقول: «نحن نرى ان الظرف اليوم هو لقيادة الجيش.

اسئلة نيابية: من أين التمويل

وتحولت جلسة اللجان المشتركة امس لدرس خطة الطوارئ الحكومية الى حوار متباعد، فالموضوع لم يناقش، في ظل عدم جدية مالية، ولاحظ عضو كتلة اللقاء الديمقراطي النائب مروان حمادة ان «ليس لدينا الاموال لتطبيق هذه الخطة» داعياً الى بذل الجهد على انتخاب رئيس لحماية لبنان من الدخول بحرب.

وطالب النائب ميشال معوض بـ«مناقشة كيفية حماية لبنان، وليس خطة لمواجهة الحرب». واعتبر رئيس الكتائب ان تجنب لبنان الانجرار الى الحرب يكون عبر نشر الجيش اللبناني عند الحدود.

يشار الى ان الرئيس ميقاتي، اجتمع مع المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية في لبنان عمران ريزا، وتم البحث في موضوع «خطة الطوارئ الوطنية» التي أعدتها «اللجنة الوطنية لتنسيق مواجهة مخاطر الكوارث والازمات الوطنية» بالتعاون مع المنظمات الدولية.

ميدانياً، عاش الجنوب امس يوماً عنيفاً، وتمكنت المقاومة من الردّ على اعتداء اسرائيلي، وذكرت المقاومة ان مجموعة الشهيد حسين منصور استهدفت بالصواريخ الموجهة قوة اسرائيلية كانت على تلة الخزان في محيط موقع العاصي عند الحدود.

واعتبرت منظمة العفو الدولية ان استخدام اسرائيل قذائف مدفعية، تحتوي على الفوسفور الابيض الحارق والمحرم دولياً في جنوب لبنان، هو بمثابة جريمة حرب، معززة اتهامها بأدلة دامغة.

«محرقة» غزّة وواشنطن شريك فيها

(تتمة المنشور ص١)

ل السكان الى سيناء وبالتالي اخلاء القطاع تمهيداً لضمه الى اسرائيل. اما الهدف المتعلق بتحرير الرهائن فإنه من الوهم والاستهزاء بعقول الشعب الاسرائيلي، وخصوصاً اهالي الرهائن او بالاحرى الاسرى لدى حماس من خلال العملية العسكرية البرية، بل على العكس فإن الاصرار على اطالة فترة الحرب والنجاح في عملية التوغل الى داخل غزة، والوصول الى ملاجئ ومخابئ حماس سيزيد من المخاطر على حياة هؤلاء الاسرى.

في الواقع تزداد المخاطر على حياة الاسرى من خلال التصريح الذي ادلى به غانتس عضو مجلس الحرب بقوله: «ليس هناك من روزنامة دبلوماسية او تحديد روزنامة عملانية»، والعملية لن تتوقف تحت ضغوط تمارس علينا من اصدقائنا، واننا سنعمل ما هو صحيح بالنسبة لنا، انها حرب شاملة على الشر»، سيؤدي التمسك بهذا الموقف الى افشال كل المفاوضات والمساعي التي تبذلها الدبلوماسية القطرية من اجل حل مسألة الاسرى مقابل تحرير السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. ومع اشتداد المعارك البرية داخل غزة فإن مصير هؤلاء يدخل في خانة الخطر والمجهول.

في نظرنا تبدو الحرب مستمرة لاسابيع عديدة مقبلة، وهذا ما ينذر بمزيد من الدمار وعمليات القتل الجماعي الاعمى للغزيين الابرياء.

وان ما يشجع اسرائيل على الاستمرار في الاعتماد على آلة الحرب المدمرة للتعامل مع ازماتها الامنية والسياسية هي المواقف الداعمة التي تلقتها من قبل الدول الاوروبية الرئيسية وخصوصاً من الولايات المتحدة، والتي تصرفت وكأن العملية التي نفذتها حماس في غلاف غزة كانت ضد نيويورك او واشنطن، حيث اسرعت بارسال قواتها البحرية والجوية وقوات المارينز الخاصة الى قبالة الشواطئ الاسرائيلية بقوة وسرعة لم يسبق لها مثيل إبان الحروب والازمات التي شهدتها منطقة الشرق الاوسط في الماضي.

لكن يبقى الخطر من ايفاد حاملتي طائرات الجسر الجوي الذي ينقل كل انواع الذخائر والاسلحة المتطورة في الترسانة الاميركية. وذلك بغية زيادة القدرات التدميرية لسلاح الجو الاسرائيلي، وخصوصاً الصواريخ الارتجاجية والفراغية التي تدمر الابنية، بالاضافة الى قنابل الأعماق، والتي يمكنها اختراق اكثر من ٣٥ متراً قبل ان تنفجر، وذلك تسهيلاً لتدمير كل البنية العسكرية لحماس والتي استغرق بناؤها ما يزيد عن عقدين، وبتكاليفة مالية عالية.

لا يكفي ان يطلب الرئيس الاميركي بايدن من اسرائيل احترام قواعد الحرب لتبرير مشاركته ومسؤوليته عن جرائم الحرب التي يرتكبها الإسرائيليون.

وتذهب ادارة بايدن في دعمها لاسرائيل مالياً واقتصادياً لتعوِّض عليها كلفة الحرب الطويلة من خلال وعدها بتقديم مساعدات مالية باهظة، وبما يعوّض على اسرائيل كل الخسائر الناتجة عن ابقاء الاحتياط العسكري في الخدمة لاشهر، والذي بدأت تظهر نتائجه على قيمة الشاكل الاسرائيلي، التي تدنت الى ادنى مستوى لها خلال ثماني سنوات، كان من المفترض ان يحقق الاقتصاد الاسرائيلي نمواً ثلاثة في المئة خلال الفصل الاخير من عام ٢٠٢٣، ولكنه وفق المعلومات الراهنة سينكمش بنسبة خمسة في المئة خلال هذا الفصل.

وتذهب الادارة الاميركية في دعمها لاطالة امد الحرب وقتل المزيد من شعب غزة من خلال مواقفها الدبلوماسية وتعنتها في رفض اي مشروع في مجلس الامن يدعو لوقف اطلاق النار، وذلك بحجة ان وقف النار سيكون لصالح حماس واستمراريتها. كل هذه الامور تطرح تساؤلات حول موقف الدول العربية من واشنطن، وكيف يمكن للعرب ان يستمروا كحلفاء مخلصين لاميركا في ظل هذه السلوكية العدوانية للشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والحياة؟

اما بشأن لبنان وما يجري تحديداً على الجبهة الجنوبية وما تشهده من تصعيد منذ بداية الحرب على غزة، فإن المنطق والحكمة يدعوان الى تحذير الجميع من مغبة زج لبنان في حرب مدمرة، طالما وعدتنا اسرائيل بها، وباعادة لبنان الى القرون الوسطى.

لا يحق لاي فريق لبناني سواء كان حزب الله او الجماعة الاسلامية ومعهما جماعات حماس والجهاد الاسلامي بشن هجمات على اسرائيل من لبنان، انتصاراً لغزة، وذلك في ظل رفض الاكثرية الساحقة من اللبنانيين دفع لبنان لحرب ليست حربه، وليس لديه اي مصلحة لركوب المغامرة والدخول فيها.

في النهاية نقول للمغامرين بالامن والسيادة حذارِ الحرب وحذارِ السماح بعودة الكفاح المسلح الفلسطيني الى لبنان.

العميد الركن نزار عبد القادر

إعلانات رسمية

معروض سيّارة للبيع
مرسيدس بنز s600L
موديل 2010 مصفحة
لون أسود
للمراجعة التواصل
عبر البريد الإلكتروني
carsks2023@ gmail.com

معروض سيارات للبيع
(عدد 2)
BMW740LI و BMW750LI
موديل: 2013
اللون: أسود
للمراجعة: التواصل عبر
البريد الإلكتروني:
carsks2023@gmail.com

إعلان نشر فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع/ زحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار المستدعى ضده أمين محمد سليم، المقيم سابقاً في القرعون، المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٦ برقم ٢٠٢٣/٨٠ بالاستدعاء المقدم من المستدعي طه محمد معن ذيب، بوكالة المحامي عياض فارس المسجل لدينا برقم أساس ٢٠٢١/٣٧ تاريخ الورود ٢٠٢١/١٠/٦.

مضمون الحكم:

أولاً: باعتبار العقار رقم /١٧٣٤/ من منطقة القرعون العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين المستدعي طه محمد معن ذيب والمستدعى ضده أمين محمد سليم، وطرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم وفقا للثمن المحدد من قبل الخبير ميشال مكنا بموجب تقريره تاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٩ والبالغ /١٤،٦٩٢/$ (أربعة عشر ألفا وست مئة واثنان وتسعون دولار أميركي) أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية وعلى أن يعتمد هذا الثمن أساساً للطرح في المزايدة الأولى وأن يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة حصص كل منهم في العقار.

ثانياً: رد جميع الادلاءات أو الطلبات الزائدة أو المخالفة.

ثالثاً: بتضمين فرقاء النزاع الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته في العقار وشطب إشارة الاستدعاء الراهن رقم ٢٠٢١/٣٧ عن الصحيفة العينية للعقار رقم /١٧٣٤/ من منطقة القرعون العقارية.

وللمستدعي ضده مهلة ثلاثين يوماً للاستئناف اعتباراً من تاريخ التبليغ الذي يتم بانقضاء عشرين يوماً على التعليق ونشر آخر إعلان.

رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان نشر فقرة حكمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع/ زحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار المستدعى ضدهم: حمزي نجيب طه وشادي نجيب طه وغازي محمد فتوح ومروان محمد الحاج أحمد وقاسم محمد الحاج أحمد وعارف محمد الحاج أحمد وآمنه قاسم الحاج أحمد وليلى قاسم الحاج أحمد ومهيبا قاسم الحاج أحمد وجميل سعيد زغلوط، المقيمين سابقاً في بعلول، المجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنهم قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٦برقم ٢٠٢٣/٨٢ بالاستدعاء المقدم من المستدعي بشير حسيب خرفان، بوكالة المحامي عياض فارس المسجل لدينا برقم أساس ٢٠٢١/٣٣ تاريخ الورود ٢٠٢١/٩/٣٠.

مضمون الحكم:

أولاً: باعتبار العقار رقم /١٠٠١/ من منطقة القرعون العقارية غير قابل للقسمة عيناً بين المستدعي بشير حسيب خرفان والمستدعى ضدهم جميل سعيد زغلوط وعلي قاسم الحاج أحمد ومهيبا قاسم الحاج أحمد وليلى قاسم الحاج أحمد وآمنه قاسم الحاج أحمد وعارف محمد الحاج أحمد وقاسم محمد الحاج أحمد ومروان محمد الحاج أحمد وريمه محمد الحاج أحمد وغازي محمد فتوح ونضال محمد فتوح وشادي نجيب طه وشاديه نجيب طه وحمزي نجيب طه، وطرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم وفقاً للثمن المحدد من قبل الخبير ميشال مكنا بموجب تقريره تاريخ ٢٠٢٣/٣/١٧والبالغ /٢٩،٥٠٥/$ (تسعة وعشرون ألف وخمس مئة وخمسة دولار أميركي) أو ما يوازيه بالليرة اللبنانية. وعلى أن يعتمد هذا الثمن أساساً للطرح في المزايدة الأولى وأن يوزع الثمن بالنتيجة على الشركاء بنسبة حصص كل منهم في العقار.

ثانياً: رد جميع الادلاءات أو الطلبات الزائدة أو المخالفة.

ثالثاً: بتضمين فرقاء النزاع الرسوم والنفقات كل بنسبة حصته في العقار وشطب إشارة الاستدعاء الراهن رقم ٢٠٢١/٣٣ عن الصحيفة العينية للعقار رقم /١٠٠١/ من منطقة القرعون العقارية.

وللمستدعى ضدهم مهلة ثلاثين يوماً للاستئناف اعتباراً من تاريخ التبليغ الذي يتم بانقضاء عشرين يوماً على التعليق ونشر آخر إعلان.

رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان تبليغ أوراق مدنية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع/ زحلة برئاسة القاضي وسيم الحجار المستدعى ضده محمد حسين فارس المقيم سابقا في القرعون، المجهول محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً أو بواسطة من ينوب عنه قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ أوراق الاستدعاء المقدم من المستدعي عاصم قاسم غيث، بوكالة المحامي عياض فارس المسجل لدينا برقم أساس ٢٠٢٣/١٧ تاريخ الورود ٢٠٢٣/٨/١٧ والذي يطلب بموجبه:

ابلاغ أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي لوضع إشارة هذا الاستدعاء على صحيفتي العقارين رقم ٨٦٧٥ و٨١٧١ من منطقة القرعون العقارية.

والحكم بإزالة الشيوع في العقارين المذكورين أعلاه عن طريق قسمتهما عينا وإلا طرحهما للبيع بالمزاد العلني إذا تبيّن انهما غير قابلين للقسمة وتدريك المستدعى ضده ما يصيبه بنسبة حصته في كل من العقارين موضوع الاستدعاء من الرسوم والنفقات والمصاريف.

يتم التبليغ بانقضاء مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر والتعليق ويتوجب على المستدعى ضده المذكور أعلاه اتخاذ محل إقامة ضمن نطاق المحكمة وإبداء ملاحظاته على الاستدعاء ضمن المهلة القانونية وإلا يصار الى ابلاغه جميع الأوراق والقرارات لصقاً على باب ردهة المحكمة بإستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
راغب شحادي

إعلان
من أمانة السجل العقاري في البقاع

طلب السيد رشيد جورج معلوف بصفته وكيلاً عن بولس وديع هراوي سند تمليك بدل عن ضائع بحصة الموكل بولس وديع هراوي بكامل العقار رقم ٧٩٣ نيحا.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري
المعاون بالتكليف
لينا جنبلاط

دعوة إلى جهاد عبد الله الشطة
مجهول محل الإقامة

بناء على استحضار الدعوى المقام ضدك من زوجتك زهية توفيق فواز بمادة تفريق قررت محكمة صيدا الشرعية السنية اعتبارك مجهول المقام وابلاغك أوراق الدعوى بواسطة اللصق والنشر فعليك الحضور الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما لاستلام أوراق الدعوى والجواب وعند تخلفك تتخذ بحقك الاجراءات القانونية وكتب في ٢٠٢٣/١٠/٢٦

رئيس القلم
الشيخ فارس الحاج شحادة

إعلان
بيع مؤسسة تجارية نشرة ثانية

البائع: شركة ظباط ش.م.ل. بصفتها مالكة المؤسسة «مولتيبل Multiples» سجل تجاري خاص /١١٧٩٠/، والمتخذة محل إقامة في بيروت، شارع جوستنيان، ملك ظباط.

الشاري: شركة مودنفيست ش.م.ل. سجل تجاري ٥٥٢٣٠، مركزها في بيروت، شارع جوستنيان، بناية ظباط.

موضوع البيع: مؤسسة «مولتيبل Multiples»، رقم /١١٧٩٠/، كائنة في العقار ٢١٩٨ راس بيروت، بكافة عناصرها المادية وغير المادية.

ثمن المبيع: خمسة عشر مليون ليرة لبنانية.

تاريخ العقد: ٢٠٢٣/٢/٢٧
تاريخ التسجيل: ٢٠٢٣/٨/٢٢
الرقم المالي: ١٣٣٠

أمين السجل التجاري في بيروت
بالتكليف/ مارلين دميان

إعلان

ورقة صادرة عن محكمة الشياح الشرعية الجعفرية، موجهة الى قاسم حسين ذياب مجهول محل الإقامة في الدعاوى المقامة عليه من زينب موسى علوية بمادة إثبات زواج ٢٠٢٣/٨٢٧ - إثبات طلاق ٢٠٢٣/٨٢٨ - وإثبات نسب ٢٠٢٣/٢٨٩ تعيّن موعد الجلسة فيها يوم الثلاثاء في ٢٠٢٣/١٢/٥ فيقتضي حضورك أو إرسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعاوى وإلا اعتبرت مبلغا حسب الأصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.

رئيس القلم
علي حسين عوّاد

إعلان

صادر عن المحكمة الشرعية السنية في بيروت غرفة فضيلة القاضي الشيخ بهيج غزاوي
إلى مجهولة المقام
نانسي طعان بكور

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام الأوراق الخاصة بك في دعوى إقرار طلاق من عماد ضاهر شحادة ذات رقم الأساس ٢٠٤٥ سجل ٢٠٤٥.

وإذا لم تحضري أو ترسلي وكيلاً عنك تعتبرك المحكمة مبلغة أصولاً ويجري بحقك الإيجاب الشرعي والقانوني.

بيروت في ٢٠٢٣/١٠/٣١
نائب رئيس قلم محكمة بيروت الشرعية السنية
السيد أحمد الكعكي

دعوة لحضور جمعية المساهمين العمومية العادية
في شركة Forks s.a.l
المسجلة في بيروت تحت الرقم /١٠٢٢٤٨٣/

يتشرف مفوّض المراقبة في Forks s.a.l السيد عماد توما توما بدعوتكم لحضور جمعية عمومية عادية للشركة وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٣/١١/٣٠ في مكتب المحامي محمد حمد في بدارو شارع الرئيسي بناية غطاس الطابق الرابع فوق بنك عوده، وذلك من اجل درس ومناقشة جدول الاعمال التالي:

مناقشة حسابات الشركة عن السنوات المالية ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ والمصادقة عليها.
انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة وتحديد مدة ولايته.
تعيين مفوّض مراقبة للشركة للسنة المالية ٢٠٢٣.
تعيين مستشار قانوني للشركة لسنة ٢٠٢٣.
أمور طارئة.

وتفضلوا بقبول الإحترام،
مفوض المراقبة في شركة فوركس ش.م.ل.
السيد عماد توما توما

وفيات

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أَيّتُهَا النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره
رابطة النواب السابقين
جمعية آل عيتاني
دار الندوة
جمعية الكشاف العربي
جمعية الشباب العربي
الجبهة الموحّدة لرأس بيروت
تجمع شباب بيروت
وقف بيارق الخير
آل عيتاني و آل شهاب
ينعون إليكم فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى
المرحوم النائب السابق

بهاء الدين عبد اللطيف عيتاني

والدته: المرحومة الحاجة سهيلة جمعة شهاب
زوجته: الحاجة الأميرة سمر عبد الحليم شهاب
أولاده: محمد زوجته زكية شهاب، أحمد زوجته ميرا عمّار، ومحمود زوجته ديما سنو
أشقاؤه: محمد، أحمد، محمود، والمرحوم الحاج رياض عيتاني
شقيقتاه: المرحومة الحاجة إنتصار زوجة المرحوم حمدي أبو الهدى، والمرحومة الحاجة أمل زوجة عبدالبديع أبو الهدى
أشقاء زوجته: الأمير الحاج محمد شهاب، الأميرة الحاجة سهى شهاب، الأميرة ريم شهاب، والمرحوم الأمير الحاج سمير شهاب
عدلاؤه: الدكتور الحاج عبد الرحمن الحوت، والحاج الأمير محمد شهاب
صلّي على جثمانه الطاهر ظهر يوم الإثنين الواقع فيه ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ
الموافق ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٣م في مسجد الحمرا، حيث ووري الثرى في جبانة الباشورة تقبل التعازي في الثالث اليوم الأربعاء ١ تشرين الثاني ٢٠٢٣م
في قاعة الحاج عبد اللطيف الشيخ محمد عيتاني - مسجد الحمرا
وذلك من الساعة الثالثة عصراً لغاية الساعة السابعة مساءً
للرجال والنساء
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل عيتاني، شهاب، أبو الهدى، شاتيلا، اللادقي، عمّار، سنو، الحوت، وعموم أهالي بيروت
سبحان الحيّ الذي لا يموت

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره

جمعية بني العيتاني

ينعون إليكم فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله تعالى
المرحوم النائب السابق

بهاء الدين عبد اللطيف عيتاني

والدته : المرحومة الحاجة سهيلة جمعة شهاب
زوجته : الحاجة الأميرة سمر عبد الحليم شهاب
أولاده : محمد زوجته زكية شهاب، أحمد زوجته ميرا عمار، ومحمود زوجته ديما سنو
أشقاؤه : محمد، أحمد، محمود، والمرحوم الحاج رياض عيتاني
شقيقتاه : المرحومة الحاجة إنتصار زوجة المرحوم حمدي أبو الهدى، والمرحومة الحاجة أمل زوجة عبد البديع أبو الهدى ،
أشقاء زوجته : الأمير الحاج محمد شهاب، الأميرة الحاجة سهى شهاب، الأميرة ريم شهاب، والمرحوم الأمير الحاج سمير شهاب.
عدلاؤه : الدكتور الحاج عبد الرحمن الحوت، والحاج الأمير محمد شهاب .

صُلي على جثمانه الطاهر ظهر يوم الإثنين الواقع فيه ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ
الموافق ٣٠ تشرين الأول ٢٠٢٣ م في مسجد الحمرا، ووري الثرى في جبانة الباشورة .
تقبل تعازي اليوم الثالث الأربعاء ١ تشرين الثاني ٢٠٢٣ م
في قاعة الحاج عبد اللطيف الشيخ محمد عيتاني - مسجد الحمرا
وذلك من الساعة الثالثة عصراً لغاية الساعة السابعة مساءً
للرجال والنساء
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل عيتاني، شهاب، أبو الهدى، شاتيلا، عمار، سنو، الحوت، وعموم أهالي بيروت .
سبحان الحي الذي لا يموت

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

يصل إلى بيروت نهار الأربعاء في ٢٠٢٣/١١/١ جثمان المرحوم الإعلامي الكبير والقيادي المؤسّس في المؤتمر الشعبي اللبناني مدير «مركز الحوار العربي» في واشنطن

صبحي محمد غندور

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى في الولايات المتحدة الأميركية
والدته: المرحومة الحاجة فوزية حسن المقدّم (أم عدنان)
زوجته: لورا دورن
شقيقاه: الكابتن عدنان والكابتن فوزي غندور
شقيقاته: رباب، نجوى، منى وعفاف غندور
أصهاره: المرحوم علي حجازي، المهندس ابراهيم طيارة و وورن تكر

يُصلّى على جثمانه الطاهر نهار الخميس في ٢٠٢٣/١١/٢ الساعة ١٢ ظهرًا في روضة الشهيدين، الغبيري، بيروت، وتُقبل التعازي قبل الدفن وبعده في قاعة روضة الشهيدين.

وفي يوم السبت ٤/ ٢٠٢٣/١١ تقبل التعازي في جامع الخاشقجي، قاعة برغوت، قصقص، بيروت، من الساعة الثانية حتى الخامسة بعد الظهر.

نقدّر لكم مواساتكم هاتفيّاً أو إلكترونيّاً على الرقم والعناوين التالية:
الكابتن فوزي: 288 288 3 961+
لورا: alhewar@alhewar.com - عفاف: afaf.ghandour@gmail.com
https://www.forevermissed.com/sobhi-ghandour/tributes

تغمّد الله تعالى فقيدنا الغالي بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه وصبّرنا جميعًا على فقدانه.. ولكم من بعده دوام الصحّة والعافية

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

الراضون بقضاء الله وقدره: آل غندور، المقدّم، دورن، حجازي، طيارة، تكر والمؤتمر الشعبي اللبناني.

قضائيات

إعلان براءة شربل الهبر المتّهم بقتل زوجته رنا بعينو

أصدرت هيئة محكمة الجنايات في جبل لبنان - الغرفة العاشرة- المؤلفة من القضاة كمال نصار رئيساً مكلّفاً والمستشارَين فرح حاطوم (مكلّفة) ونضال الشاعر، حكماً قضى بإعلان براءة شربل نقولا الهبر المتهم بقتل زوجته رنا بعينو من خلال رميها من السيارة ما أدى الى إصابتها بكسور عدة في جمجمة الرأس والجيوب الأنفية والكتف الأيسر ورضّة كبيرة على الرئتين وجرح كبير في الرأس، كما ورد في تقرير الطبيب الشرعي الدكتور سليم مكرزل الذي كشف على المصابة بعد نقلها الى المستشفى وهي فاقدة الوعي وما لبثت أن فارقت الحياة.

وكان المتهم قد إحتجز إدارياً ثم أوقف وجاهياً بتاريخ ٢٠١٩/٨/٩ لارتكابه الجناية المنصوص عليها في المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات.

وقد ورد في متن الحكم أنه بنتيجة المحاكمة العلنية وبحضور ممثل النيابة العامة الاستئنافية تبيّن ما يلي: أنه حضر المحامي عماد رحال بوكالته عن السيدة تراز عياض، والدة المرحومة رنا بعينو واتخذ صفة الادعاء الشخصي بوجه المتهم شربل الهبر الذي أُحضر ومثل مخفوراً من دون قيد، ومعه وكيله المحامي صخر الهاشم، ثم شُرع بالمحاكمة علناً وجرى تلاوة مضبطة الاتهام وسائر الأوراق مجدداً في ضوء التبدّل الطارئ على هيئة المحكمة، وكرّر ممثل النيابة العامة الادعاء العام، موضحاً أسباب الاتهام وجرى استجواب المتهم الماثل، وتقرر الاستماع الى الشهود: الدكتور سليم مكرزل والدكتور الياس الخوري والسيد جوزف أبي رميا وزوجته.

ثم ترافع وكيل الجهة المدعية المحامي عماد رحال مؤكداً على أن المغدورة توفيت داخل السيارة ومن بعدها عمد المتهم الى رميها خارجاً لتسقط على ظهرها، وطلب إنزال أشد العقوبات بالمتهم وإلزامه بتسديد مبلغ مليون دولار أميركي نقداً كتعويض عن الضرر النفسي والمعنوي والمادي الذي لحق بعائلة المغدورة.

ثم ترافع وكيل المتهم المحامي صخر الهاشم الذي طلب إعلان براءة موكله لعدم تحقق عناصر جناية المادة ٥٤٧/ عقوبات، وتقدم بمذكرة خطية بمثابة مرافعة شفهية مع مستندات.

وسنداً الى الوقائع والأدلة والنصوص القانونية، تبيّن أن خلافاً نشب بين الزوجين خلال توجههما من منزلهما الكائن في بلدة بطلون الى بحمدون لشراء أغراض في سيارة الزوج، أدى الى سجال وصراخ بينهما وأن الزوجة هي مَن عمدت الى رمي نفسها من باب السيارة على عكس ما ورد في التحقيقات الأولية عن إقدام الزوج على رميها، قررت هيئة محكمة الجنايات إعلان براءة المتهم شربل نقولا الهبر من جناية المادة ٥٤٧/ عقوبات لعدم كفاية الدليل وتجريمه بجناية المادة ٥٥٠ التي تنص على عقوبة الأشغال الشاقة مدة خمس سنوات على الأقل ضد مَن تسبّب من غير قصد القتل بالضرب أو العنف أو الشدة أو بأي عمل آخر مقصود، على أن تُحتسب له مدتا احتجازه وتوقيفه، وإطلاق سراحه فوراً لثبوت انقضاء محكوميته ما لم يكن موقوفاً لداعٍ آخر، وإلزامه بتسديد مبلغ ستة مليارات ليرة لبنانيّة نقداً الى الجهة المدعية، وتضمينه الرسوم والنفقات كافة.

توقيف مواطنَين في عكار وزغرتا

أوقفت دورية من مديرية المخابرات في منطقة عين الذهب - عكار المواطن (ع.ا.) لتورطه في إشكال فردي تخلله إطلاق نار بتاريخ ما أدى إلى مقتل المواطن (ع.ع.)، وضبطت في حوزته سلاحًا حربيًا نوع كلاشنكوف.

كما أوقفت دورية أخرى من المديرية في منطقة كفرصغاب - زغرتا المواطن (ج.ا.) لإقدامه على قتل المواطن (ط.ا.) نتيجة خلافات فردية، وضبطت في حوزته مسدسًا حربيًا.

أوقفت دورية من مديرية المخابرات في منطقة عين الذهب - عكار المواطن (ع.ا.) لتورطه في إشكال فردي تخلله إطلاق نار بتاريخ ما أدى إلى مقتل المواطن (ع.ع.)، وضبطت في حوزته سلاحًا حربيًا نوع كلاشنكوف.

البيت المحمّدي للتصوّف في ختام ندوته:
نُدين كل الممارسات الإسرائيلية الوحشية المدعومة من بعض القوى الكبرى

الدكتور محمد مهنا

نظم البيت المحمدي للتصوف ندوة عن القضية الفلسطينية وتحديات الوضع الراهن برعاية المشيخة العامة للطرق الصوفية، وحضور الدكتور محمد مهنا أستاذ الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، والسفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد ورئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة بجامعة الدول العربية، والأستاذ الدكتور محمد السعيد إدريس أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، واللواء ممدوح قطب وكيل المخابرات العامة سابقاً، والأستاذ الدكتور يوسف عامر رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشيوخ المصري، ولفيف من السادة أعضاء هيئة التدريس بأكاديمية أهل الصفة ومجلس أمناء البيت المحمدي.

وتوافق المشاركون على إصدار بيان موحّد يؤكد انتهاك الكيان الصهيوني كل الأعراف والمواثيق الإنسانية والقانونية، ويعلن تأييد القيادة السياسية في قراراتها لحماية أمن مصر القومي، وأن القضية الفلسطينية هي قضية مركزية للأمة العربية والإسلامية من المحيط للخليج.

النص الختامي

في ضَوءِ مُمَارسَاتِ الكيانِ الصَّهيونيِّ التي فاقتْ ما يُمكِنُ أن يَرِدَ على خيالِ مَرَدَةِ الشَّياطين؛ من إرهاب، وقسوة، وعُنف، وضراوة، ووحشيَّة، ودمويَّة، وفي ضَوءِ مواقفِ مصرَ الرَّسميَّةِ والشَّعبيَّةِ والنَّابعةِ من أُصُولها الحضاريَّة، ومسئوليَّتِها التاريخيَّة، وأعماقِها الوطنيَّة، فإنَّ البيتَ المحمَّديَّ للتصوُّفِ يُعلِنُ بهذا البيان:

أولاً: تأكيده على أن القضيةَ الفلسطينيةَ كانت وما زالت هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية من المحيط إلى الخليج، وأن الوضع الراهن يشكّل لحظة خطر داهم وحال، ليس على قضية الشعب الفلسطيني المقدّسة فحسب، ولا على ما يلاقيه من عنف وإرهاب وإبادة ووحشية بحق أطفاله ونسائه وشيوخه فقط، بما لم يحدث بحق شعب في تاريخ الإنسانية؛ بل هي لحظات فارقة وحاسمة بالنسبة لأمن مصر القومي الذي يتعرض لمخاطر ممنهجة متتالية ومتوازية لا تكاد تخبو حيناً إلا وتطفو على السطح أحياناً أخرى شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، وكذلك الأمن القومي العربي.

ثانياً: تأييدُهُ، ودعمَهُ لِمَا تتخذُه القيادةُ المصريَّةُ مِن مواقفَ، وإجراءاتٍ، في التَّعاطي مَعَ التحديات والمخاطر التي يمثلها الصراع الراهن على أمننا القومي وأمن المنطقة، بالكامل وتصدّيها لمؤامرات تصفية القضيَّةِ الفلسطينيَّةِ، خاصَّةً على حسابِ مصرَ، أو على حسابِ أمنها القوميِّ.

ثالثاً: تأكيده على دور مصر الثابت وسعيها الدؤوب لإقرار سلام دائم وعادل في المنطقة على أساس حق الشعب الفلسطيني في تحرير أرضه ومقدراته من الاحتلال وإقامة دولته على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشريف.

رابعاً: دعوته لجماهيرِ الشَّعب، وكافَّة التَّيَّارات الوطنيَّة، والمؤسَّسات الشَّعبيَّة والرَّسميَّة بالوقوف صفًّا واحداً خلفَ قياداتها الوطنيَّة في مواجهةِ تكالُبِ قُوَى الظُّلمِ والتكبُّرِ والاستعلاءِ لتغييرِ خارطةِ المنطقةِ استجابةً لأطماعِ التَّوسُّعِ والهيمنةِ الصهيونية.

خامساً: إدانته لكل الممارسات الإسرائيلية الوحشية المدعومة من بعض القوى الكبرى في الغرب بلا حدود بالمخالفة للقانون الدولي، تلك الممارسات التي تشكّل جرائم حرب وإبادة متكاملة الأركان.

سادساً: إن سياسات الكيان الصهيوني الممنهج الذي دأبت حكوماته المتعاقبة على اتخاذها من إعاقة حل الدولتين والاستيطان والحصار والعنف وابتلاع الأراضي ومحو الهُويَّة العربية والإسلامية على الواقع الفلسطيني خاصة القدس تؤكد عدم الرغبة في العيش بسلام على أسس من الشرعية والقانون، وإنما تنطلق من العقد التاريخية والنفسية التي صاحبت نشأتها، فهي بهذا الاعتبار ليست دولة ولا تستطيع أن تكون دولة، فهي ضد منطق التاريخ والجغرافيا والقانون وطبائع الأشياء.

سابعاً: إنَّهُ لَمِنَ الأوهامِ، وخداعِ النَّفس، التَّعويلُ على ما لا يُعَوَّلُ عليه، فإسرائيلُ التزامٌ إمبرياليٌّ يَقَعُ على عاتقِ القُوَى الكُبرَى، تولَّى كِبرَهُ «بلفور»، ومِن بعدِهِ قياداتُ الغرب، لا خلافَ بينهم في ذلك، فالغربُ ضامنٌ لإسرائيلَ، ليس في وجودها فقط؛ بل في هيمنتها، وتفوّقها، وظُلمِها، وعَجرَفَتِها.

ثامناً: إنَّ الأمَّةَ العَرَبيَّةَ والإسلاميَّةَ تمتلكُ مِن مُقوِّماتِ الحيَوِيَّة، والقوَّة، ما يجعلُها قادرةً على استردادِ زِمَامِ المُبادَرَة، وحلِّ قَضَاياها بنفسِها.

تاسعاً: التَّأكيد على أن إقامة الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧م وعاصمتها القدس هي الحد الأدنى، الذي تفرضه المسؤولية الحضارية والتاريخية للأمة العربية والإسلامية.

عاشراً: إنَّ مصرَ التي تحطَّمَتْ على أعتابِها الغزواتُ الكبرى، في حطِّينَ، وعَيْنِ جالوتَ، والمَنصُورَةَ، ورَشِيد، وقاهِرَةُ المُعِزِّ هي مصرُ اليومَ وغداً، مَهمَا جارتْ عليها الأيَّامُ، وتَقلَّبَ لها الخصومُ، والأعداءُ، ستظل هي الصخرة التي تتحطم عليها كل التحديات، مهما عظمت ﴿وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾.

اليوم الندوة الشهريَّة لمجلة الأزهر عن الصمود الفلسطيني

يعقد مجمع البحوث الإسلامية، اليوم الأربعاء، الندوة الشهريَّة لمجلة الأزهر الشريف تحت عنوان: (الصمود الفلسطيني في مواجهة البطش الصهيوني ودور الأزهر الشريف في دعم القضية)، برعاية د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وإشراف كل من: د. محمد الضويني، وكيل الأزهر، ود. نظير عيَّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ورئيس تحرير المجلة.

ويُحاضر في الندوة التي تنظمها الأمانة العامَّة المساعدة للثقافة الإسلامية بالمجمع في مركز الأزهر للمؤتمرات، كلٌّ من: السيد دياب اللوح، سفير دولة فلسطين لدى مصر، والسفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين بجامعة الدول العربية، والدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وأ.د. أحمد ربيع أحمد، عميد كلية الدعوة الإسلامية الأسبق، وأ.د. سعيد عطية، أستاذ اللغة العبرية وآدابها في كلية اللغات والترجمة بجامعة الأزهر وعميدها الأسبق، وأ.د. أحمد زارع، أستاذ الإعلام بجامعة الأزهر.

وقال الدكتور نظير عيَّاد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية ورئيس تحرير المجلة: إنَّ موضوع هذه الندوة يأتي في ظرف دقيق؛ نظراً لما يتعرَّض له الشعب الفلسطيني الأعزل من جرائم صهيونية، مؤكِّداً موقف الأزهر الشريف الثابت تجاه القضية الفلسطينية العادلة، واستنكاره الشديد لصمت العالم حيال هذا الإرهاب الصهيوني.

ولفت عيَّاد إلى أنَّ الأزهر الشريف لم يدَّخر جهداً في سبيل نُصرة القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم الذي قدَّم تضحيات كبيرة لحماية مقدَّساته ومقدَّراته والتشبث بأراضيه، داعياً مؤسسات المجتمع الدولي المعنية إلى ضرورة وضع حدٍّ للانتهاكات الصارخة والمجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

من جانبه، أوضح الدكتور حسن خليل، الأمين العام المساعد للثقافة الإسلامية بمجمع البحوث الإسلامية، أنَّ الندوة الشهرية لمجلة الأزهر سوف تناقش عدداً من المحاور المهمَّة، هي: (الصراع العربي - الصهيوني.. تاريخ وحاضر ومستقبل)، و(القدس بين الحق الإسلامي والمزاعم الصهيونية)، و(دور الدولة المصرية في مساندة القضية الفلسطينية)، و(محطات الأزهر المضيئة في دعم القضية الفلسطينية وتفنيد الادّعاءات الصهيونية)، و(دور الإعلام العربي في استعادة الوعي ومواجهة الرواية الصهيونية المضلّلة).

وتَعْقد مجلَّة الأزهر شهريًّا ندوةً حواريَّة تستضيف فيها كبار علماء الأزهر ومصر في التخصصات الشرعية والأدبية والثقافية والقانونية وغيرها؛ لمناقشة أهم قضايا العصر، وطَرْح الحلول المناسبة لها، وتناول الأفكار التي يطرحها فضيلة الإمام الأكبر أ.د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، كما تُناقش أهمَّ الكتب حديثة الصدور التي ألَّفها كبار العلماء، والقضايا التي يُثيرها كُتَّاب المقالات المنشورة في المجلَّة.

مجمع البحوث يصدر كتاباً يثبت زيف امتلاك اليهود للقدس

يستعرض الكتاب الذي يصدره مجمع البحوث الإسلامية ضمن سلسلته العلمية تاريخ القدس وتفنيد فرية مزاعم ان القدس غير عربية، من خلال بيان ان السكان الأصليين والذين بنوها هم اليبوسيون العرب في الألف الرابع قبل الميلاد فبالحق التاريخي الذي يدّعيه اليهود يتضح ان القدس عربية.

ويؤكد كاتب الكتاب د. محمد عمارة، أنه فيما يتعلق بادّعائهم بان القدس لهم بالحق الديني فهو أشدّ كذباً وافتراء من سابقه، حيث ان نبي الله موسى -عليه السلام- لم تطأ قدماه القدس ولم يرها ولم تنزل عليه التوراة بالقدس، فالعلاقة الروحية التي يتحدث عنها اليهود تجاه القدس علاقة زائفة، كما بيّن الكتاب كذب ادّعاء ان القدس حق لليهود بسبب حكم داود وسليمان -عليهما السلام- للقدس، ففي منطق اليهود ان داود وسليمان من الملوك وليسوا من الأنبياء والرسل ومن ثم فعلاقتهم سياسية فقط وليست دينية.

كما يتعرض الكتاب لمكانة القدس والمسجد الأقصى عند المسلمين بدءاً من كون المسجد الأقصى القبلة الأولى للمسلمين ومساو مع مكة والمدينة في الاختصاص بشدّ الرحال، فالرابطة بين القدس ومكة عقيدة دينية إسلامية.وفي لمحة تاريخية عن الحكم الإسلامي للقدس، يذكر الكاتب أنه بالنسبة للمسلمين فإنه يُعدّ حرماً فامنوا الخائف ومنعوا فيه القتال وفتحت أبوابه لأهل الديانات الثلاث على عكس غيرهم، فلقد سجل التاريخ ذلك حيث طالب البعض إبّان الفتح الإسلامي إخراج اليهود منه فرفضوا، وفي الحملات الصليبية تم احتكار القدس دون المسلمين واليهود، كذلك يصنع الصهاينة هذا الاحتكار بالتهويد وتقليص الوجود العربي الإسلامي - المسيحي.

وفي إطار استدلال الكاتب على تاريخية القدس وحقوق المسلمين والعرب فيه، ينشر الكتاب وثيقة دولية تنص على ان الحرم القدسي وقف إسلامي مملوك للمسلمين والصادرة في ديسمبر ١٩٣٠م.

صبري: لمواصلة شدّ الرحال للأقصى لحمايته من «التهويد»

دعا خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس الشيخ عكرمة صبري، إلى مواصلة شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى للدفاع عنه وحمايته من مخططات التهويد.

وشدّد صبري، في تصريح صحفي، على أهمية الحشد والرباط في كل وقت وحين بالمسجد الأقصى، وذلك مع انطلاق دعوات جديدة للمشاركة الواسعة يوم الجمعة في حملة الفجر العظيم.وذكر صبري أن اقتحامات المستوطنين للأقصى بشكل متكرر، هي استمرار لعدوان الاحتلال القديم المتجدد على المقدسات الإسلامية، مؤكداً أن حقنا النضالي والعقدي في الأقصى ثابت وقائم حتى يومنا هذا وحتى قيام الساعة.

وتابع خطيب الأقصى: «لا تنازل عن حقنا الشرعي في المسجد الأقصى»، مشيراً إلى أن جميع محاولات الاحتلال لتهويده ستبوء بالفشل أمام صمود ورباط الفلسطينيين.

وانطلقت دعوات فلسطينية ومقدسية، للحشد والرباط في المسجد الأقصى المبارك وأكدت الدعوات أهمية مشاركة أهالي القدس والضفة الغربية والداخل المحتل في صلاتي الفجر والجمعة؛ لنصرة مسرى النبي محمد ﷺ ومدينة القدس المحتلة التي تتعرض لمخططات تهويد متواصلة من الاحتلال والمستوطنين.

وقالت الدعوات: «يا حماة الأرض والمقدّسات هبّوا نصرة للأقصى، يا من قدّمتم الغالي والنفيس نصرة لمسرى نبيكم ومدينتكم المقدّسة، الأقصى ينتظر حشدكم ورباطكم في ساحاته».

مرصد الأزهر يُحذّر من تصعيد الاعتداءات ضد الضفة والقدس

يستغل الاحتلال الصهيوني انشغال العالم بالعدوان على قطاع غزة للاستفراد بالضفة الغربية المحتلة، فقد شنّت العصابات الصهيونية المتطرفة الكثير من الاعتداءات الإرهابية، لعل أحدثها توزيع مستوطنين متطرفين منشورات قرب بلدة ديراستيا -غرب سلفيت- يهددون فيها المواطنين الفلسطينيين بالقتل والترحيل من أراضيهم، ويتوعدونهم بـ«نكبة جديدة»، على غرار نكبة ١٩٤٨م.

ومع تصاعد حدّة الاعتداءات الإرهابية ضد الفلسطينيين في الضفة و القدس، يحذّر مرصد الأزهر من غض الطرف عن تلك الممارسات، خاصة أنها تعيد إلى الأذهان صور الأحداث التي سبقت النكبة الفلسطينية، التي من شأنها أن تكون تمهيداً لتهجير الفلسطينيين من كامل التراب الفلسطيني، خاصة في ظل الإبادة الجماعية والتطهير العرقي الذي يحدث في قطاع غزة على مرأى ومسمع من العالم أجمع.

ويؤكد المرصد أن الاحتلال الصهيوني يسعى بكل الطرق إلى خلق بيئة تدفع نحو التهجير القسري في جميع الأراضي الفلسطينية، ففي كل منطقة يروّج لمزاعمه الواهية التي تسوغ له تنفيذ أهدافه الخبيثة التي تتلخص جميعها في اغتصاب الوطن الفلسطيني بأكمله بعد تهجير شعبه أو إبادته.

ويسألونك في الدين

دعاء السفر

☐ ما هو دعاء السفر؟

رامي بكداش - بيروت

- كان النبي محمد «ﷺ» يقول: «الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، سبحان الّذي سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البرّ والتقوى، ومن العمل ما ترضى، اللهم هوّن علينا سفرنا هذا واطو عنا بُعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إنّي أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل». وكان رسول الله «ﷺ» إذا سافر يتعوّذ من وعثاء السّفر، وكآبة المنقلب، والحور بعد الكور (النقص بعد الزيادة)، ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال. وهذا هو الثابت في السنّة والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٢٤د ٤س	٥٦د ٥س	٢١د ١١س	٢٣د ٢س	٥١د ٤س	٠٩د ٦س

«الشــرق المُتخيَّل» في أروقة المعارض الدوليّة

سوزان عابد*

تطرَّقَ المفكِّر البريطانيّ «تيموثي ميتشل» إلى زيارة بعض المشرقيّين العرب الجناح الشرقيّ في أحد المعارض الدوليّة في باريس في العام ١٨٨٩ قائلاً: «عندما سافر الوفد المصريّ إلى المؤتمر الدوليّ الثّامن للمُستشرقين، والذي عُقد في استوكهولهم في صَيف عام ١٨٨٩، مرَّ وهو في طريقه إلى السويد بباريس وتوقَّف هناك لزيارة المعرض العالميّ. وقضى المصريّون الأربعة أيّاماً عدّة في العاصمة الفرنسيّة، حيث صعدوا برج ألكسندر إيفل الجديد الذي قيل لهم إنّ ارتفاعه يبلغ ضعف ارتفاع الهَرَم الأكبر... ولم يُثِر إزعاجهم غير شيء واحد فقط.. لقد شيَّد الفرنسيّون الجناحَ المصريّ بحيث يُمثِّل شارعاً متعرِّجاً من شوارع القاهرة، يتألَّف من بيوت ذات طوابق علويّة آيلة للسقوط، ومسجد كمسجد قايتباي... وكَتَبَ أحد المصريّين أنّ المُنظِّم الفرنسيّ قد فعل ذلك قاصداً مشاكلة الهيئة القديمة في مصر ونفّذ ذلك بعناية حتّى أنّه جَعَلَ البياض مغبّراً لتتمّ المُشابهة.. فقد جرى الحرص على جعل الجناح المصريّ متّسماً بالفوضى. فخلافاً للخطوط الهندسيّة لبقيّة المعرض، جرى مدُّ الشارع المُشاكل على النحو العشوائيّ المميِّز للسوق الشرقيّة. وازدحمَ الطريق بالحوانيت وبالأكشاك، حيث كان فرنسيّون يرتدون ملابس شرقيّين يبيعون العطور والفطائر والطرابيش.. ولاستكمال وقع السوق الشرقيّة، كان المنظمون الفرنسيّون قد استوردوا من القاهرة خمسين حماراً، بالإضافة إلى قائديها والعدد اللازم من السُّيَّاس والبيطاريّين والسروجيّين. وكان يُمكن ركوب الحمير ذهاباً وإياباً في الشارع مقابل فرنك واحد، ما أحدث هرجاً ومرجاً مُماثلَيْن إلى حدٍّ بعيد لما يحدث في الحياة الواقعيّة، بحيث إنّ مدير المعرض قد اضطرَّ إلى إصدار أمر بتخصيص عدد معيّن من الحمير لكلّ ساعة من ساعات النهار... وقد اشمأزَّ الزوّار المصريّون من هذا كله ونأوا بأنفسهم عنه، وكان آخر حرج يتعرّضون له هو الدخول من باب المسجد واكتشاف أنّه - شأنه شأن بقيّة الشارع - قد شُيِّد بحيث يكون مجرّد واجهة خارجيّة، بحسب تعبير الأوروبيّين. فمن الداخل كان قهوة جُعلت لراقصات مصريّات وعبيد ترقص ودراويش تدور» (تيموثي ميتشل، عن المعرض الدوليّ في باريس ١٨٨٩).

تأخذنا تلك اللقطات الحيّة والمتكرِّرة في المعارض الدوليّة، نحو التعمُّق أكثر في مفهوم «الشرق» و«الآخر».. وهنا لسنا بصدد الحديث عن «الشرق» و«الرحلة إلى الشرق» بشكلها التقليدي، وما أنتجته هذه الرحلات من رسومات لمستشرقين كبار، ونصوص أدبيّة، أو موسوعات علميّة قيّمة، بقدر التعمُّق في «الشرق المُتخيَّل» الذي تبلوَر في ذهن زوّار المعارض الدوليّة بشكل عامّ، أو استقرّ في مخيّلة أناس قرّروا خَوْض التجربة فعلياً وأبحروا نحو الشرق وتوقّعوا أنّ رحلتهم إليه سوف تتطابق بشكل شبه كليّ مع ما رسخ في مخيّلتهم، في زمن لم يكن العالَم فيه مُنفتحاً على بعضه معلوماتيّاً، ولا هو بقرية صغيرة يستطيع الإنسانُ فيه أن يجوبه شرقاً وغرباً بسهولة ويُسر، ولا أن يتصفّح خرائطه وجغرافيّته بالوسائط المتعدّدة كما نفعل اليوم. كان «الشرق» بقعةً جغرافيّة تتّسم بالغموض والسحر.. سحر الاستكشاف والتوغُّل في بلدانه ومُدنه ولغاته.. ذلك الشرق الذي لفت انتباهَ الأجنبي تاجراً كان أم سائحاً.. دبلوماسيّاً أم هاوياً.. مفكّراً أم أديباً أم غازياً مُستعمراً.. اختلفت المآرب وتضافرت فكرة «الاستشراق» باصطلاح اليوم، والرغبة في اكتشاف الشرق والكتابة عنه ودراسته..لذا.. لن تكون البداية من بين دفّات الكُتب ومتون النصوص، ولا من رسومات الرسّامين، وغيرها من نتاجات ماديّة أثارت كثيراً من النقد وفَتحتْ بابَ السجالات الأكاديميّة.. بل من «الشرق» نفسه الذي ذهب إلى الآخر.. «الشرق» الذي رآه رجلٌ أوروبيّ/ غربيّ، بسيط أو متمرِّس، قرَّر زيارة معرض دوليّ مُقام في بلده.. فماذا وَجد؟

ترجِع أولى تجارب فكرة المعارض الدوليّة إلى إنكلترا عندما أدركت النجاح الذي تحقّقه المعارض المصغَّرة والصناعيّة والمُختصّة، فقرَّرت أن تستغلّ الفكرة على نطاق أوسع، فجاء المعرض الدوليّ الأوّل في العام ١٨٥١ في لندن (الكريستال بالاس) في الفترة من أيّار/ مايو إلى تشرين الأوّل/ أكتوبر، وتخطّى عدد زوّاره ستّة ملايين زائر، وشاركت فيه ٢٥ دولة؛ ثمّ جاء المعرض الدولي الثاني في فرنسا في العام ١٨٥٥ ووصل عدد الدول المُشاركة فيه إلى ٢٨ دولة، وزادت في المعرض الثالث إلى ٣٩ دولة من بينها تركيا، وصولاً إلى المعرض الدولي الرّابع في باريس في نيسان/ إبريل ١٨٦٧، الذي شارك فيه عددٌ من بلدان الشرق، منهم مصر وإيران، ومن شمال إفريقيا مثل تونس والمغرب.. واستمرَّت تلك المعارض واحداً تلو الآخر، ولا زالت مُستمرّة إلى يومنا هذا، وكان آخرها في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، وبالتحديد في مدينة دبي في العام ٢٠٢٠.

في تلك المعارض حاولت كلُّ دولة تقديم فنونها وعاداتها بقدر الإمكان والمتاح من إمكانيّات توافرت لها آنذاك؛ بعضهم نَقَلَ معه ألطفَ حيوانات بلده وأمْيَزها. فالهند مثلاً جلبت معها الفيل الذي أصبح قِبلة زوّار معرض باريس في العام ١٨٦٧. أمّا بلدان أخرى من قارّة إفريقيا، فقدّمت رقصاتها المميَّزة المصحوبة بقرع الطبول. وقدّمت تونس فقرات من الرقص التونسي التقليدي والنارجيلة وفناجين القهوة. في حين قدّمت بلاد فارس/ إيران أطباقاً من أطعمتها المميَّزة، وخبزها المتنوِّع، وحساء الآش التاريخي؛ فيما قدَّمت مصر فقرات من الرقص الشرقي الذي احتلّ مكانةً مهمّة في قلوب الزوّار. فمَن منّا لا يعرف حكاية الراقصة «كوتشوك هانم» التي تُعَدّ إحدى أهمّ الشخصيّات المألوفة لدى السائحين والمسافرين الذين جاؤوا إلى مصر؛ فقد تحدَّث عنها بريس دافن، وكوم، وذكرها شارل ديديه، وشارل أدمون، وفلوبير وغيرهم ممَّن زاروا مصر. وخصَّها فلوبير بقصيدة يصف فيها مصر بجمالها وتفرُّدها بين جميع بلدان العالَم واصفاً كوتشوك هانم ورقصاتها المميَّزة. إذاً لم تكن فقرات الغناء والرقص الشرقي شيئاً غريباً على زوّار المعرض، بل كانت فقرات جذب انتظرها الزوّار. وقدَّمت مصر أيضاً في مَعرض العام ١٨٦٧ مشروعها الجديد للعالَم: «قناة السويس» التي حُدِّدَ موعد افتتاحها في العام التالي للمعرض.

«كان الحيّ الشرقيّ هو مركز الجذب الأكثر ازدحاماً بمآذنه، وقبابه، وبوّاباته الضخمة، وحوائطه المزركشة.. كأنّه مدينة شرقيّة نقلها السحرة إلى باريس.. وكان الحيّ الشرقيّ يضمّ سراي «باي تونس»، والحمّامات التركيّة، والكشك العثمانيّ، والجناح المصريّ.. وإذا كان الحيّ الشرقيّ قد مثَّل جوهرة المعرض الدوليّ، فإنّ مصر مثّلت جوهرة الحيّ الشرقيّ في باريس». [تيوفيل غوتييه Théophile Gautier عن المعرض الدوليّ بباريس - إبريل ١٨٦٧].

بتلك الكلمات البسيطة، المُقتضَبة والمُكثَّفة، والمُغلَّفة بشيء من الانبهار ومُفعمة بالدهشة التي أوردها تيوفيل جوتيه في كتاباته عن «الشرق» الذي وجده ماثلاً أمامه هو وغيره من آلاف الزوّار في واحد من المعارض الدوليّة التي استقبلتها فرنسا في نيسان/ إبريل من العام ١٨٦٧ وشاركت فيه مجموعةٌ من بلدان الشرق وشمال إفريقيا، نتطرّق إلى الحديث عن «أدبيّات الاستشراق»، تلك الأدبيّات التي أشار إليها إدوارد سعيد وفنَّدها بدقّة واصفاً إيّاها بأنّها ذات طبيعة إسناديّة، حيث تُضاف كتابات الكاتب إلى الآخر. فقد اعتمد الكثيرُ من كتابات المستشرقين على إعادة صَوْغ أو تكرار أو نقل مباشر لأوصاف سابقة قدّمها أسلافهم ومَن سبقوهم في المضمار عينه، رسَّخت صورةً ذهنيّة لـ «الشرق»، وأسهمت في تنميطه.

سؤالٌ يَطرح نفسَهُ

ولكنْ.. هل زار الأوروبيّون «الشرق» في معارضهم؟ سؤال يطرح نفسه، ويحتاج إلى مزيد من التحليل، انطلاقاً من: هل يُمكننا هنا تعريف «الشرق» المعروض، سواء في باريس أم في غيرها من بلدان ومُدن استضافت المعارض الدوليّة، بأنّهُ «الشرق الواقعي» أو «الشرق الفعلي» كما هو في الأصل؟ الإجابة هي قطعاً لا.

كما أوضحنا في البداية، فإنّ ما أورده «تيموثي ميتشل» عاكساً رؤية الشرقيّين لذلك الشرق الذي وجدوه يُعرض ويُقدَّم للآخر بصفته (ممثّلاً) لهم ولبيئتهم وثقافتهم وعاداتهم.. وهو ما ظهر جليّاً في كتابات أحمد زكي أيضاً، في كتابه «الدنيا في باريس» واصفاً يوميّات الرحلة للمعرض الدولي المقام في باريس في العام ١٩٠٠. ومن الطريف أنّ كتاباته كانت بسيطة، لكن ناقدة وتحليليّة في الوقت نفسه. فقد أشار إلى القصر العثماني - الجناح التركي - قائلاً: «يخفق فوقه الهلال.. وهو قصرٌ جليل يمثّل العمائر الإسلاميّة الشرقيّة، وقد أسفتُ كثيراً من كون المهندس الذي أقامه وبناه ليس من الترك العثمانيّين، بل من أبناء فرنسا، ومثل ذلك يُقال أيضاً عن القسم المصري والفارسي والمراكشي والصيني.. وهذه السراي الفاخرة عبارة عن سوق يكثر فيها ازدحام السوقة والباعة المتسبّبين في بيع السلع الإسلامبوليّة القليلة والروميّة الكثيرة وأهمّ هذه البضائع وأكثرها عدداً ما كان مصنوعاً في أوروبا برسم المشرق خاصّة فيعودون به إليها ويتيسّر لهم بيعه على الإفرنج ونوال الأرباح الوفيرة... ولم أرَ شيئاً من خيرات الأرض العليّة سوى القليل والغلبة ليست من صنع العثمانيّين... ورأيتُ الجدران كلّها تغشاها سجاجيد وطنافس وإذا بها كلّها مُعَدَّة للبيع وأثمانها مرموقة عليها وهي لتجّار من الإفرنج الأورباويّين فتركتُ ذلك كلّه أسفاً وخجلاً ودخلتُ بهوَ الاستقبال أو غرفة التشريفة وهي مفروشة بالسجاجيد الفاخرة الغالية من أرضها لسقوفها وفي لحظة - يا لها من فرحة لو تمّت - رأيتُ على أحد الكراسي بطاقةً من الورق السميك مكتوب عليها عبارة فرنساويّة فعرفتُ وتحقّقتُ أنّ كلّ ما في هذه الغرفة لمحلّ تجارة فرنسي اسمه كليشي A la place de Clichy».

واستطردَ أحمد زكي قائلاً: «... حتّى التياترو فهو ليس عثمانيّاً، بل هو يُضارع ويُعارض المصري والفارسي في كون الراقصات والطبّالين من أبناء وادي النيل، وفيه روايات باللّغة العربيّة والذين التزموا تشغيله واستغلاله هُم الخواجات شيحة وفرعون ومسديّة والقائم بإدارة التشخيص وعمل الروايات صاحبنا خليل أفندي حصلب ويا ليت الأوّل والثاني كانا انضمّا إلى القسم المصري لتتمّ المُشاكلة والمُطابقة».

وفي إطار حديثه، أي أحمد زكي، عن القسم المصري في معرض باريس ١٩٠٠، يقول: «إذا دخلنا من باب الوكالة تمثّلت أمام عيوننا مصر وما فيها، وتخيَّلنا أنفسنا على ضفاف النيل من رؤية الملابس وسماع الأصوات ومُشاهَدة الهيئات والحركات التي تنقلنا إلى الوطن المحبوب... ولكن عند الباب توجد مكسلة ونَجدُ رجلاً متّكئاً على مكسلة الباب بهيئة تمثّل الكسل ومُرتدياً الجبّة والقفطانَ وفوق رأسه عمامة لا تعرفه ولا يعرفها إلّا في هذه الأيّام وهو يسمّي نفسه الشيخ توفيق، ويضحك على ذقون الإفرنج إذ يزعم أمامهم أنّه من شيوخ الأزهر ويكتب لهم أسماءهم باللّغة العربيّة تذكاراً لزيارتهم القسم المصري.. وهُم يتهافتون عليه ولا يكادون يفلتون من بين يدَيْه حتّى قد بلغ مكسبه في اليوم الواحد من ٤٠ إلى ٦٠ قرشاً.. ويا ليته كان حسن الخطّ بل العكس، ويا ليته كان شيخاً حقيقيّاً بل هو الخواجة توفيق شلهوب المُستخدَم بقنصلاتو إيران بالإسكندريّة».

وهنا نجد في أبسط الأشياء والتفاصيل، أنّ الزائر الأوروبي/ الغربي عندما يزور الشرق المُمثَّل أمامه في المعارض الدوليّة بعامّة، يلتقي بصورة مشوَّهة من هذا الشرق. فالزائر لمسجد المعرض، لن يشعر بروحانيّات أماكن العبادة ولا طقوس الصلاة، ولن يستطيع التدقيق في طُرز العمارة الإسلاميّة وأنماطها، وهويّة البلد المعماريّة التي تختلف بين مدينة وأخرى، وبين بلد وآخر، وتُعَدُّ جزءاً من شخصيّتها. فمساجد القاهرة تختلف عن مساجد العراق والشام واليمن والأردن وإيران وإسطنبول، وكلٌّ منها لها شخصيّتها الفنيّة والمعماريّة المستقلّة التي خَرجت من رحم بيئته وثقافته وموروثه. فالصورة النمطيّة الركيكة للشرق تصوِّر المسجد كحجارة متراصّة مزخرفة أحياناً أو غير مزخرفة، لكنها لن تُحاكي بلدان الشرق لتنقل مساجده، وبالتالي لن تنقل لكنات أهل المدينة وصوت الأذان كنداء للصلاة يميِّز كلّ مسجد على حِدَة. ولنْ يجلس الزائر في حلقة ذكر أو درس علم داخل أروقة المساجد وأواوينها.. والأمر أيضاً ينسحب على نتاجات الشرق من سجاجيد وطنافس ومشغولات متنوّعة أغلبها صُنع في أوروبا بمسحة شرقيّة ويُباع للأوروبيّين مرّة أخرى. ولا أجد أبلغ ممّا أورده أحمد زكي عن الشيخ توفيق الذي يمثّل الكسل ويدّعي المشيخة وحُسن الخطّ ويرتدي عمّة لا تعرفه ولا يعرفها.. لقد تمّ تجريد الشرق من مضمونه والإبقاء على صورة رديئة ونمطيّة عنه.

«الشرق المتخيَّل» وفكرة «إنتاج الشرق»

في حماسة واستلهام للشرق الذي زاره كثيرون في المعارض الدوليّة، وفي سياقات سياسيّة واجتماعيّة شجَّعت على المُضيّ قدماً نحو الشرق، نجد أنّ كثيراً من الأوروبيّين وصلوا إلى الشرق الأوسط من دون أن يُدركوا أنّهم غادروا «الشرق المتخيَّل» الموجود داخل أروقة المعارض الدوليّة.. جاؤوا يبحثون عن واقع كان قد سبق لهم أن شاهدوه على الدوام في معرض، كما كان الحال مع تيوفيل جوتييه الذي عاش في باريس يكتب سيناريوهاته الاستشراقيّة للأوبرا كوميك ويدافع عن قضيّة الرسم الاستشراقي. وقد سافر في نهاية الأمر إلى مصر في العام ١٨٦٩ بعدما ألهمته زيارةٌ قام بها إلى الجناح المصري في معرض العام ١٨٦٧ العالميّ زيارة الشيء الواقعي. لكنّ جوتييه لم يكن استثناءً من هذه الزاوية؛ فلقد وصل الأوروبيّون بوجهٍ عامّ إلى الشرق بعدما رأوا خططاً ونسخاً، في الصور والمعارض والكُتب، كانوا يسعون إلى البحث عن أصلها. ودائماً ما جرى تفسير غايتهم بهذه اللّغة. والأمر نفسه حَدَثَ مع المُستشرق البريطاني الشهير إدوارد لين، صاحب العمل الموسوعي القيِّم «عادات المصريّين المحدثين وتقاليدهم»، الذي واتته فكرة السفر إلى الشرق ومصر تحديداً، بعدما رأى المُستنسخات والرسوم المعروضة في القاعة المصريّة في بيكاديللي. وقد ألهمه زيارةَ مصر كتابُ «وصف مصر» ذلك العمل الموسوعي المؤلَّف من اثنيْن وعشرين مجلّداً، والذي أعدَّه الفنّانون والعُلماء الفرنسيّون الذين كانوا قد رافقوا الجيش الفرنسي خلال احتلال نابليون لمصر، والذي نشرته الحكومة الفرنسيّة بين عامَيْ ١٨٠٩ - ١٨٢٢.

وبالفعل جاء إدوارد لين، وغيره كُثر، إلى بلاد الشرق ومُدنه، كلٌّ جاء لغايته التي تمحورت حول مضمون واحد هو «إنتاج الشرق» وتصديره إلى الغرب في صور عدّة: لوحات ورسومات بالفحم والألوان، نصوص أكاديميّة وأدبيّة روائيّة وفنيّة، قطعٌ أثريّة ومنقولات ماديّة مُكتشفة حديثاً أو مسلوبة من موطنها لتستقرّ في أروقة متاحفهم، أو تنتصب وحيدةً في كبرى ميادين مُدنهم. إنّه الشرق بنطاق جغرافي أوسع وأشمل ليضمّ بلاد الشام والرافدين والجزيرة العربيّة وفارس وأجزاءً من الأناضول وآسيا الوسطى.

ما بين «الشرق المصوَّر».. و«الشرق الواقعيّ»

إلّا أنّ ثمّة نقلةً نوعيّةً ونقطةً تحوُّل محوريّة في العلاقة بين «الشرق المتخيَّل»، سواء القائم على السرديّات التاريخيّة والأدبيّة المُختلفة أم حتّى الزيارات المتكرِّرة للمعارض الدوليّة، وبين «الشرق الواقعي» أو الشرق بصورته الفعليّة، ممثَّلةً في اختراع «آلة التصوير الفوتوغرافي»، تلك الساحرة التي استطاعت اختزالَ واختزانَ الوقت في مشهدٍ واحد، وجنّبت المشاعر والحركة والصوت، وربّما الموقف نفسه، وكثّفته في لقطة واحدة ثابتة، حيث تُعدّ الصورة الفوتوغرافيّة جزءاً من الزمن تمّ اختزاله وتكثيفه في مشهد ثابت يتمّ استدعاؤه في ما بعد في زمانٍ وربّما مكانٍ مغايرَيْن.. لذا عكست الصورُ الفوتوغرافيّة جزءاً من الواقع. ولا يمكننا هنا أن نجزم بالقول إنّها عكست الواقع بشكل حقيقي. لذا سوف نُعبِّر عنه بأنّه «الشرق المصوَّر».. ذلك الشرق الذي أنتجه المصوِّر بعناية فائقة، بدايةً من اختيار موقع التصوير نفسه وأبطال المشهد الثابتين، من مساجد أو شوارع وبوّابات... مروراً بمَن لَعبوا دَوراً جماليّاً في الصورة من مارّة عابرين أو من ممثّلين غير مُحترفين أدّوا أدواراً أوكلها إليهم المصوِّر، بأن يُطلب من أحدهم أن يمثّل طقوسَ الصلاة أو البيع والشراء في السوق، أو دَورَ بائع للسجاجيد والنحاس أو امرأة في زيّ شرقي غير كاشف للجسد.. صورةٌ شكّلها المصوِّر الفوتوغرافي بدقّة بعدما اعتلى بعضهم تبّة عالية أو أطلّ على المدينة من شُرفة مئذنة أو من فوق سور المدينة وبوّاباتها. وحرصَ أغلب المُصوِّرين الفوتوغرافيّين على أن تكون (الصورة/ المشهد) قاصرة على أهل البلد، مُستبعداً في أغلب الأحيان العنصر الدخيل على هذا «الشرق» - ألا وهو الرجل الأجنبي بزيّه المميَّز - حتّى لا يُفسد الأخير صورة «الشرق» هذه التي في ذهنه ويريد نقلها. وقد تطرَّق إدوارد سعيد إلى تلك الإشكاليّة وبيَّنها قائلاً: «لتمثيل شيءٍ ما على أنّه شرقيّ كان لا بدّ من استبعاد الحضور الأوروبي كلّيّة. فغالباً ما كان إظهارُ الكيان الموضوعي للشرق بوصفه شيئاً مُنفصلاً عن الحضور الأوروبي».

من هنا بدأت الكتبُ المصوَّرة في الانتشار، ويُعَدّ كتاب «مصر وفلسطين: المصوَّرتان والموصوفتان»؛ لـ فرانسيس فريث، والذي نُشر في العام ١٨٥٨، من أوائل المطبوعات التي نَشرت الصورَ الفوتوغرافيّة عن الشرق. واحتذى به كثيرٌ من المؤلّفين الذين حرصوا على تزويدِ مؤلّفاتهم بالصور الفوتوغرافيّة التي تعكس الشرق في نظرهم، وتَضمن تحقيقَ مبيعات جيّدة يُموِّلها كلّ متلهّف لرؤية هذا الشرق. بل إنّ الأمرَ وصل إلى افتتاح استوديوهات للتصوير الفوتوغرافي أنتجت مئات بل آلافاً من الصور التي تعكس جزءاً من هذا الشرق.

اختلفتْ صورةُ الشرق إذن، من الشرق المرسوم بدقّة وموقّع بأسماء كبار الرسّامين من أمثال ديفيد روبرتس، وباسكال كوست، وبروسبير ماريلا، وبريس دافن، وجان ليون جيروم، وغيرهم.. إلى شوارع الشرق الممتدّة في جناح ضخم في أيّ معرض دولي يُعرف بـ «الجناح الشرقي»، بكلّ ما تحمله هذه الشوارع من نشاطات واجتماعات ومظاهر تبدو كأنّها شرقيّة، مروراً بالشرق المصوَّر في صور فوتوغرافيّة مُجتزَأة من سياقها وبيئتها، وصولاً إلى أرض الشرق بالفعل.. الشرق الحقيقي الذي لم يَبذل جهداً ليقدّم نفسَهُ بالصورة النمطيّة التي حدَّدها له الآخر. الشرق الذي انتقل شيئاً فشيئاً من تصوير الهواة، إن جاز لنا استخدامُ هذا التعبير، إلى التصوير الأكثر دقّة وتحديداً للهدف، فكانت الأرشيفات الفوتوغرافيّة المُختصّة، التي لا تقلّ أهميّةً عن المادّة المكتوبة، هي نتاج هذا التطوُّر التدريجي في تصوير الشرق والتعمُّق في ماهيّته.

* كاتبة من مصر

(بالتعاون مع مؤسسة الفكر العربي - نشرة «أفق»)

كلمات

أدب الأطفال

ظلّ الطفل العربي فترة طويلة محروماً من أدب خاص به، أدب يتوجّه إلى عقله وينبض معه.. يستشرف من أفكاره، وينبع من علائقه ومتغيّراته الاجتماعية، وبقي تثقيفه مقتصراً على حكايا جحا وعلي بابا والسندباد البحري وعلاء الدين وكليلة ودمنة وبعض قصص ألف ليلة وليلة وعنترة بن شداد والزير سالم.. وقد لعبت هذه القصص دوراً مهماً في إلهاب خياله وتسلية طفولته.. لكن مع تطور العصر وتقدّمه السريع، وقف الأدباء أمام حالة وواقع ملحاح، لا يسمح بالإكتفاء بالحكايات التي تقدّم ذكرها، خاصة وإن سبل التربية اختلفت وتنوّعت، إن لم نقل أنها شهدت ثورة تشبه إلى حدٍّ ما الثورة الصناعية التي شهدها النصف الثاني من القرن الماضي...

فبعد ما كان الطفل يتعلم ليقرأ، صار في وقتنا الحاضر يقرأ ليتعلم، مما فرض على كافة الصور الفكرية والأدبية نمطاً جديداً، وجب على الجميع إلتزام حدوده، خاصة وإن العالم صار ينظر الى الطفولة التي تُشكل نصفه، نظرة جدّية وواقعية، من هنا نرى إن الكتابة للأطفال يجب أن تأخذ باعتبارها عدة أمور، أهمها:

أولا: استعدادات الطفل للنمو وحاجاته للتعلم، توجب عدم إعطاء أيّ معلومة دون دراسة.

ثانيا: إن عقل الطفل مشغوفٌ منذ البداية بقصص الحيوانات، لأنه ينشأ فطرياً على حبّها.

ثالثا: إن معظم الأساطير والحكايات الشعبية محبّبة لديه، خاصة تلك التي تلهب خياله، وقد أوضح ذلك الفيلسوف «كانط» بقوله: «يمتلك الأطفال عموماً مخيلة شديدة الحيوية، لا تحتاج الى توسيع مداها أو زيادة حدّتها عن طريق مطالعة الحكايات الخرافية، بل إنها تحتاج إلى أن تُكبح وأن توضع ضمن نظام مسيطر عليه».

رابعا: اللغة، يجب العناية التامة في اختيار المفردات والعبارات بما يناسب ووعي الطفل، على أن لا يشوب هذه اللغة المفردات الصعبة والغريبة، الى جانب هذا يجب تداول الكلمات التي توحي بالمحبة والتعاون، لأنها تترك آثاراً أخلاقية، تؤثر في سلوك الطفل.

خامساً: الرمز، يجب على كاتب أدب الأطفال أن لا يوغل في استعمال الرمز الذي لا يشكّل اهتماماً من اهتمامات الأطفال.

سادساً: الأسلوب، يجب أن يكون سلساً وشيّقاً وسهلاً وبسيطاً.

سابعاً: الهدف التعليمي، وهو من أهم الأمور التي يجب على الكاتب الإهتمام به، لأنه يُغني قدرات الطفل المعرفية ويساعده على البحث والسؤال.

نزار سيف الدين

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ١ تشرين الثاني ٢٠٢٣م □ ١٧ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ □ السنة ٥٩ □ العدد ١٦٨٠٣ □ AL-LIWAA 1 Novembre 2023 – 59éme Année – No.16803

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

«حرب الإحراج»!

لم يكن خبر إحراق قوات الاحتلال الإسرائيلية للأحراج اللبنانية عند البلدات المتاخمة للشريط الحدودي، خبرا عاديا بالنسبة للمهتمين بالشأن البيئي والأهالي، فهذه الحرائق أعادت التذكير بالحرائق التي التهمت مساحات شاسعة من الأحراج في عشرات المناطق اللبنانية، وبالأخص الجنوبية، في تشرين الأول ٢٠٢١.

اليوم نحن امام كارثة بيئية كبيرة في حال استمرت القذائف الاسرائيلية الحارقة بالسقوط على الاحراج المتاخمة للحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

اسرائيل التي تخاف من الانزلاق نحو حرب عسكرية مع حزب الله تركز على حرب الاحراج علها تستعيد شيئا من هيبتها التي مسحت خلال عملية طوفان الاقصى، وتلاشت مع استهداف حزب الله لمراكزها على الحدود اللبنانية، فعمدت الى احراق اشجار الزيتون لانها تدرك مدى رمزية واهمية هذه الشجرة عند اهل الجنوب، وطبعا لا يمكننا استبعاد التحليلات العسكرية التي تقول ان هدف اسرائيل من ذلك هو منع المقاومين من الاختفاء بين الاشجار والقيام بعمليات تسلل الى داخل الاراضي المحتلة.

أكثر من ٤٠ ألف شجرة زيتون معمرة في جنوب البلاد، احرقتها اسرائيل باستخدامها قنابل الفوسفور الأبيض المحرم دوليا، هذا ما كشفه وزير الزراعة حسين الحاج حسن، مؤكدا أن الحكومة بصدد تقديم شكوى لمنظمة الأمم المتحدة اعتراضا على ذلك.

هو وهي

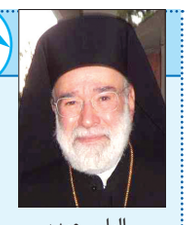

الياس عوده

دورين نبيل نصر

□ يستقبل متروبوليت بيروت وتوابعها لطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عوده،في العاشرة قبل ظهر اليوم في دار المطرانية، نواب كتلة «تجدد».

*****

□ جلسة للجنة الإعلام والاتصالات، برئاسة النائب ابراهيم الموسوي، اليوم في التاسعة والنصف صباحا لمناقشة اقتراح قانون الإعلام الجديد وآخر التطورات في قطاع الاتصالات، في مجلس النواب.

*****

□ أقيم في حرم جامعة القديس يوسف في الشمال- قاعة الدكتور سابا قيصر زريق للمحاضرات، حفل توقيع كتاب «رؤى التحولات: قراءة في شعرية الوطن لدى الشاعر القروي ، خليل حاوي ومحمد الماغوط» للدكتورة دورين نبيل نصر

*****

□ تفتتح كلية الآداب والعلوم ودائرة التاريخ والآثار في الجامعة الأميركية في بيروت في الرابعة من بعد ظهر اليوم نشاطا بعنوان «لبنان في قرنه الثاني: رؤية مستقبلية»، وذلك في قاعة 1B- مبنى كوليدج هول، في الجامعة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٣/١٠/٣٠:
٩١ حركة طيران و٩٢١٧ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
حركة الطائرات: هبوط ٤٥ رحلة، إقلاع ٤٦ رحلة.
حركة الركاب: وصول ٣٦٩٥ راكباً، مغادرة ٥٤٧٦ راكباً وترانزيت ٤٦ راكباً.

«اسمي في العمل القادم أبوعبيدة».. محمد رمضان يتحدى إسرائيل

ظهر الممثل والمغني المصري محمد رمضان في مقطع مصور سخر خلاله من قناة إسرائيلية طالبت بمقاطعة أعماله، ورد عليها بقوله «اسمي في المسلسل القادم هو أبوعبيدة» في إشارة للمتحدث الرسمي باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقال رمضان في مقطع فيديو نشره على منصات التواصل «القناة العاشرة الإسرائيلية تطالب الشعب الإسرائيلي بمقاطعة أعمالي الفنية لأني عملت فيديو أحث فيه العرب على الاتحاد والدفاع عن إخوتنا ونسائنا وأطفالنا ودمنا في غزة».

وأضاف «وأنا أرد عليهم وأقول لهم: هذا أقل واجب أقوم به تجاه إخوتي، والواجب الثاني الذي سأقوم به هو من أجلكم أنتم أيتها القناة العاشرة الإسرائيلية، سيكون اسم شخصيتي في المسلسل القادم إن شاء الله هو أبو عبيدة».

وقبل أيام، ظهر رمضان في مقطع مصور بثه عبر منصات التواصل، عبّر من خلاله عن غضبه من الأحداث الجارية، وقدّم تعازيه لأسر الشهداء في غزة.

وقال أيضا إنه تلقى عددا هائلا من رسائل المتابعين تطالبه بالتفاعل مع الظروف الراهنة بقطاع غزة، عقب أحداث «طوفان الأقصى» حتى يصل الصوت للخارج، وتساءل «لمن يصل صوتنا؟» وتابع «صوتنا يجب أن يصل لبلادنا، فلدينا جيوش وأسلحة ودبابات وطائرات ونتركها حتى تصدأ، ثم نشتري غيرها (...) متى سنستخدم أسلحتنا؟».

وانفعل الممثل المصري غاضبا من «الجبن وعدم الرجولة» -حسب وصفه- حين تكتب رسائل باللغات الأجنبية لطلب الدفاع عن شعب عربي.

وتساءل موجها حديثه لمتابعيه «أين بلدك؟ وأين جيشك؟ صوتك يجب أن يصل لحكومتك.. قل لحكومتك: أخرجوا السلاح وحاربوا».

وقتها حظي ظهور رمضان باهتمام من قبل الإعلام الإسرائيلي، حيث كتب محرر الشؤون العربية بهيئة البث الإسرائيلية روعي كايس منشورا على منصة «إكس» قائلا «قام المطرب المصري الكبير محمد رمضان، بتصوير فيديو مخيف وعاطفي عقب الحرب على غزة».

وجاء ظهور رمضان عقب الخطاب التاريخي للناطق باسم كتائب القسام «أبو عبيدة» أمس السبت، والذي تصدر منصات التواصل العربية، لما حمله من مضامين شديدة القوة على الاحتلال، وعالية الهمم لأهالي غزة وفلسطين والمتضامنين مع القضية من كافة أنحاء العالم.

ووجه أبو عبيدة خطابا لأهالي غزة، مثنيا على صمودهم في وجه العدوان الإسرائيلي، بينما نال الاحتلال نصيبه من خطاب الناطق باسم كتائب القسام، وتوعده بالهزيمة في المعركة البرية التي يسعى إليها.

المصدر : الجزيرة

بعد رئاسة وزراء بريطانيا.. بوريس جونسون مذيعاً تلفزيونياً

أعلن رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريس جونسون أنه سينضم قريباً إلى محطة «جي.بي نيوز» التلفزيونية، لبث «آرائه الصريحة» حول الشؤون الجارية وتسليط الضوء على «الفرص الهائلة» لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وذكرت «جي.بي نيوز» أن جونسون سيعمل كمقدم وصانع برامج ومعلق بداية من أوائل ٢٠٢٤ وسيلعب دورا رئيسيا في تغطية الانتخابات المقبلة في بريطانيا، والمتوقعة العام المقبل، وكذلك انتخابات الولايات المتحدة.

وأضافت حسب ما جاء في صحيفة «ذا تلغراف»، سيقوم جونسون أيضًا بتأليف وتقديم مسلسل جديد قالت القناة إنه «يعرض قوة بريطانيا حول العالم»، بالإضافة إلى تقديم برامج تلفزيونية مباشرة «من حين لآخر» في جميع أنحاء البلاد.

«وجهات نظر صريحة»

وفي مقطع فيديو نُشر على حساب GB News على تويتر، قال جونسون: «GB News هي قناة متمردة تتمتع بمتابعين مخلصين ومتزايدين. يسعدني أن أقول إنني سأنضم قريبًا – وسأعرض آرائي الصريحة حول الشؤون العالمية».

وكتب جونسون على منصة إكس «سأقدم لهذه القناة التلفزيونية الجديدة المهمة وجهات نظري الصريحة حول كل شيء من روسيا إلى الصين، والحرب في أوكرانيا، وكيف نواجه كل هذه التحديات، والفرص الهائلة التي تنتظرنا».

وانطلقت القناة التلفزيونية في ٢٠٢١ بمزيج من الأخبار والآراء والتحليلات التي تشبه الشبكات الأميركية مثل فوكس نيوز أكثر من نظيراتها البريطانية، وتمتلك المحطة شركة أول بيرسبتكتيف بينما يرأسها آلان ماكوركيك، وأنجيلوس فرانغوبولوس كرئيس المجلس التنفيذي للشبكة.

يذكر أن جونسون، الذي كان الزعيم السياسي الرئيسي وراء حركة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، تولى عمله رئيسا للوزراء في ٢٠١٩ وفاز بأغلبية كبيرة في الانتخابات التي جرت في وقت لاحق من ذلك العام. لكنه استقال في ٢٠٢٢ بعد سلسلة من الفضائح التي جعلته يخسر دعم الكثير من نواب حزب المحافظين.

العربية.نت

الدموع راحة لا ينالها البعض.. لماذا لا تبكي رغم الشعور بالحزن؟

تذرف الدموع لأسباب مختلفة، ربما الحزن أو الغضب وأحيانا الفرح وفرط السعادة، وبرغم أهمية البكاء للصحة الجسدية والنفسية للإنسان، واعتبار الدموع أحد أهم وسائل التنفيس عن المشاعر، فإنه أحيانا ولأسباب يجهلها حتى أصحابها، قد يتوقف انهمار الدموع.

ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، يتابع الكثيرون تطورات الأوضاع في قطاع غزة، عبر صور وفيديوهات تفضح حرب الإبادة الجماعية التي راح ضحيتها آلاف الشهداء أغلبهم من النساء والأطفال.

حالة من التعاطف الإنساني تجتاح العالم بأسره مع مأساة الفلسطينيين، لكن «لماذا لا أبكي؟»، تتساءل السيدة الأربعينية شيرين محروس التي تتابع الأحداث يوميا، ولا تتوقف عن التنقل بين منصات التواصل الاجتماعي لمتابعة الجديد وأخبار المقاومة.

بكيت كثيراً ثم فجأة توقف كل شيء

تتعاطف شيرين مع القضية الفلسطينية منذ صغرها، فقد عاصرت أحداث الانتفاضة الأولى والانتفاضة الثانية، معاهدات السلام وحل الدولتين، والجدار العازل، واستشهاد محمد الدرة، واغتيال الشيخ ياسين، في كل مرة كانت تبكي، وتصرخ وتدعو على الجبناء، لكنها لا تعرف ماذا أصابها هذه المرة، لا تزال تصرخ وتدعو وتقاطع كل منتج داعم للكيان المحتل، لكنها لا تعرف أين ذهبت دموعها، تقول شيرين للجزيرة نت «عيناي لا تستجيب، رغم قسوة ما أشاهده من صور وفيديوهات، رغم الألم في فيديوهات الأطفال واستشهادهم أو استشهاد ذويهم، لا أعرف لماذا لا تطاوعني عيناي».

من بين الأسباب الأكثر شيوعا للبكاء لدى البالغين هو «البكاء التعاطفي»، ويأتي في المرتبة الثالثة بعد الانفصال والفقد، وفق دراسة نشرها «بامبد سنتر»، الموقع المعني بنشر الدراسات العلمية، عن البكاء التعاطفي.

وذهب الباحثون إلى أن البكاء التعاطفي مزيج معقد من الظواهر الفسيولوجية والعاطفية، ولا يمكن للنظريات النفسية القياسية للعاطفة أن تنسب البكاء إلى قسم واحد من الجهاز العصبي اللا إرادي، وتشير النتائج إلى أن دموع التعاطف هي جزء من تفاعل داخلي يتعلق بالتجارب والسمات الشخصية للفرد تنطلق مع الدموع في شكل تنفيس أو كجزء من الحزن المشترك.

البكاء وسيلة دفاعية

في إحدى الرسائل التي وردت لأستاذ الطب النفسي، الدكتور محمد طه، تساءلت سيدة عن أكثر ما يؤرقها «أنا عندي مشكلة (...) لماذا لا أبكي؟».

يجيب الطبيب النفسي أن الأسباب التي قد تؤدي إلى هذه الحال قسمان، الأول يتعلق بجفاف العين مثلا، أو خلل ما أصاب القنوات الدمعية. ثم يتطرق للسبب الأهم وهو السبب النفسي، حيث أكد أن العقل لديه وسائل دفاعية يستخدمها في الأوقات الصعبة ضد الألم النفسي الشديد، والتي قد تدفعنا للخوف الشديد أو القلق المفرط أو الحزن العميق.

في بعض الأحيان المشاعر من شدة غليانها تتجمد، ومن شدة عمقها تتسطح، وذلك من أجل حمايتنا، وبهذه الطريقة تعمل المشاعر عكس قوانين الطبيعة، ذلك أن العقل الذي سمح بمرور بعض الحزن إلى مشاعرك، لا يسمح بتدفق ذلك الحزن إلى ما لا نهاية لأن ذلك سيصيبك بالضرر الذي قد لا يتحمله جسدك ونفسك على حد سواء.

وهذا هو ما يسمى في علم النفس «الوسائل الدفاعية» التي تحميهم من الانهيار في مثل هذه الأوقات».

ويؤكد جاد الرب أن التعاطف تختلف أشكاله باختلاف المراحل العمرية التي نمر بها، لذا فإن أغلب البكاء يأتي من المراحل العمرية الأصغر سنا، الذين لا يملكون للقضية ضرا ولا نفعا، وربما بعضهم يسمع عن القضية الفلسطينية للمرة الأولى، لكن في المراحل العمرية الأكبر، يبدأ نوع آخر من مشاطرة الحزن، ومشاركة العمل ودعم القضية بالتبرع أو الدعوة للمقاطعة، أو النزول للساحات، أو برفع علم فلسطين فوق المنازل، كلها مواقف تضامنية بعيدة عن البكاء لكنها تمنح الأشخاص رضا عن أنفسهم وتخفف عنهم بعض من جلد الذات الذي ينهكهم لكونهم لا يد لهم ولا حيلة في رفع الأذى عن أشقائهم.

نقطة وسطر

بئس زمن نواب الجهل والإستهتار!

يدرك اللبنانيون أن الخطر الوجودي الذي يتهدد مستقبلهم، ومصير عائلاتهم وأولادهم، من المنظومة السياسية الفاشلة، وإنقساماتها المزمنة، يضاهي الخطر الذي يشكله العدو الصهيوني على الأمن والسلم والإستقرار في الجنوب اللبناني.

وجاءت تطورات الحرب في غزة، وتداعياتها على الوضع اللبناني، خاصة بعد «تسخين» خطوط التماس مع العدو على الحدود الجنوبية، لتؤكد مرة أخرى، مدى «مهارة» الأطراف السياسية في هدر الفرص المتاحة للخروج من دوامة الأزمات المتزاحمة، وإعادة الروح إلى المؤسسات الدستورية، وعودة الإنتظام العام في العمل السياسي، ووضع البلد على سكة الإنقاذ.

الأحزاب الإسرائيلية إستطاعت أن تضع خلافاتها جانباً، وتشكل «حكومة حرب» من الموالاة والمعارضة، خلال ٤٨ ساعة بعد حصول الصدمة غير المسبوقة في الجسد الإسرائيلي، إثر نجاح عملية «حماس» في إختراق دفاعات مستوطنات غلاف غزة، والعودة بصيد ثمين من الأسرى والرهائن.

الأحزاب اللبنانية تجاهلت الأخطار المحدقة بالبلاد والعباد، بعد التهديدات الإسرائيلية المتكررة بإعادة لبنان « إلى العصر الحجري». وراح كل حزب يُزايد على الآخر في الحديث عن قرار الحرب والسلم، وضرورة إبعاد لبنان عن نيران الحرب المشتعلة في غزة، والتي قد يمتد لهيبها إلى بلدان أخرى، دون إعطاء أدنى الإهتمام اللازم لطوي صفحة الخلافات التقليدية، والعمل على رص الجبهة الداخلية، والسعي، وبأقصى سرعة ممكنة، إلى إنتخاب رئيس الجمهورية ، والإنصراف فوراً إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، تعمل ليل نهار على توفير أسباب الصمود الفعلي والحقيقي، ولا تُضيّع وقتها بوضع خطط طوارئ على الورق ، لا تتوفر لها أبسط الإمكانيات المطلوبة لتأخذ طريقها إلى التنفيذ.

لقد بقي كل طرف أو حزب سياسي يضع حسابات مصالحه الأنانية والفئوية والشخصية، فوق كل إعتبار لمصالح الوطن المنكوب، وشعبه المهدد بلقمة عيشه، وبأمنه الإجتماعي، وبمصير أولاده وسلامة عائلته.

ووصل الجهل والإستهتار من نواب الأمة إلى حد عدم متابعتهم جلسة مناقشة الوضع المتدهور في الجنوب، وخروجهم قبل إنتهاء الجلسة، وقبل معرفة نتائج الإقتراحات والمناقشات التي شارك فيها العديد منهم، بحيث لم يبقَ حتى نهاية الجلسة أكثر من ١١ نائباً فقط.

بئس هذا الزمن الرديء الذي يفتقد فيه لبنان رجال دولة، يدركون أبعاد المرحلة التاريخية وتحدياتها المصيرية، التي يمر بها وطن الأرز هذه الأيام.

« نون ... »

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

١ تشرين الثاني ١٩٨٦

واشنطن أعلنت عن خفض جديد لدبلوماسيِّيها في بيروت

واشنطن-أ.ف.ب-ذكر متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة قررت ان تخفض مرة اخرى عدد موظفيها العاملين في سفارتها في لبنان وذلك «لدواعي الأمن».

ولم يعط المتحدث الاميركي ارقاماً محددة وفقاً للسياسة الاميركية التي تقضي بعدم اعطاء تفصيلات عن موظفيها الدبلوماسيين في بيروت.

قبل ٢٥ عاماً

١ تشرين الثاني ١٩٩٨

تحديث القوانين رفعت إلى بري

انهت هيئة تحديث وتشريع القوانين وضع صيغة اقتراح القانون الرامي الى تعديل المادة الثالثة من القرار رقم ١٨٦ الصادر عام ١٩٢٦ لسد الثغرة المتعلقة بتحديد حصص المالكين بالشيوع في عقار واحد.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200